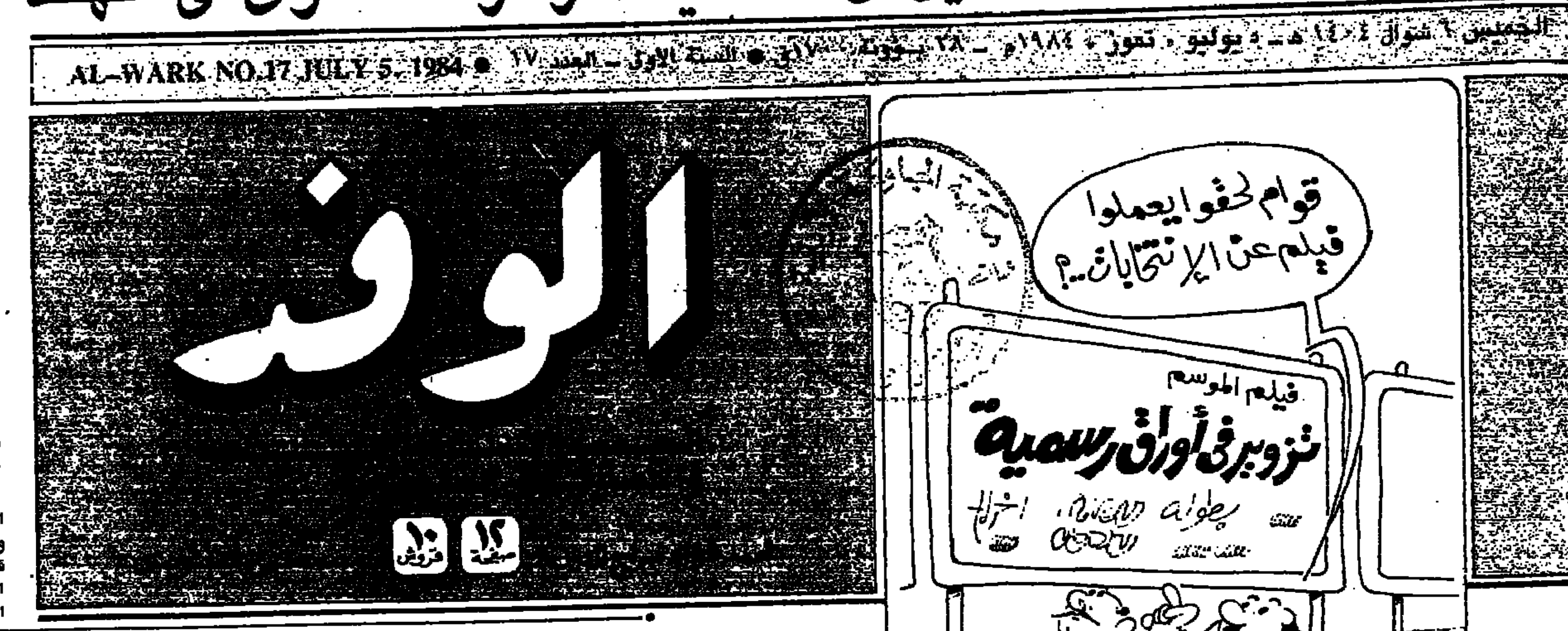
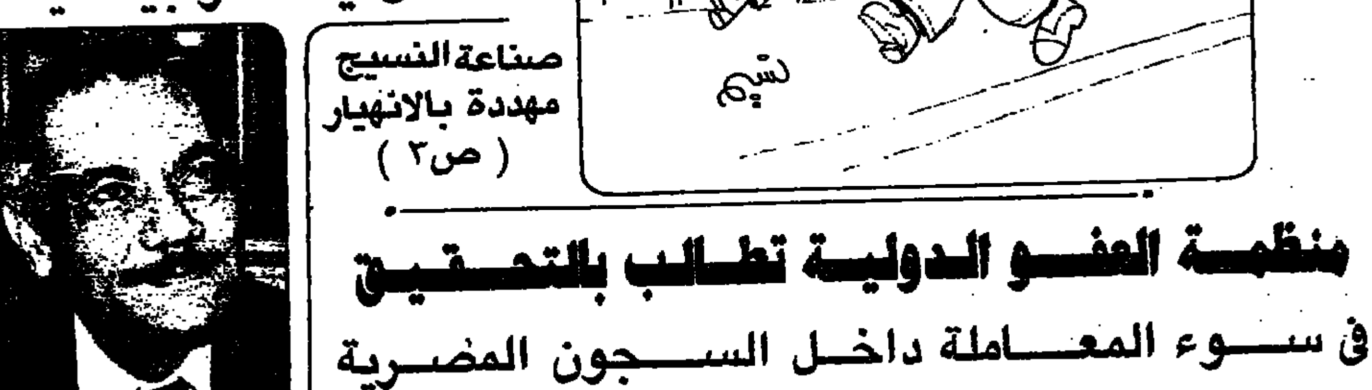
رفع العزل السياسى عن كبار المسئولين فى عهد عبد الناصر

القرار يشمل المتهمين فى قضية مراكز القوى فى عهد السادات

الخميس ٦ شوال ١٤٠٤ هـ - ٥ يوليو - تموز - ١٩٨٤م - ٢٨ بؤونة ١٧٠٠ ق ● السنة الأولى - العدد ١٧ ● AL-WARK NO.17 JULY 5, 1984





علمت «الوفد» ان قرارا سيصدر قبل ٢٣ يوليو، برفع العزل السياسى عن بعض «كبار» المسئولين فى عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. الذين صدرت ضدهم احكام فى قضية مراكز القوى بعد حركة التصحيح فى ١٥ مايو ٧١. من بين الذين سيرفع عنهم العزل على صبرى نائب رئيس الجمهورية السابق. وشعراوى جمعه وزير الداخليه السابق. ومحمد فائق وزير الاعلام السابق. وامين هويدى وزير الحربية السابق. وسامى شرف وزير شئون رئاسة الجمهورية السابق ومدير مكتب عبد الناصر.

وعلمت «الوفد» ان فصائل الناصريين تواجه أنقساما خطيرا، وصل الى حد تبادل الاتهامات بعد ان قررت مجموعة فريد عبد الكريم، التقدم بطلب الى لجنة الاحزاب السياسية، للموافقة على تاسيس حزب ناصرى. أثار هذا القرار، مجموعة كمال احمد. التى كانت قد تقدمت بطلب الى لجنة الاحزاب لتاسيس الحزب الناصرى. ورفضت اللجنة الطلب، لان مؤسسه يدعو لعودة النظام الشمولى مرة اخرى. وينظر القضاء الآن الطعن الذى تقدم به كمال احمد ضد قرار لجنة الاحزاب كانت مجموعة كمال احمد. تامل ان ينتظر عبد الكريم لحين صدور حكم القضاء.

أدت الانقسامات فى الحركة الناصرية، الى وجود ست فصائل ناصرية تتبادل الآن الاتهامات. وهى فصيلة كمال احمد. وفصيلة فريد عبد الكريم. وفصيلة تضم الوجوه البارزه فى عهد عبد الناصر. وثلاث فصائل تعمل بداخل أحزاب الوطنى والتجمع والعمل.

على صبرى — سامى شرف — شعراوى جمعه

تبادل السفراء مع موسكو فى اوائل الاسبوع القادم

سيعلن قريبا جدا فى مؤتمر صحفى، عن تبادل السفراء بين مصر والاتحاد السوفيتى. رشح السفير صلاح البسيونى. سفيرا لمصر فى موسكو.

السفير المصرى بواشنطن يقدم أوراق اعتماده فى نوفمبر

وسيتقدم السفير عبد الرؤوف الريدى سفير مصر الجديد فى واشنطن. باوراق اعتماده الى الرئيس الامريكى: عقب الانتخابات الامريكية فى شهر نوفمبر القادم. سيخلف السفير الريدى. الدكتور اشرف غربال السفير الحالى الذى سيحال الى المعاش.

نادى القضاة يتهم وزير العدل بالخروج على التقاليد القضائية

النادى يصدر بيانا يستنكر فيه إهانة الوزير لاعضائه ورفض صرف الاعانة المالية

أصدر مجلس إدارة نادى القضاة. بعد إجتماع عاجل. يوم ٢٨ يونيو الماضى بيانا يستنكر فيه تصرفات المستشار ممدوح عطية وزير العدل مع اعضاء مجلس إدارة النادى. ورفضه الاستجابة لمطلب النادى بصرف إعانة من فائض ميزانية وزارته. للوفاء بالتزامات النادى تجاه اعضائه. إتهم البيان، الوزير بإهانة اعضاء المجلس بصورة إنفعالية. وخروجه عن التقاليد القضائية.

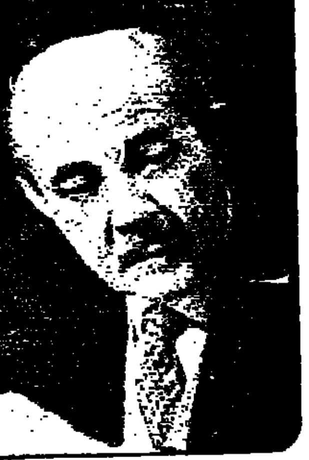
كان المستشار وجدى عبد الصمد رئيس مجلس ادارة نادى القضاه، قد توجه صباح يوم الثلاثاء الاسبق، للقاء المستشار ممدوح عطية وزير العدل. وبصحبته المستشاران مصطفى زعزوع امين عام صندوق النادى ومجدى منتصر امين صندوق الطوارىء. طلب رئيس النادى وامين الصندوق من وزير العدل. صرف إعانة للنادى من فائض ميزانية الوزارة. لتمكين النادى من الوفاء بالتزامته تجاه اعضائه. واعادة النظر فى القرار الوزارى بشان تقرير مكافاة نهاية الخدمة للقضاة. لما يحتويه من ضرر ببعض القضاة. واستشهدوا بصرف آلاف الجنيهات من ميزانية الوزارة لنادى القضاه الفرعى بالاسكندرية. إتهم الوزير النادى، بصرف مبالغ من ميزانيته فى طبع مؤلفات قانونية. اعتبرتها الوزارة، كلام فارغ، لما تشكله من موقف سياسى تجاه الحكومة. واستخدام الوزير فى حواره عبارات تخرج عن تقاليد الحوار بين رجال القضاء. اعلن المستشاران مصطفى زعزوع ومجدى منتصر عقب اللقاء. إنهاء ندبهما بادارة التفتيش القضائى بالوزارة.

ويوم الخميس ٢٨ يونيو الماضى. عقد مجلس ادارة نادى القضاه اجتماعا عاجلا. لمناقشة تصرف الوزير وإهانته لمجلس النادى وخروجه عن التقاليد القضائية. وفى نهاية الاجتماع. قرر المجلس إصدار البيان التالى. و أبلاغه لوزير العدل. وفيما يلى نص البيان:

توجه السيد المستشار محمد وجدى عبد الصمد رئيس مجلس ادارة النادى والمستشاران مصطفى زعزوع أمين عام الصندوق ومجدى منتصر أمين صندوق الطوارىء. صبيحة الثلاثاء ٢٦ يونية لمقابلة السيد الاستاذ وزير العدل فى طلب اعانة النادى بجزء من الفائض فى ميزانية الوزارة تمكينا للنادى من اداء التزاماته فى خدمة اعضائه. ولمطالب اخرى منها اعادة النظر فى القرار الوزارى الصادر بشان اعانة نهاية الخدمة الصادر مؤخرا. إلا أن السيد الوزير رفض هذه المطالب بغير مبرر. وفى صورة إنفعالية وباقوال تضمنت إهانة لاعضاء المجلس. وإذا كان ما بدر من السيد الاستاذ وزير العدل غير مسبوق وغير مقبول ونشزا على التقاليد القضائية بما أدى الى الاخلال بحسن العلاقة بين النادى والوزير والتى حرص عليها مجلس الادارة فى السنوات الماضية. فقد بادر كل من المستشارين مصطفى زعزوع ومجدى منتصر بعد المقابلة بإنهاء ندبهما بادارة التفتيش القضائى بالوزارة. ثم إجتمع مجلس الادارة وإنتهى الى

(البقية ص ١٠)






المستشار وجدى عبدالصمد — المستشار ممدوح عطية

وزير الداخلية يلتزم الصمت تجاه اعلان سراج الدين قبوله التحدى

● التزم اللواء حسن ابوباشا وزير الداخلية، الصمت الكامل، تجاه إعلان فؤاد سراج الدين رئيس الوفد عن قبوله تحدى الوزير. كان وزير الداخلية قد تحدى سراج الدين ان يثبت تواطؤ أجهزة الامن لافساد المؤتمر الانتخابى لحزب الوفد فى الاسكندرية. أعلن سراج الدين فى العدد الماضى من «الوفد»، عن قبوله التحدى ودعا وزير الداخلية لعقد مؤتمر صحفى للاستماع الى شريط التسجيل الذى يثبت تواطؤ قيادات وزارة الداخلية لافساد مؤتمر الوفد. التزم ابوباشا الصمت الكامل تجاه قبول سراج الدين للتحدى ودعوته لعقد مؤتمر صحفى.

غدا .. اجتماع الهيئة البرلمانية للوفد



فؤاد سراج الدين

● تعقد الهيئة البرلمانية الوفدية اجتماعا فى الثامنة من مساء غد الجمعة. برئاسة فؤاد سراج الدين رئيس الوفد. يعقد الاجتماع بمقر الحزب. بشارع حسن البدراوى. المتفرع من شارع الاهرام بجوار مبنى محافظة الجيزة.

وبعد غد .. اجتماع الهيئة العليا

● وتعقد الهيئة العليا لحزب الوفد اجتماعا برئاسة فؤاد سراج الدين رئيس الوفد. فى الثامنة من مساء بعد غد. السبت. يعقد الاجتماع بمقر الحزب بشارع حسن البدراوى.

صناعة النسيج مهددة بالانهيار

(ص٣)

منظمة العفو الدولية تطالب بالتحقيق

فى سوء المعاملة داخل السجون المصرية

كتب - محمد عبدالقدوس:

طالبت منظمة العفو الدولية فى تقريرها عن حقوق الانسان فى مصر. بإجراء تحقيق شامل حول جميع الادعاءات المتعلقة بامور التعذيب وسوء المعاملة داخل السجون المصرية والاعلان عن نتائج هذه التحقيقات. وتقديم المسئولين عن تعذيب المعتقلين الى المحاكمة، وصرف تعويضات مناسبة للضحايا. اكدت المنظمة فى تقريرها. ان تطورات حقوق الانسان فى مصر، شهدت تقدما خلال عام ١٩٨٣. وطالبت المنظمة باجراء مراجعة شاملة لجميع القوانين المتعلقة بالنشاط السياسى، ورفع جميع القيود المفروضة على البابا شنودة.

أوردت المنظمة فى تقريرها. المذكرة التى بعثت بها وزارة العدل المصرية ردا على مطالبها. اكدت وزارة العدل فى مذكرتها. ان مصر تعمل على تاكيد مبدأ سيادة القانون، واحترام حقوق الانسان، كما كفلها الدستور والمواثيق الدولية. واضافت وزارة العدل، ان الحكومة المصرية، ألغت مؤخرا قانونين، يتعلقان بالنشاط السياسى، وأكدت الوزارة. ان البابا شنوده يقيم بمحض إرادته فى دير وادى النطرون.

الثلاثاء القادم .. الحكم فى طعون مرشحى الوفد ضد نتائج انتخابات مجلس الشعب

تصدر محكمة القضاء الادارى يوم الثلاثاء القادم احكامها فى بعض الطعون التى تقدم بها مرشحو الوفد ضد نتائج انتخابات مجلس الشعب كان فؤاد سراج الدين رئيس الوفد قد تضامن مع الدكتور ابراهيم عواره المرشح رقم ١ فى قائمة الوفد بالدائرة الاولى بمحافظة الغربية فى طعنه ضد النتائج التى اعلنتها وزارة الداخلية كما تضامن سراج الدين مع حامد الازهرى مرشح الوفد رقم ٣ فى قائمة شمال القاهرة استند الطاعنان الى ان وزارة الداخلية اخطات فى حساب نسبة العمال والفلاحين والفئات فى كل قائمة حزبية وقامت باعلان اسماء الناخبين بما يحقق مصلحة الحزب الوطنى اما الطعن الثالث فقد تقدم به فؤاد عيد مرشح الوفد بالدائرة الثانية بالغربية بالتضامن مع محمد سليمان التطاوى مرشح حزب العمل ومجدى الشافعى ضد اعلان فوز محمد احمد اللدح مرشح الحزب الوطنى لان محكمة القضاء الادارى سبق ان استبعدته من بين المرشحين لجهله بالقراءة والكتابة.

وكانت محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار جلال عبدالحميد قد انتهت فى جلساتها السابقة من الاستماع الى مرافعات الخصوم وقدم محامو الطاعنين وادارة قضايا الحكومة المستندات اللازمة للفصل فى الدعاوى. من المنتظر ان تتولى قوات الشرطة بالجيزة حفظ الامن داخل وخارج حرم مجلس الدولة بعد الاعتداءات المتكررة من بلطجية الحزب الوطنى على مرشحى وانصار الوفد.

الأزهرى — فؤاد عيد

٧ مقاولين امام المدعى الاشتراكى بتهمه بيع جزء من الشقة

يوجه المستشار عبدالقادر احمد على المدعى العام الاشتراكى اهتمامه الآن للمقاولين الذين يبيعون اجزاء من الوحدة السكنية ويؤجرون الاجزاء الباقية للمستاجرين يجرى المدعى الاشتراكى التحقيق الآن مع سبعة مقاولين فى وقت واحد. تقاضوا مبالغ ضخمة مقابل اجزاء من الشقق لشاغليها بالمخالفة للقانون، والهرب من مصيدة خلو الرجل.

كانت محكمة القيم العليا قد ارست مبدأ قانونيا بتجريم بيع جزء من الشقة وفرضت الحراسة على مقاول ارتكب هذه الجريمة.

الامن المركزى يحاصر ميدان عابدين لمنع اداء صلاة عيد الفطر .. !

منعت وزارة الداخلية الاف المصلين من تادية صلاة عيد الفطر بميدان عابدين. إستعانت الوزارة بقوات الامن المركزى لمنع وصول المصلين الى الميدان. إضطر المصلون الى تادية صلاة العيد فى شارع، قوله، المجاور للميدان.

كانت محكمة القضاء الادارى. قد قضت يوم الثلاثاء الماضى، بعدم اختصاصها بنظر دعوى الشيخ حافظ سلامة ضد وزير الداخلية. لاقامة صلاة العيد فى الخلاء بميدان عابدين. إستندت المحكمة فى حكمها. بعدم وجود قرار من وزارة الداخلية بمنع الصلاة. وفى يوم الخميس الماضى، أصدر اللواء على نور الدين مدير امن القاهرة قرارا بمنع إقامة الصلاة فى ميدان عابدين بحجة أنها، تتعارض مع متطلبات الامن والسكينة العامة. وتؤدى الى تعطيل المرور. والتضييق على جماهير المواطنين فى تنقلاتهم لغير ما ضرورة. قرر الشيخ حافظ سلامة اللجوء للقضاء مرة اخرى. للطعن فى تصرف مدير امن القاهرة. واستصدار حكم باداء صلاة عيد الاضحى فى ميدان عابدين.

مديرية أمن الاسكندرية تستخدم قانون الطوارىء ضد حزب الوفد

وتسحب موافقتها على إقامة سرادق للاحتفال بليلة القدر

تراجعت مديرية أمن الاسكندرية، عن موافقتها لحزب الوفد فى غرب الاسكندرية، بالاحتفال بليلة القدر. فوجىء منظمو الحفل قبل بدء الاحتفال بدقائق. بمامور قسم مينا البصل، يقود قوة من رجال الشرطة. ويطلب إخراج المدعوين من السرادق. وإزالته فورا

كانت لجنة الوفد بغرب الاسكندرية، قد حصلت على موافقة مديرية الامن فى ٢١ رمضان الماضى، باقامة سرادق للاحتفال بليلة القدر. وفى مساء ليلة الاحتفال فوجئت رزقة البلشى نائبه الوفد ومدحت الهرميل ومحمود الشال وفهمى النحاس منظمو الحفل. بحضور مامور قسم مينا البصل. على رأس قوة من رجال الشرطة، ويطلب الغاء الاحتفال. وإخراج المدعوين. وازالة السرادق فورا. استفسر منظمو الحفل عن السبب وابرزوا للمامور موافقة مديرية الامن. وأجاب المامور. بان اقامة السرادقات يتعارض مع قانون الطوارىء. وانه تلقى اوامر عليا. بإزالة السرادق والغاء الاحتفال إستجاب منظمو الحفل لطلب مامور قسم مينا البصل والغوا الاحتفال. وقد شهدت احياء الاسكندرية.

(البقية ص ١٠)



أبو باشا — د. المحجوب

لجنة ثلاثية لاعادة تشكيل الحزب الوطنى

تتولى الآن لجنة تضم الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب. والدكتور صبحى عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى، وحسن ابو باشا وزير الداخلية. اعداد تقرير عن قيادات الحزب الوطنى. واعادة النظر فى تشكيلات الحزب. بجميع مستوياته تتقدم اللجنة بتقريرها الى الرئيس حسنى مبارك فى نهاية الشهر الحالى. لاعلان التغييرات فى الحزب خلال شهر اغسطس القادم

إستبعاد انفجار مصنع ٢٧ الحربى بقصد التخريب

لجنة الخبراء العسكريين تقدم تقريرها فى الأسبوع القادم

تواصل نيابة شمال القاهرة تحقيقاتها فى أسباب انفجار مخزن البارود بمصنع ٢٧ الحربى. لم يستبعد الخبراء والمتخصصون فى المفرقعات الذين استطلعت النيابة رأيهم لتحديد الاسباب. وقوع الحادث عمدا بفعل فاعل. او نتيجة الاهمال الشديد من جانب المسئولين عن الامن فى المصنع.

ومن ناحية اخرى. اكد المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابة شمال القاهرة. ان التحقيقات التى أجرتها النيابة فى اتجاهات اخرى. لم تثبت وجود دوافع أو أسباب معينة ترجح وقوع الحادث بقصد التخريب. وأضاف المستشار ماهر الجندى. ان النيابة سوف تتلقى فى اوائل الاسبوع القادم، تقرير اللجنة الفنية العليا التى تضم خبراء وزارة الانتاج الحربى والكلية الفنية العسكرية. وان هذا التقرير سيساعد على تحديد اسباب الحادث. واضاف المحامى العام. ان النيابة لا تعتمد فى قراراتها على هذه التقارير فقط. بل سوف تبادر الى استدعاء المتخصصين والفنيين الذين ترى ان ارائهم سوف تساعد على الوصول الى الحقيقة

مخالفات جامعة الاسكندرية أمام نيابة الاموال العامة

علمت «الوفد» ان الدكتور محمود الحضرى رئيس جامعة الاسكندرية وعضو مجلس الشورى، من بين الذين ستشملهم تحقيقات نيابة الاموال العامة بالاسكندرية. حول المخالفات والتجاوزات المالية بالجامعة وبعض كلياتها. ستتقدم النيابة العامة بطلب الى مجلس الشورى لرفع الحصانة عن الدكتور الحضرى للاستماع الى اقواله.

كان جهاز المحاسبات قد اكتشف خلال مراجعته لحسابات الجامعة، مخالفات مالية، وأحال الجهاز تقريره الى نيابة الاموال العامة. باشرت النيابة التحقيق تحت اشراف المستشار ابراهيم شبانه المحامى العام للاموال العامة. واستمعت النيابة الى اقوال بعض كبار المسئولين بالجامعة. رفض الدكتور الحضرى الادلاء باقواله لتمتعه بالحصانة البرلمانية باعتباره عضوا بمجلس الشورى. قررت النيابة التقدم بطلب الى المجلس لرفع الحصانة عن الدكتور الحضرى للتحقيق معه.

استياء فرنسى من طريقة تناول الصحف المصرية

لحادث وفاة الغطاس الدولى أبوالسعادات

قام السفير الفرنسى بزيارة مفاجئة فى الاسبوع الماضى. الى سفينة الابحاث الفرنسية، التى تشرف على انتشال اسطول نابليون من مياه ابوقير. عقد السفير اجتماعا مع رجال البعثة الفرنسية، للاطلاع على تفاصيل وفاة الغطاس الدولى كامل ابوالسعادات

(البقية ص ١٠)

تحقيقات الاوكسجين الفاسد لم تحدد المسئولية ..

انتهت النيابة الادارية من تحقيقاتها فى قضية الاوكسجين الفاسد الذى تسبب فى وفاة واصابة بعض المواطنين داخل غرف العمليات. لم يحدد التقرير النهائى المسئولين عن الحادث.

الدولار والبطيخ !!

بقلم : دكتور ابراهيم دسوقى اباظة

فارق بين الدولار والبطيخ ...

ولا شك أن وزير الاقتصاد مدرك لهذا الفارق ..

ولا بد أن سيادته يعلم أن الدولار عملة دولية تستخدم كوسيط فى المبادلات .. والبطيخ سلعة محلية تستخدم للأكل فى فصل الصيف !!

ومع ذلك يصر الوزير على معاملة الدولار معاملة البطيخ .. ويطالب الناس بالالتزام ببيعه للبنوك بالسعر الجبرى !

ومعروف أن التسعيرة الجبرية للبطيخ وغير البطيخ لم تنجح فى الزام التجار بالتعامل بها .. على الرغم من حملات التموين والأجهزة الرقابية وغيرها فلماذا ينتظر الوزير نجاح التسعيرة الجبرية للدولار .. والتزام المتعاملين بالسعر الذى حدده سيادته ؟!

من البديهى أن تسعيرة البطيخ لا يمكن أن تنجح طالما أنها لا تلتزم بالواقع .. فواقع السلعة يفرض سعرا للسوق يساوى ثمن التكلفة وفوقه الربح المعقول الذى جرى عليه العرف .... فاذا جاءت الحكومة لتحدد سعرا أقل من سعر التكلفة أو سعرا لا يراعى الربح المعقول .. فقد أنزلت ظلما لن يقبله التاجر ..

المسألة إذن مسألة عرض وطلب فى سوق مفتوحة فيها يتنافس الآلاف من المنتجين والبائعين ومادامت السلعة مطلوبة ومرغوبة يصبح من الصعب فرض تسعيرة جبرية تقل كثيرا أو قليلا عن سعر السوق ..

والدولار بطبيعة الحال عملة مطلوبة محليا ودوليا وهى مطلوبة فى مصر بشكل خاص .. وقد ساعدت السياسات الرشيدة للحكومات المتعاقبة على اشتداد الطلب عليه عندما أغرت الناس على شراء السلع الحكومية بالدولار .. وحجز الشقق بالدولار وشراء الاراضى بالدولار .. ونفرت الناس من التعامل بالجنيه المصرى .. وكان لها ما أرادت حتى صعد سعر الدولار الى السماء وهبط إلى الارض .. ثم جاء وزير الاقتصاد فى حكومة المرحوم فؤاد محيى الدين ليوقف الدولار عند حده .. ويفرض عليه سعرا جبريا أسوة بالبطيخ .. ويطارد تجار السوق السوداء .. ويشدد عليهم الخناق ..

وهكذا ... لم يتعلم الوزير شيئا من درس البطيخ .. ونسى تماما أن المتعاملين أو بائعى الدولار فى معظمهم ليسوا تجارا .. ولكنهم عاملون بالخارج ... وعندما لا يجدون لمدخراتهم السعر المناسب أى سعر السوق أو السعر الفعلى .. فانهم سوف يفضلون الاحتفاظ بعملتهم فى الخارج أو توظيفها فى الداخل فى صورة ودائع ... أو بيعها فى السوق السوداء وفى كل هذه الحالات لن يستفيد الوزير من تسعيرته الجبرية ولن يوفر الحصيلة اللازمة . لتمويل الواردات ولن يستطيع بطبيعة الحال بيع الدولار للمستوردين بالأسعار المغرية التى أعلنها والتى تقل سبعة قروش عن أسعار السوق السوداء !!

ماذا لو الغى الوزير تسعيرته الجبرية .. وترك الدولار وشأنه ليلتفت الى العلة الحقيقية الموجودة فى الجنيه المصرى ؟.. علة الجنيه الحقيقية فى متاعب الاقتصاد المصرى .. فى قلة الناتج القومى عن الاستهلاك القومى واضطرارنا الى الاستيراد من الخارج بالعملة الصعبة أى بالدولار .. ومادام الدولار مطلوبا لشراء احتياجاتنا المتزايدة من الخارج وليس لدينا انتاج كاف يشتريه الخارج منا فسوف يظل سعر الجنيه فى تدهور

اذن فالمسألة تحتاج الى اصلاح جذرى فى هيكل الاقتصاد المصرى لزيادة الكفاية الانتاجية بما يعوض مصر عن السلع المستوردة من الخارج مع زيادة الكفاية التصديرية للسلع التى تكفل لنا حصيلة من العملة الصعبة من الخارج ...

اى أن المسألة تحتاج الى تحقيق التوازن بين ماننتج وما نستهلك لا الى قرار مكتبى يفرض تسعيرة جبرية ..

ولكن حتى يتم هذا الاصلاح الذى يقتضى وقتا وجهدا لا بد أن نعترف أولا بأن الدولار ليس بطيخا وأن نكف بالتالى عن اخضاعه للتسعيرة الجبرية .. رحمة بالمتعاملين والمستوردين والمستهلكين ثم علينا أن نتخذ ...

...

هؤلاء ؟!!

كفى خوفا وترددا امام الواقع فالمستهلك هو الذى يدفع فى النهاية ثمن هذا الخوف والتردد اما الذين يقبضون الثمن فتعرفهم الحكومة جيدا فى سوق البطيخ وسوق الدولار !!.



مسئولية الوفد فى المعارضة .

بقلم : عبد العزيز محمد المحامى

وقع فى ذمة الوفد . القيام وحده بعبء المعارضة داخل مجلس الشعب ، وسط ظروف وتحديات داخلية وخارجية بالغة الخطورة . خاصة بعد ان حجب قانون الانتخاب الاخير . تمثيل باقى فصائل المعارضة الاخرى .

ولاشك ان قيام حزب الوفد . بهذا الدور . انما يعتبر اكمالا واتصالا بتاريخه الطويل حيث عاش حزبا للمعارضة الوطنية منذ بدء الحياة النيابية الحديث فى علم ١٩٢٤ وحتى يوليو ١٩٥٢ . فلم يكن حزب الوفد من احزاب الحكم قبل ١٩٥٢ اذ لم يحكم طوال ثمانية وعشرين عاما . سوى سبع سنوات الاقليلا . وعلى فترات متقطعة . وكان يخرج دائما باقالة تمثل انقلابا دستوريا بكل المعانى .

ولذلك . فان تراث الوفد فى القيام باعباء المعارضة الوطنية الصادقة . كفيل بان يمد نواب الحزب فى مجلس الشعب بذخيرة وخبرة تحتاج اليها فى هذه المرحلة الدقيقة .

ولاشك ان الحزب ونوابه . انما يقوم بهذا الدور وسط اغلبية كاسحة للحزب الوطنى لم يتمتع بها بحكم نضال او ممارسة شعبية حقيقية . انما نالها بحكم انه حزب صنعته السلطة

واذا كان نواب الحزب مهددين بحصار خانق . يحجب عن الشعب القضايا الحيوية التى يتبنونها داخل المجلس . فان السبيل للخروج من هذا الحصار . انما يكون عن طريق الحزب ذاته وقواعده المنبثة وسط الجماهير !! وقد ان الاوان لتصدر جريدة الحزب يوميه لتكون هى المرآة التى تطرح قضايا الحزب ونوابه ومواقفه . خاصة بعد النجاح الكبير والانتشار الواسع الذى حققته منذ صدورها .

كذلك . فان الحزب بكافة مستوياته من القاعدة الى القمة . مطالب بتكثيف ...

...

العدد القادم : الوفد .. وقضايا السياسة الخارجية .

الحكمة الإدارية العليا تؤيد

إدانة ٧ من كبار موظفى محافظة القاهرة تراخوا عن تنفيذ أحكام قانون البناء !

كتب ـ مصطفى خالد :

أدانت المحكمة الادارية العليا ٧ من كبار موظفى محافظة القاهرة تراخوا فى تنفيذ أحكام قانون البناء مع مالك عمارة بالزمالك .. أيدت المحكمة حكم الإدانة الصادر ضدهم من المحكمة التأديبية العليا ، ورفضت الطعون المقدمة منهم فى الحكم .

من بين الذين أدانتهم المحكمة الادارية ، طاهر الأسمر سكرتير عام مساعد محافظة الجيزة حاليا ورئيس حى غرب القاهرة وقت ارتكاب المخالفات .. وأحمد الكاشف مدير عام مكتب محافظ القاهرة ومهندسو التنظيم بحى غرب القاهرة .

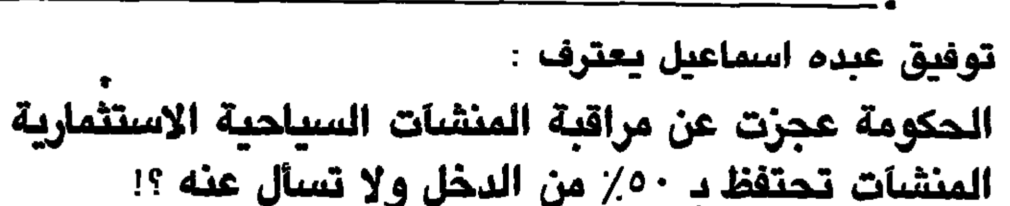
كانت النيابة الادارية قد احالت الى المحاكمة التأديبية المهندس حسين عبدالغفار مدير منطقة الاسكان بحى غرب ، والمهندس منصور صفوت رمزى وكيل منطقة الاسكان ، والمهندس وديع باقى رزق مدير منطقة الاسكان ، والمهندس حسن على رائف مهندس التنظيم بحى غرب وأحمد مأمون الحسينى الكاشف مدير مكتب محافظ القاهرة ، وأحمد طاهر الأسمر سكرتير محافظة الجيزة المساعد ورئيس حى غرب سابقا ، وفوزية توفيق حسن مديرة الشئون الادارية بقسم الرخص .

اتهمتهم النيابة بمخالفة أحكام قانون العاملين وقانون تنظيم وتوجيه أعمال البناء .. حيث لم يقوموا باتخاذ الاجراءات الجادة التى حددها القانون لوقف الاعمال المخالفة بالعقار رقم ٣٣ شارع محمد مظهر بالزمالك . وأدى ذلك الى استمرار مالك العقار (سمير النشرتى) فى البناء على نحو مخالف للقانون ، بل انه ارتفع عشرة أدوار دون ترخيص ، مما يشكل خطورة جسيمة على سلامة المواطنين وممتلكاتهم ..

طاهر الأسمر

وعاقبتهم المحكمة التأديبية بعقوبات مختلفة : حيث قضت باحالة ٣ مهندسين الى المعاش وهم : حسن على رائف وحسين عبدالغفار ووديع باقى رزق .. ووجهت المحكمة اللوم الى طاهر الأسمر .. وقضت بخصم شهر من مرتب المهندس منصور صفوت رمزى وخصم ١٠ أيام من مرتب فوزية توفيق حسن ، وعاقبت أحمد الكاشف مدير مكتب المحافظ بخصم ٥ أيام من راتبه لانه لم يتخذ الاجراءات القانونية حيال حفظ ملف موضوع المخالفات .

وعقدت المحكمة الادارية العليا جلسة يوم السبت الأسبق برئاسة المستشار هلال قاسم ويامانة سر حنا يس حنا لنظر طعن كبار الموظفين فى حكم المحكمة التأديبية ...



توفيق عبده اسماعيل يعترف :

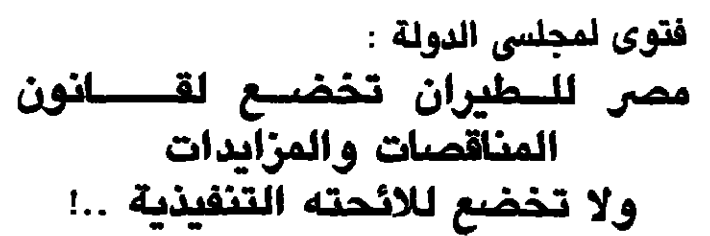
الحكومة عجزت عن مراقبة المنشآت السياحية الاستثمارية المنشآت تحتفظ بـ ٥٠٪ من الدخل ولا تسأل عنه ؟!

اعترف توفيق عبده اسماعيل وزير السياحة والطيران المدنى أمام مجلس الشورى ، بعجز الحكومة عن مراقبة المنشآت السياحية التى تعمل فى مصر وفقا لاحكام قانون استثمار رأس المال العربى والأجنبى .

أكد الوزير أمام المجلس انه ليس من حق الحكومة التدخل لدى هذه المنشآت التى تحتفظ بكل ما تحصل عليه من العملة الحرة والتى تمثل ٥٠٪ من الدخل السياحى .

وبذلك .. يظهر فى النهاية التناقص الكبير فى الدخل السياحى على المستوى القومى ..

وقال الوزير : ان الحكومة تعانى حقيقة من نقص فى الدخل السياحى ، نتيجة تهريب معظم الدخل الى السوق السوداء لتجارة الدولار . وأشار وزير السياحة الى المشكلات العديدة التى اسهمت فى هروب السائحين وتناقص اعدادهم خلال الموسم الأخير ، وفى مقدمة هذه المشاكل ، عمليات الحجز الوهمى التى تتم فى الفنادق ويتسبب ذلك فى اشكالات كبيرة للافواج السياحية بصفة خاصة ، بالاضافة الى مشكلات الطيران وعدم انتظام المواعيد وصعوبة إستخدام وسائل المواصلات .



٥٠٠ مهندس زراعى يطلبون سحب الثقة من النقيب

قررت محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار جلال عبدالحميد نظر طعن المهندس الزراعى حسين سلامة فرج المرشح نقيبا للزراعيين فى انتخابات منصب النقيب بجلسة ١٦ اكتوبر القادم . كان الدكتور محمد فتحى حمودة وتوفيق الركداوى المحاميان عن المشرح قد طعنا بعدم دستورية المادة ٢٢ من قانون نقابة المهن الزراعية . والخاصة باجراءات الطعن فى نتيجة الانتخابات لمخالفتها لاحكام الدستور ..

كما تقدم ٥٠٠ مهندس ومهندسة زراعية بطلب لعقد جمعية عمومية غير عادية لنقابة المهن الزراعية لسحب الثقة من مجلس النقابة للمخالفات والاخطاء التى ارتكبت فى اثناء عمليتى الانتخاب والفرز ، وفى الجمعية العمومية التى انعقدت فى ١٢ فبراير الماضى

فتوى لمجلس الدولة :

مصر للطيران تخضع لقانون المناقصات والمزايدات ولا تخضع للائحته التنفيذية ..!

أفتى مجلس الدولة بعدم جواز مؤسسة مصر للطيران الخروج عن أحكام قانون المناقصات والمزايدات . قال المجلس : ... المؤسسة اللائحة المنظمة للمناقصات والمزايدات ... باللائحة التنفيذية لقانون المناقصات الصادر ... الخروج عن الأحكام الآمرة التى تضمنها القانون ... العمومية لقسمى الفتوى والتشريع برئاسة ...

كانت مؤسسة مصر للطيران قد اعترضت على الرأى القائل بخضوعها لاحكام قانون المناقصات والمزايدات . قالت المؤسسة : انها مستثناه من القانون طبقا لاحكام قانون انشائها رقم ١١٦ لسنة ١٩٧٥

وافتت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة :

بأن أحكام قانون تنظيم المناقصات والمزايدات تسرى على جميع الجهات ...

...



العصفورة

...

الهيئة البرلمانية لحزب الوفد

تعد ٦ مشروعات قوانين

بدأت الهيئة البرلمانية لحزب الوفد فى أعداد مشروعات قوانين لالغاء او تعديل القوانين الاستثنائية . صرح بذلك المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة ، وقال :ان هذه المشروعات ستعرض أولا على الهيئة العليا لحزب الوفد قبل عرضها على البرلمان .

المشروعات هى : مشروع قانون بالغاء القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٠ المعروف بقانون العيب نظرا لما ينطوى عليه من تداخل فى الاختصاصات بين المدعى الاشتراكى والقضاء العادى ،ومشروع قانون بتعديل قانون الاحزاب لالغاء القيود الواردة فيه وأن تكون الجهة التى تبت فى طلبات انشاء أحزاب جديدة ، جهة محايدة ، ومشروع قانون لالغاء العزل السياسى وهو القانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٨ الخاص بحماية الجبهة الداخلية . ومشروع قانون لانهاء حالة الطوارئ ، ومشروع قانون خاص بالصحافة يهدف الى الغاء سيطرة الحكومة على الصحف القومية ، ومشروع قانون لالغاء الانتخابات بالقائمة .

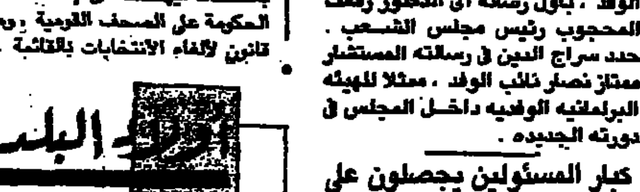
رسالة من سراج الدين الى رئيس مجلس الشعب

بعث فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، بأول رسالة الى الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب . حدد سراج الدين فى رسالته المستشار ممتاز نصار نائب الوفد ، ممثلا للهيئة البرلمانيه الوفديه داخل المجلس فى دورته الجديده .

كبار المسئولين يحصلون على بدل مخاطر عمال المجارى

أمتنع عمال المجارى بمجلس مدينة الزقازيق عن العمل احتجاجا على صرف بدل مخاطر الوظيفة ...

...



تحديد مدة رئاسة الجمهورية

ما أعلنه الرئيس مبارك فى خطابه ...

...

ان الرئيس مبارك سيدخل التاريخ من أوسع أبوابه ويعيش فى قلوب الناس إلى الابد إذا قام بتحديد مدة رئاسة الجمهورية وطبقها على نفسه .. سيثبت بالدليل العملى انه ضرب المثل الأعلى فى إنكار الذات والعزوف عن الرئاسة .. وانه أول رئيس فضل مصلحة مصر على كل مغريات السلطة .

محمد عبدالقدوس

...

وقد زار الأستاذ الأمريكى مع طلبته الأماكن التاريخية فى مصر واستمعوا الى عدة محاضرات تحدث فيها بعض الأساتذة المصريين من بينهم الدكتورة منى مكرم عبيد التى ألقت محاضرة عن حزب الوفد .. « ماضيه وحاضره ومستقبله ».. والدكتور سعد الدين ابراهيم الذى تحدث عن التنمية الاجتماعية فى مصر والدكتور جلال أمين عن الرؤية الاقتصادية

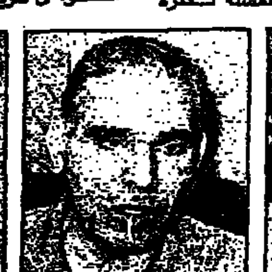
لوحة مسلة المطار ..

الوزير يسعى لنقش اسمه عليها

★ عبد الحميد رضوان وزير الثقافة .. يبذل الآن قصارى جهده مع هيئة الآثار ، للصق لوحة رخامية جديدة على المسلة التى وضعت أمام مطار القاهرة .. يأمل الوزير أن يكتب على اللوحه الجديدة : « بالنيابه عن رئيس الجمهورية ، افتتح عبد الحميد رضوان وزير الثقافة هذه المسلة فى ...... » اللوحة الحالية الموجودة على المسلة توضح فقط ، أنها نقلت فى عهد الرئيس حسنى مبارك من محافظة الشرقيه إلى مطار القاهرة .

كان المغفور له الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء ، قد إعتذر ، قبل وفاته ، عن عدم إفتتاح المسلة لكثرة مشاغله ، وفى أثناء زيارة ميدانية لوزراء الطيران والنقل والثقافة لمطار القاهرة ، افتتحوا فى طريق عودتهم المسلة







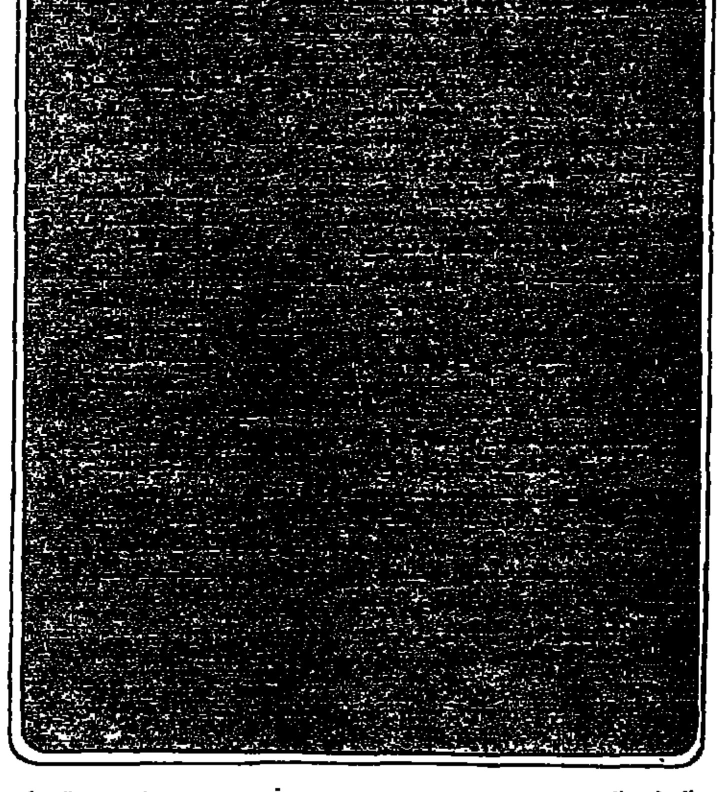
حمدى الحكيم — يوسف صبرى أبو طالب — سهير رمزى

طلاق متولى وسهير .. كذب

الحكيم مرشح محافظا للجيزة

استبعاد خضير وترشيح شكرى

...



الحزب الوطنى وتشويه سمعة المعارضين

...

ومازالت الاشاعات مستمرة ..!!

...

رأى حر

الصدق

بقلم : أحمد أبو الفتح

هل تصدق ؟

نعم هل يمكن ان تصدق كاتبا يقول لك ان قانون الانتخابات إياه لم يتسبب بفجر في تزوير ارادة الناخبين ؟

هل يمكن أن تصدق كاتبا يدعي أن النتائج التي أسفرت عنها بيانات الحكومة هي معبرة عن ارادة الذين ادلوا باصواتهم ؟

هل يمكن ان تصدق من يدلل على نزاهة حرية الانتخابات برأى رئيس جمهورية الولايات المتحدة وهو أصدق اصدقاء إسرائيل ... وهل يمكن ان تقنع شهادة ريجان المصريين الذين أدلوا باصواتهم فإذا بها تنتقل من تأييد للمعارضة الى تاييد للحزب الوطني ؟

هل يمكن ان تصدق كاتبا يتهم الوفد بانه كان يتعاون مع الانجليز والسراى ويتجاهل ان الشعب المصرى ظل باغلبيته الساحقة يؤيد الوفد حتى في اشد عهود الطغيان إذ خرج المصريون دون خوف يشيعون جثمان للزعيم مصطفى النحاس ؟

هل يمكن ان يصدق كاتبا يدعي ان الصحافة في مصر قومية ؟

هل يمكن ان تصدق إن الصحافة ملك للشعب وان قانون السلطة الرابعة هو قانون ديمقراطي ؟

هل يمكن ان تصدق قانون الاحزاب وانه يحقق للمصريين كافة الحقوق الديموقراطية ؟

●● لأن المصريين ليسوا بالسذج ولانهم عاشوا اسوأ عهود الدكتاتورية الباغية الطاغية ولانهم يدركون تمام الادراك ان فقدان الحقوق هو الذى أوصل مصر الى ماوصلت اليه من أزمات وديون ونهب للثروات ، لهذه الاسباب ولغيرها لم يصدقوا كتاب الحزب الحاكم ولم تخدعهم الاكاذيب واشمأزوا من السقوط الذى هوى اليه كتاب لعبت بضمائرهم الاموال والمناصب ، لهذه الاسباب وغيرها رفض الشعب المصرى باغلبية كبيرة ان يشارك في التصويت وعملية الانتخاب .

● ● ●

هذه السلبية

هذه السلبية من جانب حوالى ستين في المائة من المصريين هى مرآة للسلبية التى تسيطر على كافة علاقات الناس .

● سلبية في علاقة غالبية الموظفين باعمالهم وتادية الواجب وفي التعامل مع اصحاب الحاجات .

● سلبية في المرور فلا احد يحترم قواعد المرور .

● سلبية في المواعيد . فنادرا ما تجد من يحترم المواعيد .

● مظاهر السلبية لا حدود لها وقد شكا منها من حكموا مصر لان اثرها على الانتاج وسير الاعمال خطير .

كان المفروض أن يسعى الحكم الى إزالة عوامل السلبية الشعبية وأخطر وأهم عواملها هو إحتكار الحكم لكل الحقوق ولكل القرارات فهو يمنح وهو يحرم وهو يعطى المراكز وهو يلقى بمن لا يرضى عنه في السجون .

عندما يصر الحاكم على ان يكون هو وحده المتصرف فإن المحكومين يتركون له الميدان قد يتركونه قصرا خوفا من الانتقام أو يتركونه إسترخاء لأنه حرمهم حقهم من ان يكونوا هم اصحاب القرار .. وهكذا تتولد السلبية الشعبية وعلى مر السنين تمتد اثارها فتصل الى كل علاقات الناس بالحكومة أو ببعضهم البعض .

●● كان المفروض ان تسعى الحكومة الى القضاء على أسباب تلك السلبية وكانت فرصة الانتخابات هى أعظم فرصة لاقناع المصريين ان الحكم قد تغيرت أساليبه وإنه قد بات في حاجة إلى أن يتولوا هم شئون بلدهم ولكن الحكومة ومجلس شعبها لم تسع الى ذلك بل على العكس ذهبت الى اختراع أسخف الوسائل لتزييف ارادة المصريين فكان قانون الانتخاب إياه وكانت الحملات التى جردت الصحافة من الثوب الفضفاض . الذى كانت تتستر داخله وتدعي بانها قومية إذ حولها كتابها الى نشرات تاييد مطلق للحزب الحاكم وحملات كاذبة على احزاب المعارضة .

●● كيف كانت الحكومة تتصور ان الشعب سينخدع بهذه الامور المخالفة لكل قواعد الديموقراطية ويصدق ان الحكومة ومحافظي الحزب سيجرون انتخابات حرة ونزيهة ؟ كيف كانت الحكومة تتصور أن الشعب سيبلع كل المخالفات السافرة للقواعد الديموقراطية ... إنها مخالفات لا تنطلي على صبي صغير درس مبادىء التربية الوطنية فكيف تصورت الحكومة انها ستنطلي على المصريين .. ؟ !

آثار خطيرة

الوضع الاقتصادى والانهيار الكامل للمرافق والازمات التى تحيط برقاب المصريين فتكاد تعتصر منهم الحياة ، والديون التى تتراكم كل هذه البلايا تحتاج الى جهود جبارة تشارك فيها كل طبقات المصريين بعزم واخلاص وصدق ، تحتاج مصر كيلا يزداد الوضع سوءا الى عمل مضن يقبل عليه المصريون ... هل السلبية الشعبية التى بدت بأوضح مظاهرها في الإنتخابات تبشر بان المصريين سيتخلون عن سلبيتهم ويتحولون الى الجدية الكاملة في العمل والانتاج وعلاقتهم بالحكومة وعلاقتهم فيما بينهم ؟ !

الحكومة مهما بلغت كفاءة وزرائها لن تستطيع ان تنتج او تنجح في مهمتها اذا كان المصريون عازفين عن التعاون معها فالوزراء لن يتفرغوا لير قبوا ما إذا كان الموظفون يؤدون اعمالهم بإخلاص وامانة ولن يذهب وزير الزراعة مثلا ليزرع الارض ويخدم الانتاج الزراعي ووزير الصناعة مثلا لن يستطيع ان يتواجد في كافة المصانع ليراقب العمال ولن يتولى وزير المواصلات قيادة سيارات النقل العام أو يقوم بإصلاح التليفونات .. ان كل ما تبذله وزارة الداخلية والمحافظة لتنظيم المرور والزام الناس بالقواعد السليمة قد باءت بالفشل لان المصريين يمارسون السلبية حيال قرارات وتنظيمات الداخلية والمحافظة وقلم لمرور وقواعد المرور .

●● جهود الحكومة لن تحقق ابدا النتائج المرجوة اذا لم يشارك المصريون مشاركة كاملة في تنفيذ ما تحاول الحكومة تحقيقه .

● ● ●

وتحقق للحزب الوطنى الاحتفاظ بالحكم

نعم تحقق للحزب الوطني الاحتفاظ بالحكم فقد مكنه قانون تزييف إرادة الناخبين وعدم ثقة المصريين بجدية الانتخابات ان يصل الى الاستيلاء على الغالبية العظمى لعضوية مجلس الشعب ومن قبل استطاع ان يسيطر بواسطة قانون آخر هو قانون الانتخاب بالقوائم المطلقة على كل من مجلس اسمه مجلس الشورى ومجالس لا حصر لها اسمها مجالس بلدية وقروية .

حقق الحزب الوطني بهذه المجالس إمتيازات مالية وغير مالية لا حصر لها للانصار والمحاسيب يغترفون من خزانة الشعب اموالا لا مبرر لإستيلائهم عليها فهى مجالس لا تؤدى لا لمصر ولا للمصريين أية خدمات بل هى اعباء ثقال على ميزانية دولة مثقلة بالديون والاعباء .

يستطيع الحزب الحاكم ان يخلق مجالس لا حصر لها يحشد فيها هؤلاء الذين يكتبون دفاعا عن هذا الحزب كما يحشد فيها غير الكتاب وكل من يؤيد إما عن ايمان أو عن نفاق والله اعلم بالسرائر . ولكنه لا يمكن ان يستفيد شعبيا من هذه المجالس بل على العكس فإنها ستزيد إيمان المصريين بان الحزب لا يعمل لصالحهم بل يعمل لصالحه وصالح أنصاره وإنه يستمر على سياسة تم ابتداعها سنة ١٩٥٤ عندما قرر الحاكم وهيئة التحرير التى إبتدعها لتهتف بحياة الجهل وسقوط المتعلمين كما تهتف بسقوط الحرية . قرر الحاكم وهيئة تحريره ا مصر اصبحت ملكا خالصا وان المصريين رعايا وتابعون ....

●● أن هذه المجالس والسيطرة الحكومية على اعضائها لن تؤدى إلا الى سيادة سلبية الشعب وإنصرافه عن التعاون مع الحكومة لأنه لايجد مبرر قيام تعاون يؤدى الى زيادة الارباح المادية لانصار الحزب الحاكم .

الصدق هو السبيل الوحيد

نعم لا سبيل الى إنتزاع الشعب من سلبيته والى كسب ثقته وبالتالى تعاونه الصادق في كافة الميادين إلا بالالتزام الكامل والواضح بالصدق .

● عندما يقول الحكم للمصريين إنه يحترم حريتهم فعليه ان يلغى قانون الاحزاب وقانون الصحافة ويسمح للناس بان يصدروا الصحف وينقل ملكية الصحف الموجودة إما الى اصحابها أو الى شركات مساهمة يشترى المصريون اسهمها .

● عندما يقول الحكم للمصريين إنه سيجرى انتخابات نزيهة فعليه ألا يسند مهمة اجرائها لحكومة لحزب ومحافظي الحزب بل عليه ان يوفر حكومة محايدة لا تمت باية عواطف نحو حزب من الاحزاب .

● عندما يقول الحكم بانه يريد للانتخابات ان تسفر عن الرغبات الصادقة للمصريين فعليه ان يلغى كل قانون يعرقل ظهور هذه الرغبات وأول ما يجب ان يتجنبه هو القوانين التى تزيف ارادة الناخبين مثل القانون اياه .

●● الصدق مع المصريين هو السبيل الاوحد لتعبئة الشعب وكسب حماسه للعمل الصادق والانتاج الجاد والا .... فالله اعلم .

تطرق أبواب المسئولين عن صناعة الغزل .. فلم يفتح أحد !

الصناعة الأولى في مصر مهددة بالانهيار

صناعة الغزل .. من أقدم الصناعات في مصر .. مهددة بالتوقف .. بسبب مافيا المحليات ..

طرقت « الوفد » باب وزير الصناعة الدكتور محمد الغرورى .. وباب رئيس هيئة الغزل والنسج .. وأبواب كافة المسئولين عن صناعة الغزل في مصر . فلم يفتح باب واحد منها .

البعض اعتذر .. والبعض حدد موعدا وهميا .. وهناك من انكر وجوده .

ولم تجد « الوفد » باب مسئول واحد . تعرض عليه مشاكل أصحاب مصانع الغزل والنسج التى فاقت كل تصور .

بعض المصانع أغلقت أبوابها وقامت بتسريب عمالتها . والبعض الآخر أشهر افلاسه . وهناك من باع مصنعه خردة بعد أن سكنته الفيران وعششت فيه خيوط العنكبوت .

وشهرت شركات القطاع العام سيفها في وجه أصحاب مصانع القطاع الخاص وعمالها .. وأجبرتهم على قبول شروط جائرة متعسفة . ليست لصالح القطاع العام .. انما لصالح قلة من الأفراد تحكمت في سوق تجارة الغزل السوداء ، وتحولت الى « مافيا » تمتص أرباح القطاعين العام والخاص معا .

صاحب مصنع يشهر إفلاسه وآخر حوّل مصنعه الى محل لبيع الكشري

..ومصانع أخرى ينتظرها نفس المصير

محمد الكرماني

القطاع العام يحقق أرباحه من خسائر القطاع الخاص

مافيا المحليات والمجالس الشعبية تسيطر على سوق الغزل السوداء

● عجز صاحب المصنع عن الاستمرار فقام بفك المصنع لبيعه خردة .

● لف مطوة الغزل . كان باستطاعة عامل واحد أن يجريه في ساعات معدودة فاصبح يستهلك جهد ثلاثة عمال في أكثر من يوم

تحقيق :
مجدى سرحان
تصوير : عبدالوهاب السهيتي

صرح الدكتور محمد الغرورى وزير الصناعة والثروة المعدنية خلال الأيام الماضية بانه تقرر تطوير صناعات الغزل والنسج بما يسمح لها بان تظل الصناعة الاولى في مصر ، وأضاف أن قطاع الغزل والنسج يستثمر مئات الملايين من الجنيهات في توسعاته الجديدة . كما أعد الدكتور سيد دهموش رئيس هيئة الغزل والنسج خطة عمل لهذا القطاع خلال السنوات القادمة . في تقرير تضمن أنه تقرر العمل على انشاء مجموعة جديدة من الشركات وصفها بانها سوق تحترم قطاع الغزل والنسيج وتضمن انطلاقه وتحرره من كثير من القيود ..

ونحن نؤيد هذا القرار ونواياه الحسنه .. الا اننا ننبه هنا الى نقطة على قدر كبير من الاهمية ، وهى أن نقطة البداية الصحيحة لتطوير هذه الصناعة العريقة .. هى العمل على حل مشاكل القطاع الخاص العامل في مجال النسيج وابراز دوره بقدر ما يمثله من أهمية في هذا المجال ..

مقدمة لابد منها

ان قضية القطاع العام والقطاع الخاص والعلاقة بينهما ، قضية تفرض نفسها في ظروف أى دولة نامية . فوجود قطاع عام قوى في دولة ما يمكنها من الاستعانة به في تأمين وجود فوائض مناسبة تسهم في التمويل الذاتى للتنمية . كما أن تدعيم القطاع العام سوف يفيد منه القطاع الخاص بصورة مباشرة أو غير مباشرة . فالعلاقة بين القطاع العام والقطاع الخاص علاقة تبادلية بين القطاعين . حيث أن كليهما عميل لمنتجات الآخر أو مورد لخاماته ..

وبقدر أهمية تدعيم القطاع العام . فان تنشيط القطاع الخاص من شانه أن يعكس لهذا القطاع دورا أكبر وأكثر نفعا في حياة البلاد الاقتصادية . وتبعا لتلك العلاقات التبادلية بين القطاعين العام والخاص ، فان ركود القطاع الخاص أو ضعفه يستتبعه مباشرة قصور في دور القطاع العام . وبالتالى ضعف اسهامه في عجلة التنمية .

ان قطاع الغزل والنسج هو أكبر مثال على ترابط القطاعين العام والخاص وحتمية العمل على ارتباط تطورهما . اذ أن شركات القطاع العام وحدها تحتكر صناعة خيوط الغزل الذى يمثل العنصر الاساسى الذى تقوم عليه كبرى الصناعات المصرية ويحرم على القطاع الخاص انتاج الغزل أو الاتجار فيه ..

وعلى ذلك ترتبط جميع شركات القطاع الخاص في عملها بشركات غزل القطاع العام ، فتلتزم كل شركة قطاع عام بتوريد حصص الغزل لمجموعة من مصانع القطاع الخاص حسب تقسيم تحدده الهيئة العامة للغزل والنسج ، بالاتفاق مع أصحاب المصانع ، بخطة توضع سنويا وعقد بين الطرفين يلتزم بموجبه مصنع نسيج القطاع الخاص بتوريد حصة منتجة من النسيج في مدة متفق عليها مقابل حصوله على حصة من الغزل من نفس الشركة المربوط بها .

تلك هى الصورة في ظاهرها ، ويتضح فيها مدى قوة العلاقة التبادلية بين القطاعين العام والخاص في مجال الغزل والنسيج . كما يتضح مدى خضوع نشاط مصانع القطاع الخاص لشركات القطاع العام التى تمثل المورد الوحيد للغزل ..

أما في باطن الصورة فقد تحولت شركات غزل القطاع العام هذه الى سيف مسلط على أرزاق أصحاب مصانع القطاع الخاص وعمالها . ويهددهم بالافلاس والتشرد في أى وقت . فهو لا يهتم الا بتحقيق ربح حتى ولو كان ربحا وهميا مبنيا على خسارة مصانع القطاع الخاص . وصاحب مصنع النسيج مهدد في أى وقت بتوقف مصنعه . لذلك فهو يقبل كل الشروط ويقدم كل التنازلات في سبيل استمرار عمله وتقليل خسارته ولو بابسط قدر .

وليس أدل على مدى سطوة شركات غزل القطاع العام على أصحاب المصانع من تخوف هؤلاء الذين تحدثوا الينا وطلبهم باصرار عدم نشر أسمائهم حتى لا يتعرضوا لعقوبة شركات الغزل والحرمان من عطف مجالس إداراتها ..

وفي السطور التالية نقدم صورة فعلية وحقيقية لما وصلت اليه أحوال القطاع الخاص العامل في مجال الصناعة الأولى في مصر .. صناعة الغزل والنسج ..

غزل لا يصلح

في احدى المرات جمع مجموعة من أصحاب المصانع قواهم وذهبوا الى رئيس مجلس ادارة احدى شركات الغزل . وواجهوه بشكواهم من رداءة مستوى غزل الشركة . فماذا كان رده ؟ قال الرجل بنص الكلام (أنا غزلي ردىء . ولا أجد له تصريفا في البيع . ولابد من تشغيله ولا يوجد سواه)

وخرج أصحاب المصانع من عنده منكسي الرؤوس . فهم يدركون معنى هذه الكلمات . انها الخسارة المحتمة . فلا يوجد مصدر آخر للحصول على الغزل .

وهذا الغزل الردىء المليء بالعيوب يعنى ضعف انتاج مصانع النسيج نظرا لما يتطلبه التعامل مع هذا الغزل المعيب من زمن أكثر . مما يؤثر بالتالى على دخل العامل الذى يحصل على أجره بحسب انتاجه . وهكذا يترك العامل المصنع وتتوقف الآلات وتكون الخسارة الفادحة .

وليس ضعف الانتاج الناتج عن رداءة مستوى الغزل هو السبب الوحيد الذى يسبب خسارة مصنع النسيج . فهناك مشكلة أخرى يتسبب فيها اضطراب تشغيل ماكينات الغزل فنجد أن سمك الخيط في بكرة واحدة يتغير من نمرة الى أخرى . وبخلاف ما يسببه ذلك من أعطال في الماكينات ، فانه يتسبب في عدم ضبط وزن المتر المنتج من النسيج والذى يجب أن يطابق المواصفات التى تحددها شركة الغزل . وغالبا ما يكون الوزن بالزيادة . فتقوم الشركة عند استلامها للنسيج من المصنع بخصم فروق الزيادة على صاحب المصنع من وزن انتاجه الذى يجب أن يطابق وزن الغزل الذى تسلمه بصفة أمانة التشغيل . وهكذا يتحمل مصنع القطاع الخاص عجز فروق الوزن ..

هذا بخلاف الخسارة التى يتحملها صاحب المصنع نتيجة رفض شركات الغزل استلام بعض الأقمشة المعيبة والتى يكون السبب الحقيقى في عيوبها هو الغزل الردىء الذى تنتجه نفس الشركة التى ترفض استلام الأقمشة ..

أين الغزل ؟

أصبح من المعتاد في مناطق تمركز مصانع النسيج مثل شبرا الخيمة أن تجد مصنعا قد أغلق أبوابه وتوقفت ماكيناته عن العمل وأصبح عماله عاطلين ولم يعد يمر يوم الا وتسمع عن هذا التاجر الذى أفلس أو ذاك الذى باع مصنعه خردة أو عن صاحب المصنع الشهير الذى حول مصنعه الى محل لبيع الكشرى ليكون خير مثال لما يعانيه أصحاب المصانع في عملهم . والسبب بالطبع وراء ذلك هو الغزل . فاينما وجد الغزل دار المكن واذا انعدم وجوده لاح الخراب .

وفي ذلك يقول الحاج محمد الكرمانى صاحب مصنع نسيج الأهرام بشبرا الخيمة : اننا في الوقت الذى نعانى فيه من نقص الغزل الجيد نجد شركات الغزل تقوم ببيع غزولها الى تجار السوق السوداء في شبرا الخيمة ، وهم معروفون لدينا بالاسم . وهذا ما حدث معى بالفعل . فشركة مصر الوسطى للغزل والنسيج التى أعمل لحسابها بتكليف من وزارة الصناعة ، أوقفت في أول أغسطس الماضى ارسال الغزل اللازم لتشغيل المصانع المربوطة عليها . وذلك رغم أن انتاجها كان مستمرا ولديها احتياطى مخزون شأنها شأن كل الشركات .

وفوجئنا بالشركة بدأت تبيع الغزل للتجار دون أن تهتم بالتشغيل مع المصانع المربوطة عليها ، وباعت الانتاج والمخزون لتجار غير مصرح لهم بالاتجار في الغزل حسب قرارات الدولة . ودفاتر الشركة خير مؤيد لهذا الكلام . وبهذا تعطلت جميع مصانع النسيج التى تعمل لحساب هذه الشركة . واضطر أصحاب بعض المصانع الى اغلاق مصانعهم ، والبعض الآخر اشترى الغزل من تجار السوق السوداء بأزيد من سعر البيع الرسمى . والاكثر من ذلك أن الشركة قد أوقفت امداد المصانع بغزلها أثناء قيام التجار ببيع كميات الغزل التى اشتروها حتى لا يجد أصحاب المصانع مفرا من شراء غزل السوق السوداء ، وترتب على ذلك خسائر فادحة لجميع المصانع ..

وقاطع أحد أصحاب المصانع قائلا : ان بعض نواب مجلس الشعب والمجلس المحلى بشبرا الخيمة يتحكمون في تجارة الغزل في السوق السوداء فهم يساعدون مافيا القطاع العام على الاستئثار بحصص كبيرة من الغزل وتقوم بتوريدها لبعض المصانع الخاصة المملوكة لهم في الحقيقة أو لذويهم وهذه المافيا لا تقوم بتصنيع الغزل وانما تتاجر فيه بدورها في السوق السوداء .

وضحك الرجل بسخرية وهو يقول : لقد كانت الغزول متوافرة بشكل ملحوظ أيام الانتخابات الأخيرة . أليس هذا هو أكبر دليل على تحكم أيد خفية وراء شركات القطاع العام في سوق الغزل ؟ ..

أرباح وهمية

ان من الاوضاع شديدة الظلم التى يعانى منها أصحاب مصانع النسيج هو أنه مع اعتراف شركات القطاع العام بقصورها وسوء انتاجها من الغزل ، الا أنها تلجأ غالبا الى أساليب ومعاملات ظالمة لتحقيق أرباح وهمية على حساب خسارة مصانع القطاع الخاص ..

فمثلا ... اتفقت جميع شركات الغزل على متوسط لوزن متر الكستور وحددته ١٥٩,٢ جرام للمتر الطولى حسب المواصفات التى وضعتها مؤسسة الغزل والنسيج . على أن يكون هناك نسبة تجاوز في الوزن مقدارها ٤٪ زيادة أو ٢٪ نقصا .

هذه النسبة في حد ذاتها تمثل اعترافا للشركات بوجود عيوب في غزولها . ولكن بعض الشركات تحاسب أصحاب المصانع على وزن ١٥٩ جراما فقط للمتر الطولى . أما الزيادة عن ذلك فتقوم الشركة بخصم قيمته على المصنع ، مما يسبب عجزا في كمية الغزل الموجودة لدى صاحب المصنع والتى يلتزم بتوريد نفس وزنها من النسيج . وهكذا تحمل الشركة خسارتها على مصنع النسيج وتحقق هى ربحا وهميا ..

أجرة التشغيل

يطالب أصحاب مصانع نسيج القطاع الخاص الى جانب توفير الغزل اللازم لتشغيل مصانعهم برفع أجر انتاج المتر تمشيا مع زيادة تكاليف الانتاج . من زيادة في أجور العمال وزيادة في أسعار المواد الخام والاكسسوار . بالاضافة الى ما يتحمله المصنع من التزامات أخرى تشمل التامينات والضرائب والكهرباء وغيرها .. مما جعل دخل المصنع غير كاف لما يتحمله من تكاليف ومصاريف انتاج .

والزيادة التى يطالب بها أصحاب المصانع قيمتها ضعيفة . ولكنها في جملتها يمكن أن تمثل عامل ربح كبير لهم . فاذا كان أجر تشغيل المتر الواحد من الاقمشة الشعبية يقارب تسعة قروش فان زيادة ٣٠٪ من سعره تمثل ثلاثة قروش . يرى أصحاب المصانع انها يمكن ان تسد العجز في ميزانيات المصانع وتحفظ توازنها . وفي نفس الوقت فهى لا تمثل اى خطورة على المستهلك أو على ميزانية الدولة . فالاسرة اذا كانت تستهلك ثمانين مترا في السنة من الاقمشة . فان نسبة الزيادة في تكلفة الانتاج التى تتحملها هذه الاسرة لن تتعدى جنيهين ونصف الجنيه سنويا . وهذا لا يمثل أدنى ضرر على دخل أبسط أسرة ..

ولم لا ؟ !

وأخيرا فان أصحاب مصانع النسيج يتساءلون .. لماذا تصر الدولة على احتكار مصانع القطاع العام لصناعة الغزل . مما تسبب في خلق هذا الوضع المؤسف الذى انتهت اليه صناعة النسيج في مصر ؟ لماذا لا نترك لمن يستطيع من أصحاب مصانع النسيج ان ينتج ما يحتاجه من غزل ؟ ونوفر له نصيبا من القطن يكفى لهذا الانتاج بدلا من ان نتباهى باننا قد صدرنا كل محصول مصر من [illegible] المصري في العام [illegible] ثم نعود فنستورد [illegible] عن نفس البلاد التى صدرنا لها هذا القطن



عبد الحميد عبده عثمان

● عيوب الغزل واضحة .. وصاحب المصنع وحده يتحمل ثمن التالف من بكرات الغزل ●

كان ... وأخواتها

فرعون الصغير

كان للخديو اسماعيل أخ من الرضاعة اسمه اسماعيل صديق لعب في حياة الخديو وفي حياة مصر كلها دورا خطيرا أثناء الأزمة المالية الطاحنة التى أخذت بخناق البلاد . وانتهت بضياع استقلال مصر ، وضياع مستقبل الأخوين . فالاول فقد عرشه . والثانى فقد حياته في ماساة مرعبة بعد أن تربع على خزائن الارض عشر سنين ، أصبح خلالها الرجل الاول في الدولة ـ بعد الخديو ـ والمتصرف الأوحد في شئونها المالية والادارية ، حتى خلعوا عليه لقب « الخديو الصغير » أو الصدر الاعظم المصرى .

لم يكن اسماعيل صديق ـ كما يتبادر الى الذهن ـ من أبناء الطبقة الراقية التى كان الوزراء والحكام وقادة الجيش يختارون منها وتضم بقايا المماليك من ترك وشركس وكرد وأرناؤود فضلا عن شراذم الألبان الذين استقدمهم محمد على . وجعل من هؤلاء وأولئك أركان حكمه وأنعم عليهم بالاراضى التى صادرها من أصحابها المصريين ، وانما كان اسماعيل صديق من أبناء الفلاحين الذين فقدوا أرضهم . وأصبحوا أجراء يعملون بالسخرة في الزراعة وحفر الترع وشق المصارف . فهو ـ كما وصفه مؤرخ معاصر ـ ابن فلاح صعلوك الاصل طالما مد أجداده . بل أبوه ذاته . تحت الكرباج . وازرقت ارجلهم حتى دفقت دما من تعاقب السياط عليها ..

والروايات التاريخية لاتقدم لنا تفسيرا معقولا للظروف التى مكنت لهذا الفلاح المصرى المعدم من اختراق حاجز الفقر والصعود الى عالم الجاه والسلطان في وقت لم يكن يسمح للمصريين بالخروج عن النطاق المرسوم لهم ، كل ما يذكره المؤرخون أن الوالدة باشا ـ خوشيار هانم زوجة الوالى ابراهيم باشا ـ شعرت بجفاف ألبانها بعد ولادة طفلها اسماعيل . فساقت إليها الاقدار فلاحة مصرية لتتولى ارضاع الوليد مع ابنها الذى أطلقت عليه اسم الأمير تبركا وتقربا . فنشأ الصبى في دهاليز القصور الخديوية . يتقلب في أعطاف النعيم . وينهل من ينابيع العز . وكان من الطبيعى أن تنشأ بين الطفلين عاطفة مشتركة امتدت عبر السنين . فما ان تولى اسماعيل عرش الديار المصرية حتى أطلق يد أخيه يتصرف في أمورها على هواه ومن حق القارىء العزيز أن يتوقع من هذا الفلاح أن يكون رفيقا بأهله وعشيرته ، رحيما بالطبقة التى ينتمى اليها اباؤه وأجداده . وفيا بالبلد الذى خرج من طينته . ولكن العكس هو الذى حدث . فاذا بنا أمام فرعون صغير يبطش بالفلاحين ويتفنن في تعذيبهم ويرغمهم على هجرة الأرض التى يزرعونها لتنتقل ملكيتها الى أخيه الخديو حينا .. والى ملكيته الخاصة حينا آخر .. وكان الرجل يتمتع بقدر هائل من الدهاء حتى وصفه بعضهم بانه لم يكن له مثيل بين رجال الذكاء والتفنن في مصر ، ولكنه ـ للأسف ـ لم يستخدم قدراته للتخفيف من ويلات الشقاء التى يعانيها أبناء وطنه ، وانما تحول الى سوط عذاب حتى استطاع في خلال السنوات العشر التى تولى فيها وزارة المالية أن ينافس أمراء البيت المالك في ثرائهم وبذخهم وترفهم وسفههم . وعندما أوشكت شمس حياته على الغروب كانت ممتلكاته قد بلغت ثلاثين ألف فدان من أجود الأراضى العشورية ، وثلاثة قصور فخمة تحيط بها الحدائق الغناء في ميدان الاسماعيلية (التحرير حاليا) عدا قصر بديع على ترعة المحمودية بالاسكندرية ، تحتوى على أفخر الرياش والتحف . أما مجوهراته فقدرت بحوالى ٦٥٠ ألف جنيه انجليزى بأسعار ذلك الزمان . وكان يمتلك حوالى ٣٠٠ جاريه من مختلف الأصناف والأجناس . ولكن في لحظة من لحظات الغضب الملكي ... ضاع كل شيء .. أما كيف حدث ذلك فهو موضوع حديثنا القادم .

جمال بدوي

رد هيئة البترول حول مشروع تجميع غازات خليج السويس

إطلعت على المقال المنشور بعدد الوفد رقم ١٣ الصادر في ٧ يونية ١٩٨٤ تحت عنوان مشروع تجميع غازات خليج السويس . وأعتذر عن تأخر الرد فقد كنت أريد أن أكتبه بنفسي باعتباري مسئولا عن قطاع البترول ويتبعه هذا المشروع

أولا اسمحوا لي بان أقول أن هيئة البترول لا تنفعل غضبا من النقد فانه يتيح لنا التعرف على أخطائنا إن وجدت — والمقصود هو النقد البناء لا النقد الهدام . ولكن لما كان كاتب المقال هو أحد مهندسي هيئة البترول فقد كان الأمر يستلزم وقفة جادة وحازمة . إذ دأب منذ فترة على تهديد الادارة بالتشهير إذا لم تستجب لطلبات خاصة بسيادته . ولما كنا واثقين من كافة تصرفات الهيئة . فانني حاولت جاهدا طوال هذه الفترة على محاولة رأب الصدع بينه وبين رؤسائه والذى تجاوز معهم كل حدود الأدب واللياقة . ورأيت من الأفضل أن أستمر في محاولاتي لفترة زمنية أخرى . حيث أن العمل في قطاع البترول قائم أساسا على الاحترام والمحبة وإحساس الأسرة وترابطها . ولكن للأسف الشديد أستمر الاسلوب الذى بدأ فيه وظن إن الادارة غير قادرة على تقويمه — والسيد كاتب المقال كانت له في الهيئة بعض التصرفات التى تخالف لوائحنا . والتى من أجلها أنذرته بتصحيحها وإلا فانني سأتخذ ضده كل الاجراءات الحازمة الكفيلة بوضعه عند حده مع أسفي لاضطراراى إلى هذا

ولما كان سيادته قد قرر الدفاع عن نفسه بأسلوب المغالطة . وسيادتكم خير من تقدرون أن إخفاء بعض المستندات في موضوع ما قد يترتب عليه سوء الحكم عليه . وهو الاسلوب الذى اتخذه سيادته بحكم موقعه السابق — كمقرر للجنة البت للسلع الاستثمارية — وبدأ في المغالطة في تقديم بعض الشكاوى الكيدية في رئيس الهيئة السابق وآخرين على أساس أنهم أخلوا بواجبات وظيفتهم في تقديرهم للموقف بالنسبة لهذا المشروع . مما أضطر الأجهزة الرقابية وأجهزة النيابة الادارية إلى مساءلة كل هؤلاء السادة أمام المحكمة التأديبية . وهو الأمر الذى انتهى القضاء المصرى العادل إلى تصحيحه — كما عودنا دائما — وأقر ببرأة كل من قدموا إليه بعد أن تكشف له سوء نية السيد المهندس محمد طالب زراع وإخفائه لبعض الحقائق التى ترتب عليها النتائج المشار إليها . وكان يعلم تماما أن القضاء قد حكم بهذه البرأة وبالرغم من ذلك فان تطوع بنشر هذه الافتراءات مرة أخرى بفرض التشهير للحصول على ميزة وظيفية لا ترى الادارة باحقيته فيها وطبعا فانه أخفى عن سيادتكم هذه الحقيقة والتى لا أشك لحظة في أنكم لو كنتم تعلمونها لما صرحتم بنشر هذا المقال المغرض .

أن هذا الجهد الخلاق الذى تبلور في مشروع تجميع غازات خليج السويس . والذى يسترد كل ما أنفق عليه في خلال حوالى عام واحد فقط من التشغيل والذى يعمل بالطاقة الانتاجية بالكامل ولدى كل الاثبات لذلك بل ويفوق طاقته التصميمية . فان السيد المهندس كاتب المقال قد تجاهل عمدا حقيقة هامة وهي أن هذا المشروع قد صمم أصلا لاستيعاب الغازات الطبيعية الناتجة من أحد حقول الغاز المكتشفة بالخليج ثم رؤى بعد بدء التصميمات أنه من الأجدى لمصر ولاقتصادها أن يستوعب غالبية الغازات التى تنتج مصاحبة للزيت الخام وتجميعها بدلا من حرقها في الهواء كما تفعل غالبية الدول حيث تهدف إلى الحصول على الزيت الخام فقط وبذلك فان تغذية المشروع هو غازات كانت تحرق أصلا بدون قيمة ويتم معالجتها وفصل البوتاجاز منها ونحن كما تعلمون سيادتكم دولة تستورد الكثير من البوتاجاز من الخارج . وقد أستتبع هذا القرار بعض التعديلات في التصميم لاختلاف مكونات الغاز الطبيعي عنها في الغاز المصاحب مع وجود نسبة من الشوائب الكبريتية في الغاز المصاحب . فهل ترون سيادتكم أنه كان من الخطأ تعديل التصميم أم كنا نستمر في الخطأ ثم لا يعمل المشروع بعد إنشائه . وهل من حق الاجيال القادمة أن تتمتع ببعض مخزون الطاقة متمثلة في الغاز الطبيعي الذى قررنا الاحتفاظ به في هذه المنطقة لاستغلاله في فترة قادمة إكتفاء بإستغلال الغازات التى كانت تحرق وأصبحت تزود مصانع السماد بالسويس ومحطة كهرباء أبو سلطان والباقى يدفع إلى القاهرة ومستقبلا سيدفع إلى الاسماعيلية وبورسعيد ويجرى حاليا إنشاء هذه الشبكة من الخطوط المقرر الانتهاء منها في خلال هذا العام بإذن الله مع تشغيلها في أوائل عام ١٩٨٥

يتضح لى يا سيدى العزيز مع استقراء هذا المقال . أن كاتب المقال يعارض وضع سياسات لتطوير العمل والاعتماد على النفس في التصميم والتنفيذ وهو ما أستنه قطاع البترول في الحقبة الأخيرة لاستيعاب التكنولوجيا الحديثة وتدريب المصريين عليها . وكل من زاروا شركات القطاع العديدة علموا أن هذه السياسة الجادة هي التى تبنى مستقبلا أفضل لمصر . وكان من السهل إختيار الطريق السهل الذى تلجأ إليه العديد من الجهات وهي الانشاءات تسليم المفتاح من شركات أجنبية . ولكن لعلمنا أن الاجيال تتعاقب وأننا مجرد مرحلة في تاريخ قطاع البترول . فقد قررنا أن نترك لابنائنا الذين سيتسلمون رايات العمل بعدنا تركة وركيزة يستطيعون الاستناد عليها والانطلاق منها الى التطور المطلوب وشعارنا . لن يبنى مصر غير أبناء مصر . .

أما عن الشركة التى يشكك فيها كاتب المقال فهى شركة وليدة كسرت حاجز إحتكار الخبرة التكنولوجية . ويقوم على أمورها مجموعة من الزملاء من أفاضل المهندسين ذوى العلم والخبرة . عاد بعضهم من المهجر وتملك هيئة البترول وشركاتها منها ٩٠٪ والشريك الأجنبي ذو الخبرة ١٠٪ فقط وهى الشركة الهندسية للصناعات البترولية والكيمائية . أنبى . وبالتالى فان أية أرباح تحصل عليها هذه الشركة تعود بالتالى غالبيتها إلى هيئة البترول وشركاتها ومعها الكثير من الخبرة المكتسبة . وبذلك حقق قطاع البترول المعادلة الصعبة لنقل التكنولوجيا والاستفادة من الخبرة العالمية وتوفير الانفاق . ولكن السيد المهندس كاتب المقال كان يتمنى إستمرار الوضع على ما هو عليه من تمتع الاجانب وحرمان المصريين من حقهم في الاحتفاظ بالأموال داخل مصر ورفع الخبرة . وذلك بحجة عدم كفاءة الشركة والحمد لله فان المشروع ونجاحه خير شاهد على ذلك وهو يزود جهة مصر يوميا باكثر من ٣٠٠ طن بوتاجاز حاليا تتغير مع مكونات الغاز وتتغير مع جهة توزيع هذا البوتاجاز . إسطوانة حمراء أو إسطوانة زرقاء . وكذلك ٨٠ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا كان يتم حرقها من قبل وتنتقل بخط أنابيب إلى السويس للأسمدة ومحطات كهرباء ابو سلطان ويتم نقل الباقى إلى القاهرة وجارى حاليا إستكمال خط الانابيب إلى بورسعيد حتى يتم تشغيل محطات الكهرباء بهذا الغاز . كما وأنه يجرى عمل توسعات لهذا المشروع لاستيعاب باقى الغاز المصاحب الذى ينتج مع باقى الحقول المكتشفة مؤخرا في منطقة خليج السويس فكيف يمكن لنا أن نفكر في التوسعات وكاتب المقال يدعى أنه يعمل بـ ٤٠٪ فقط من طاقته ! ؟ أم أن سوء النية المبيت هو الذى يدعوه لهذا القول ؟ ؟ هذا علما بان السيد كاتب المقال تعرض كذلك بالنقد والتجريح والتشهير بشركة أخرى من شركات الهيئة هى شركة . بتروجت . التى يتهمها بالتأخير في تنفيذ المشروعات . وينطبق عليها نفس القول عن شقيقتها الاخرى ويعيب على الهيئة إنخفاض عائدات الاستثمار في هذه الشركة . ونسى سيادته أن الربح الظاهر ليس هو الهدف في شركات الانشاءات بل الخبرة المكتسبة والمعدات هى أساس تقييمها . ونسى أو تناسى سيادته أن هذه الشركة كانت لديها معدات بحوالى ٢ مليون جنيه منذ ٣ سنوات أرتفعت إلى حوالى ٨٠ مليون جنيه الآن وأنها تنافس كبرى الشركات العالمية المتخصصة في بناء المنصات البحرية وخطوط الأنابيب والمستودعات وأجهزة التكرير ومشروعات تنمية الحقول . وأنه لم يكن في مصلحة الشريك الأجنبي بها وهو يملك ٢٠٪ أن يزاد حجم المعدات بهذا الاسلوب المتطور والهائل بل كان من مصلحته أن تظهر في صورة أرباح يتم تحويلها إلى الخارج . وأستطعنا بهذه السياسة استيعاب جزء من هذه الأرباح لتدعيم شراء هذه المعدات . وأود ان اشير هنا إلى أن السيد المهندس كاتب المقال يحقد خاص على هذه الشركة بالذات لإبلاغها لى بضغوط كان يمارسها عليها للاستفادة الشخصية وأوقفت هذه الأوضاع تماما عند علمى بها . حيث بدأ فورا حملته بعدها — وقد تصور كاتب المقال أن الهيئة — حينما لم تردعه في الوقت المناسب حرصا منها على محاولة تقويمه — أنه يمكنه أن يتمادى في اسلوبه . وحرصا منى على إظهار الحقيقة كاملة فانني أصدرت خطابا إلى السيد المستشار مدير عام النيابة الادارية راجيا البدء في التحقيق مع المهندس محمد طالب زراع والاطلاع على أى مستندات يحتفظ بها وذلك بالرغم من عدم مشروعية إحتفاظه بها وعدم مشروعية نشرها لانها ملك للدولة والاطمئنان إلى صحة إتخاذ القرارات وسلامتها . وأنني لواثق تماما من أن النيابة ستؤدى دورها على أكمل وجه كما أدته من قبل في المستندات المغلوطة التى قدمها . ولا أستطيع التعليق على أمر أصبح الآن رهنا بعدالة القضاء ومن إيمانى بان مصر ملك لنا جميعا حكومة ومعارضة فانني أؤمن كذلك بان المعارضة واجبها أن تشد من أزر الحكومة إذا ما رأت أن مصرنا العزيزة ينفذ فيها من المشروعات ما هو كفيل بتدعيم الاقتصاد القومى فالهدف واحد لنا جميعا .

أرجو من سيادتكم شاكرا التفضل بنشر هذا الرد مع إعطائه الرعاية والاهتمام والمساحة والاخراج الذى حظى به المقال المشار اليه .

ومع شكرى سلفا وتقديرى وتحياتى فانني أدعوكم لزيارة هذا المشروع في أى وقت ترونه مناسبا ليعلم المصريون جميعا كيف يتم العمل الكبير في صمت وتفان ونجاح .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ...

وكل عام وأنتم بخير

عبدالهادى قنديل
رئيس هيئة البترول

متاعب الناس

دعا رئيس الجمهورية الاسبق لزراعة الصحراء فاعتقلوه خمس سنوات .. !

طلبت من جهاز حماية املاك الدولة بالاسكندريه منحى قطعة ارض بالصحراء لاقيم عليها مسكنا فلجابونى ، فوت علينا بكره . الجهاز يرفض تنفيذ ما تعهد به امام الشرطه بمنحى الارض في المحضر رقم ٢٨٦ ادارى لسنة ١٩٨٤ بنقطة شرطة المفروزه بمينا البصل . وذلك بناء على بلاغ تقدمت به للمحامى العام بالاسكندريه .

وأتساءل كيف تقسم محافظة الاسكندريه الارض في كنج مريوط لمساحات ٦٠٠ متر ثم بيعها لاعضاء الحزب الوطنى بواقع ٣٠٠ جنيه واحرم انا من شراء مائة متر لاقامة مسكن ؟ ! متى ستتجه الى الصحراء ؟ ! لقد قلت للرئيس الراحل جمال عبد الناصر : « انت رئيس جمهورية ويمكنك زراعة الصحراء ولا داعى لاغتصاب الارض الزراعية التى يمتلكها فؤاد سراج الدين » .. فقبض على واعتقلت لمدة خمس سنوات ، ولم يغفروا لى رغم اننى الذى ارشدت عن الجاسوس الاسرائيلى عبد العاطى .

على محمد شحاته
بملك الشيمى ش عبد القادر حمزه القبارى — مينا البصل

انصار « فطوطه » يتساءلون ..

لحساب من الهجوم الشرس الذى تعرضت له فوازير فطوطه طوال شهر رمضان بالصحف الحكوميه ؟ ! إننا في حاجة الى فوازير تزيح عنا نكد الحياه والمصاعب التى تواجهنا يوميا . ارحموا كل عمل ناجح من اصحاب الاقلام الحاقده .

احمد محمود اسماعيل
مدرس ابتدائى بالقاهرة

طلبة القاهرة لترميم آثار الاسكندرية ..

استعانوا بطلبة كلية الآثار بجامعة القاهرة لاعمال تجديد وترميم المتحف اليونانى الرومانى وقلعة قايتباى بالاسكندريه . وتناسوا ان جامعة الاسكندريه بها قسم للآثار يضم ٣٠٠ طالب كانوا يأملون في القيام بهذه المهمه بدلا من استيراد طلبة جامعة القاهرة لقد استعانوا بعد التوسط بعشرة طلبة فقط من الاسكندريه رغم وجود ٢٠٠ طالب من القاهرة في اعمال التجديد والترميم لماذا التفرقة ؟ !

عن طلبة آثار آداب الاسكندريه
احمد على عبدالله — رمضان على شحاته
محمد عثمان السيد —
مديحه السيد ابو ريه

لا يمثلون الشعب :

كيف تقبل قيادات احد احزاب الاقليه تعيينهم في مجلس الشعب ؟ لقد اصبحوا موظفين يمثلون الذى استوظفهم ولا يمثلون الشعب . وهناك فارق بين من يعين في وظيفه وبين من ينتخبه الشعب .

سعيد عبد الشافى محمد
عابدين

فينسيا في المطرية ..

نناشد سعد مأمون نائب شرق القاهرة ووزير الحكم المحلى ، اصدار اوامره الى رئيس الحى بزيارة شارع السويفى بالمطريه ، ليرى على الطبيعه هل هذا الشارع يصلح ليسكنه آدميون ؟ ! المجارى تطفح منذ فترة طويله ، ولست مغاليا اذا قلت ان الاعشاب الشيطانيه بدأت تظهر وسط برك المجارى ! !

حسن عبد الرحيم
ش السويفى — المطريه — القاهرة

إزالة آثار اشتراكية الفقر

اناشد نواب الوفد ، ان يتبنوا قضية ايجارات المساكن القديمه التى خضعت للتخفيضات اثناء اشتراكية الفقر . املك منزلا ، يضم شقة واحده من ثلاث غرف ، ايجارها بعد التخفيض وصل ٢٤٠ قرشا اى ٨ قروش يوميا ! في حين ان الساكن يربح يوميا مالا يقل عن عشرين جنيها من تاكسى يمتلكه بالاضافه الى المعاش .

محمد على اسماعيل
القاهرة

طبعا عيب ..

في يوم وفاة الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء ، لم تلغ هيئة قناة السويس احتفالاتها بيوم ٥ يونيو . فاقيم حفل إفطار ، وتبعه حفل ساهر مع مسرحية هات وخد ، واطلقت الصواريخ النارية طوال الليل ! ! هل هذا يليق ؟ !

عشرات التوقيعات للعاملين بهيئة قناة السويس

حرائق محرومه من الاضواء

نشرت الصحف عن انفجار مصنع ٢٧ الحربى ولم تنشر الصحف حرفا واحدا عن الحرائق المتوالية بمصنع الكرتون — قطاع عام — التى نشبت في الاسبوع الماضى لعدة مرات وايضا الحريق الذى نشب بمصنع سيمو للورق ببلدة بهتيم قلوبيه بشبرا الخيمه هل هذه البلده حذفت من الخريطه . وما هى اخبار التحقيقات اذا كانت قد اجريت لمعرفة اسباب هذه الحرائق ؟ كما يوجد في البلدة محطة كتاكيت ، تقدم حوالى ١٠ الاف كتكوت يوميا لعدم وجود زبائن ! !

عباس السيد شلبى
سنه رابعه حقوق عين شمس

٩٦٪ من المواطنين ادلوا باصواتهم في انتخابات عام ١٩٢٤

نشرت جريدة الاهرام في ١٥ يونيو الماضى ، دراسة شائقة للدكتور على الدين هلال . اوضحت ما انحدر اليه الوعى السياسى ومدى تقلص الاحساس بالانتماء لدى المواطن ، الذى بلغ حد الرفض السلبى لما يعايشه من تجاوزات النظام الملكى الحاكم . ففى اول انتخابات دستوريه عام ١٩٢٤ ادلى ٩٦٪ من المواطنين باصواتهم ولم تقل النسبه في عام ٤٥ عن ٥٤٪ وارتفعت عام ٥٠ الى ٦٠٪ وهى اخر انتخابات دستوريه جاءت بالوفد الى الحكم . وفي عام ٨٤ انخفضت نسبة مشاركه المواطنين الى ٤٣٪ وهو ما يعد نكسه شديدة ! ويبين مدى السلبيه الذى تعتبر رفضا غير مباشر لممارسات النظام ورفض الانماط الانتهازيه التى وثبت الى مواقع السلطه والسيطرة .

محمد شفيق زيد
كورنيش النيل — القناطر الخيرية

« الكوسة » في مد بعثات المعيدين !!

مجلس جامعة القاهرة يوافق على مد بعثة نجل الدكتور صوفى ابو طالب لسنه سادسه ، حتى يحصل على الدكتوراه . ونحن مجموعة من المعيدين والمدرسين المساعدين بمختلف الجامعات اوفدتنا البعثات لامريكا على نفقة منح السلام للحصول على الماجستير والدكتوراه ..

رفضت البعثات المد للبعض لمدة عامين رغم تزكيه الجامعات الامريكيه لتفوقنا ، وفي نفس الوقت مد للبعض الاخر وسألنا عن السبب ففوجئنا بعشرات القرارات واللوائح التى تسمح بالمد حتى العام السادس والرفض لعام ثالث وذلك في وقت واحد لانها تتناقض مع بعضها . هل يتدخل وزير التعليم لتعامل بقرار المجلس الاعلى للجامعات في ١٩٨١/٩/٨ والذى طبق على اصحاب الوساطات ؟

عشرات التوقيعات

افتحوا الابواب ..

تشكلت خلايا من اقطاب الحزب الوطنى واحزاب الاقليه . تعلن التوبه وتدعو للعودة الى حزب الوفد . باعتبارهم احفاد سعد زغلول وابناء الزعيم الخالد مصطفى النحاس واخوة فؤاد سراج الدين . ان شعارهم الوفد أمة ..

انور سيدين
سيدى جابر الاسكندريه

وطابور الحج ..

متى تلغى طابور الواقفين امام الحج الى بيت الله الحرام . ؟ أقصد الغاء القرعة ونعود كما كنا . كل من يريد الحج . يختار المطوف ويسافر الى الاراضى المقدسه . ارحمونا من طابور واحد ، حتى نشعر اننا لا نقف محلك سر !

عبده يوسف قره
سمنود — الغربيه

المعذبون في الارض

ارحمونا من طغاة بنك التنميه والتسليف الزراعى بفرع مطوبس بكفر الشيخ . شكاير الاسمده تسلم لنا اقل من الوزن وندفع الثمن كاملا . واذا شكونا فلا مجيب ! ارحمونا نحن الكادحين من عذاب الذين يمصون دماء الشعب .

جرجس عبد الملك الطاهر
مزارع بمطوبس — المرج

الاتاوة : أو العلقة الساخنة

تعرضت لعلقة ساخنة من عمال نظافة المنطقة استخدموا فيها عصى المقشات . لاننى طالبتهم بازالة اكوام الزبالة التى القوها أمام منزل . وتحرر محضر بالواقعة برقم ٤٥١٢ قسم الساحل في ٢٤ يونيو الماضى . هل يتدخل رئيس الحى ليرحمنا من عمال النظافة الذين يفرضون اتاوة ووصل الأمر الى استخدام عصى المقشات لمعاقبة الذين لا يستجيبون لهم ؟ .

سمير ماهر مسيحة
٢٥ ش عزيز خلى — الساحل .

ونحن نؤيدك ...

أدلى وزير الداخلية في ١٦ اكتوبر الماضى بحديث الى مجلة روزاليوسف . قال فيه : « ان قيادات الاخوان المسلمين ضد الارهاب والعنف » فإذا كان هذا رأى الوزير . فلماذا رغم مرور ٨ شهور على تصريحه ، لا يعاد للاخوان حقوقهم ؟ ولماذا لايسمح لجماعة الاخوان بممارسة نشاطها لتربية جيل مسلم ضد الارهاب والعنف .

فكرى ابراهيم الكفافى
مدرس

قريبا بإذن الله ..

متى تؤسس دار الوفد للطبع والنشر ، كشركة مساهمه تصدر صحفا يوميه ومجلات . لمقاومة عمليات غسيل المخ المكثفه التى تشنها المجلات والصحف الحكوميه ؟ ! وارى ان تصدر دار الوفد مجلة ادبيه ثقافيه اسبوعيه على غرار مجلتى « الرساله » او « الثقافه » المنقرضتين . نريد متنفسا حرا ، يعمل على الانتصار لحرية التعبير . بعيدا عن سيطرة الدور الحكومية الموجهة .

احمد قاسم احمد
قنا

الوفد ممثلا للمعارضين ..

نريد تعاونا بناء وتنسيقا محكما بين الوفد وبين احزاب المعارضه الأخرى خارج مجلس الشعب . لالغاء القوانين سيئة السمعه المقيده للحريات . ان حزب الوفد يمثل المعارضة المصرية في مجلس الشعب وكلنا نضع عليه آمالا كثيره .

احمد شوقى هلال
١٦ ش همدان بالجيزه

المحبة مقام القانون ..

اناشدكم ان تكملوا العباره الشهيرة للزعيم سعد زغلول وهى « الحق فوق القوة .. والأمه فوق الحكومه .. يعجبنى الصدق في القول والاخلاص في العمل .. وان تقوم المحبه بين الناس مقام القانون » .

هشام حسنى
رمل الاسكندريه

صناع خان الخليلى في غرفة الإنعاش

● ركود السوق وقلة الإنتاج هى السمة الغالبة الآن
● سعر الدولار هو الذى يحدد أسعار النحاس الأسود
● صناعة الذهب .. تحت رحمة التاجر الكبير

هموم فنان خان الخليلى

يعانى ١٣٠٠ حرفى من أصحاب الورش الصغيرة . بحى خان الخليلى .. ومعهم عدة آلاف من الحرفيين والمساعدين من كساد الإنتاج . وملاحقة الضرائب والتأمينات المستمرة لهم . بالاضافة الى ارتفاع أسعار الخامات .

ولاشك أن فنانى خان الخليلى ثروة قومية ينبغى الحفاظ عليها . والعمل على استمرارهم في تجويد انتاجهم . وذلك بتحسين ظروف عملهم .

فالتجارب علمتنا أن تقدم الفنون هو مقياس حضارة الأمم .

وصناعات خان الخليلى — التى تعتمد على المهارات اليدوية والنقوش الفنية المستمدة من تراثنا الفرعونى والاسلامى .. نالت شهرة واعجابا عالميين عالميين ووصلت صادرات مصر منها في سنوات الستينات واوائل السبعينات الى ٣٪ من اجمالى الصادرات .. ولكن أصاب هذه الصناعة الاهمال في السنوات الاخيرة .. وتراجعت نسبة صادراتها ، تراجعا ملحوظا




عريان اسكندر — سامى السيد — أحمد سراج — محمد حنفى

تحقيق :
صادق حشيش

يقول محمد سعيد (صاحب ورشة نقش معادن) كانت دول المعسكر الشرقى هى سوقنا الرئيسية لتصدير منتجات خان الخليلى . لارتفاع مستوى صناعاتنا اليدوية عن صناعاتهم المماثلة . ولأسباب سياسية فقدنا هذه الأسواق . وحاولنا اكتساب أسواق أخرى فلم ننجح والسبب أن دول أوروبا الغربية وأمريكا لديهم امكانات أفضل ويصدر اليها منتجات أكثر جودة من بلاد آسيا . كما أن مكاتب التصدير في مصر ترفض العمل في تصدير منتجاتنا الا اذا حصلت على نسبة ربح كبيرة .

يضيف سامى السيد الى ذلك مكاتب التصدير معذورة لأنها تواجه بتعقيدات واجراءات روتينية حتى تحصل على أذن بتصدير هذه المنتجات . مما يجعل عملها في الاستيراد أيسر وأكثر ربحا . وقد حاولت دخول مجال التصدير فاشتركت على نفقتى الخاصة وبدعوة من هيئة المعارض في معرض ميونيخ للصناعات اليدوية سنة ١٩٧٩ . ورغم أننا اشتركنا بالطريق الرسمى فلم نستطع اصطحاب المعروضات المناسبة لهذا المعرض الدولى . واضطررنا الى اعادة ثلاثة ارباع المعروضات من مطار القاهرة بسبب تعقيدات الروتين

ولماذا قلت الجودة ؟ ..

يعانى فنانو وصناع خان الخليلى من رداءة الخامات وعدم توافرها . ويتعرضون لتعسف ومبالغة الضرائب في تقدير أرباحهم . كما أن ظروف العمالة غير المستقرة تعرض أصحاب الورش لمتاعب من التامينات الاجتماعية تكلفهم فوق طاقتهم . وفوق هذا كله يعانى هؤلاء الفنانون والصناع من نقص السيولة المالية . مما يعرضهم لجشع واستغلال التجار .

محمد سعيد . يقول : نوعيات النحاس المنتج محليا رديئة وغير مناسبة لعملنا . رغم ارتفاع سعره من جنيه الى ثلاثة جنيهات للكيلو الواحد . مما يضطرنا لشراء النحاس المستورد باربعة جنيهات للكيلو . لانه يوفر جهد الصنع ويزيد جودة واتقان النقوش . ولكن النحاس المستورد تتحدد أسعاره بناء على سعر الدولار الآخر في الارتفاع . ولذا نامل أن تطور الشركة العامة للمعادن انتاجها لانقاذنا من الارتفاع المستمر في أسعار المستورد .

ويحذر . سامى السيد « من تحول هذه الصناعات الفنية الدقيقة الى صناعات رديئة بسبب ركود السوق ويقول : ركود السوق يؤدى الى انخفاض الأسعار وارتباك الانتاج وقلة الارباح . وكل هذا يحرمنا من الصانع الماهر الذى يطلب أجرا لا نستطيع الوفاء به . فيضطر هو الى زيادة انتاجه مع انخفاض الجودة كى يستطيع تغطية التزاماته ومتطلبات معيشته .

يقترح . محمد سعيد . حلا لمشاكلهم مع مصلحة الضرائب أن تفرض الضرائب على الخامات . بدلا من التقدير الجزافى لارباحهم والمنافى للحقيقة . ويامل أيضا أن تمد الدولة يدها الى العاملين في خان الخليلى ولو بتيسير تعاملهم مع الجهات الحكومية المختلفة .

أما . سامى السيد . فيطالب الوزارات المختصة (الاقتصاد — الاستثمار — ..) بتقديم العون لجمعية خان الخليلى التى تضم أصحاب الورش في خان الخليلى . حتى تتمكن من اقامة معرض دائم تمارس من خلاله دورها في عرض وتسويق منتجات الخان . حماية لاصحاب الورش من استغلال التجار . ويقول . مطلوب من الدولة مساعدتنا في المشاركة بالمعارض الدولية . لاننا لا نستطيع تحمل نفقات الاشتراك وحدنا . واحذر من أن فنون خان الخليلى توشك على الموت . لان الكثيرين هجروها . والباقين يفكرون فعليا في هجرها بسبب ضغوط الحياة ومتاعب العمل .

الجمعية ضعيفة

وبعد أن تعرفنا على حجم المشاكل والمتاعب التى يتعرض لها فنانو خان الخليلى لابد من القاء الضوء على الجمعية التى تضمهم .

تضم جمعية خان الخليلى حوالى ١٣٠٠ عضو من أصحاب الورش . تشكل اشتراكاتهم البسيطة رأس مال الجمعية (حوالى ١٥ ألف جنيه) . محمد حنفى نائب رئيس مجلس الادارة يقول : تضم الجمعية سبع شعب هى الذهب والجلود والصدف والمعادن . بالاضافة الى الاخشاب والخيام والمسابح . والمفروض أن تقوم الجمعية بتوفير مستلزمات الانتاج لجميع أعضاء الجمعية باسعار معقولة . ولكن ضعف السيولة المادية لا يتيح ذلك والجمعية لا تقترض من البنوك . لان فوائدها عالية جدا وتؤدى لرفع الأسعار وهذا ضد أهداف الجمعية . ونحن حاليا نعانى من الركود فلدينا مثلا كمية من الجلود الخام في مخازن الجمعية — والمفروض أن نتسلم من شركة الجلود كمية أخرى ولكن لا نستطيع . لان أفراد الجمعية لا يتسلمون حصصهم من الجلود بسبب ركود السوق .

يواصل محمد حنفى . ونخشى أن تتوقف هذه الصناعات مثلما حدث سنة ١٩٦٧ وعقب الحرب . وتشردنا جميعا ولم تقدم لنا الدولة أى عون . وأنا نفسى حاولت العمل كبائع فاكهة في هذه الفترة . ولم أفلح لانها ليست مهنتى . وفي سنة ١٩٧٠ حاسبتنى الضرائب على أرباحى في هذه السنين الصعبة . وكنت قد فقدت رأسمالى وبدأت من الصفر . ونحن لا نستطيع المشاركة في أى معارض محلية أو عالمية لانها تحتاج لمصاريف فوق طاقتنا ولا نجنى من ورائها ربحا فعليا يساعدنا على معاودة الاشتراك .

ويطالب . محمد حنفى . أجهزة ووسائل الاعلام بالمساعدة في ترويج وتسويق منتجات خان الخليلى محليا . بدلا من الاعتماد على السياحة والتصدير . لان هذا الوضع سيؤدى الى موت هذه الفنون الشعبية العريقة .

يطالب . محمد سعيد . بالتركيز على فنان خان الخليلى نفسه واظهار أهميته . حتى لا يضيع جهده ويذهب الربح كله للتاجر .

صناع الذهب لهم مشاكل أيضا

ويقول : « عريان اسكندر » (صاحب ورشة صياغة) أول مشاكلنا عدم وجود نقابة تمثلنا وتنظم أحوالنا . كذلك يظن الجميع وعلى رأسهم مأمور الضرائب أننا أثرياء لمجرد أننا نعمل في الذهب . والحقيقة أن هذا الذهب ملك للتاجر الكبير . وهو الذى يعطينا أجرا يغطى مصاريف الورشة والعمال . هذا بالاضافة الى هامش ربح بسيط . كذلك نعانى من نقص المعدات وأغلبها مستورد . بالاضافة الى نقص العمالة الماهرة وارتفاع أجرها . ومواعيد العمل المفروضة علينا لا تمكننا من انتاج ما يكفينا .

وفي النهاية يقول : « أحمد سراج » (صاحب ورشة صياغة) : مطلوب من الدولة مساعدة صغار الصناع كى يتقدموا وتزداد أرباحهم . وبعد ذلك تشاركهم في ثمرة انتاجهم .. أما الوضع الحالى . فهو خاطىء تماما لاننا نربح القليل وتحاسبنا الضرائب على أرباح غير حقيقية . والاقتصاد حاليا يعانى من الركود بوجه عام . مما ينعكس على سوق الذهب ومنتجات خان الخليلى . ومن مشاكلنا أن الصناع الصغار يتعرضون لمحاربة التاجر الكبير اذا حاولوا الاستقلال عنه بحثا عن فرصة أفضل .



تطعيم النحاس بالفضة فن من فنون خان الخليلى

الوفد والحزب الشيوعى الايطالى

أين يقف حزب الوفد بين اليمين واليسار ؟

أكثر من مرة سئل فؤاد سراج الدين هذا السؤال . وكانت اجابته في كل مرة أن الوفد هو الامة . فليس هو اليمين . وليس هو اليسار .. انما هو بوتقة ينصهر فيها اليمين واليسار معا .

وإن كان ثمة اعتراض على هذه المقولة من الناحية النظرية لكنها أقرب الى الواقع عند التطبيق . فهناك قطاع كبير من المثقفين ومن المهتمين بالحياة العامة أعطوا أصواتهم للوفد في انتخابات مجلس الشعب رغم أنهم ليسوا أعضاء في الحزب .

ولعل الاتجاه الليبرالى هو الخيط الذى يجمع بين الوفد وبين هؤلاء المتعاطفين معه — وأنا واحد منهم .

وليس في ذلك أى غرابة .. فالحزب الشيوعى الايطالى لا يزيد عدد أعضائه عن مليونى عضو .. في حين أنه يحصل في الانتخابات على ١٢ مليون صوت . وهى تمثل ثلث أصوات الناخبين في ايطاليا البالغ ٣٦ مليون صوت أى أن كل ثلاثة ناخبين يصوت واحد منهم الى جانب الحزب الشيوعى . هذا على الرغم من أن نسبة الشيوعيين في ايطاليا .. الى نسبة عدد الناخبين هى ١ . ١٨ .

ومعنى ذلك أن عشرة ملايين ناخب ايطالى اعطوا أصواتهم للحزب الشيوعى وهم ليسوا أعضاء فيه .

ونفس الشىء حدث بالنسبة لحزب الوفد . مع اختلاف النسبة . فهناك على الاقل ٣٠٪ ممن الذين اعطوا أصواتهم للوفد .. ليسوا وفديين .

ومن حق هؤلاء على حزب الوفد أن يعبر عنهم . وأن يدافع عن مصالحهم داخل البرلمان وخارجه .

وليس معنى ذلك أننى أطلب من حزب الوفد أن يكون هو المدافع عن مصالح اليسار في مصر . فليس هذا دوره . وليس مطلوبا منه أن يفعل ذلك . ولكنى أطلب منه ألا يضع نفسه في خندق اليمين وحده .. فالغالبية الكبيرة من شعب مصر . لا يعنيها سوى الحصول على لقمة العيش باسلوب شريف وكريم .

واعتقد أن حزب الوفد لن يقع في هذا الخطأ .. لان التاريخ لا يرحم أحدا من حكمه .

مجدى مهنا

لكل المصريين

يكاد يكون الشيء الوحيد المؤكد في حياتنا هو فوضى السياسة الاقتصادية . ذلك انني لاأعرف بلدا يعاني من القرارات الارتجالية . وتعدد القوانين . وسرعة اتخاذ القرارات وتبديلها .. كما هو الحال في مصر .

والحقيقة الثانية المؤكدة أن هذه الفوضى ضربت الاستقرار الاقتصادي في بلدنا في مقتل . فقد فقد المستثمرون الثقة تماما في قوانيننا التي تتبدل كل ساعة .. وتتغير كل يوم .

واذا كنا ننشد استقرار للاوضاع الاقتصادية وتشجيع المستثمرين ، مصريين وأجانب ، على النزول بأموالهم ومدخراتهم في ساحة العمل الاقتصادي في مصر .. فاننا مطالبون أولا وأخيرا بتهيئة المناخ الاقتصادي السليم لكل هؤلاء .. ففي غياب هذا الاستقرار يحجم رأس المال عن المخاطرة ، ويفضل اما ترحيل أمواله الى مواقع أخرى ، واما يجمد هذه الأموال في البنوك حتى يأكلها التضخم .. ولاتأكلها القوانين .

اننا نسأل المسئولين عن الاقتصاد في بلدنا : هل صحيح أن القطاع الخاص المصري لديه مدخرات في الخارج تصل الى ٧ مليارات من الجنيهات .. وأن له ١٠ مليارات أخرى مودعة في البنوك المصرية ... مجمدة عن المساهمة في تطوير مصر . ان المعنى الوحيد لذلك هو أن القطاع الخاص المصري لايثق في النظام الاقتصادي ، ويحجم عن استغلال موارده في التصنيع والتنمية .

فهل يقول لنا خبراء الاقتصاد .. لماذا يلجأ القطاع الخاص الى حبس أمواله عن الاستثمار في المشروعات ..

نحن نتولى الاجابة عنهم فنقول : ان سبب احجام هذا القطاع عن المساهمة بامكانياته المالية العالية في تنمية وتطوير مصر هو تخبط السياسة الاقتصادية ، وتعدد القوانين ، وسرعة تبديلها وتغييرها ..

ونحن نسأل هؤلاء الذين يضعون عقولهم وأيديهم في الماء البارد .. هل تكرم أحد منكم فاحصى عدد القوانين التي صدرت في السنوات العشر الأخيرة .. وكم مرة تبدلت أو عدلت .. أو ألغيت ؟

هل أجاب أحدهم مرة : لماذا نعفي سلعة ما من الجمارك اليوم ، ثم نعود غدا لنخضعها للرسوم ، ثم في اليوم الثالث نعود فنمنحها شرف الاعفاء!!

هل أحصينا الاجراءات والخطوات والتوقيعات التي يجب أن يحصل عليها المستثمر في كل خطوة يخطوها ..

ان راس المال – مهما كانت قومية ووطنية وعروبة صاحبه – يفكر أولا في مصلحته . وفي أنه يحصل على عائد طيب ومعقول . وفي نفس الوقت لايجد الابواب موصدة أمامه .. والقوانين تكبل قدميه . ولايكون أمامه الا الهجرة بماله وخبرته الى حيث يجد التسهيلات والضمانات .

ان كل مانطلبه – اذا كنا حقيقة نعمل لصالح مصر – أن نعطي مهلة للمستثمرين – مصريين وعرب وأجانب – للتنفس والتفكير . وهذا لن يكون الا بتثبيت السياسة المصرية الاقتصادية لفترة محددة من السنين . وأن نكف فورا عن سيل هذه القوانين التي تصدر كل ليلة .. ثم تتبدل كل ساعة .

لنتوقف عن كل هذا فترة من الزمان حتى يلتقط الناس أنفاسهم ويعرفوا في ظل أى قوانين يعملون ..

عباس الطرابيلي

قواعد قيد الشركات الجديدة في البورصة

ما هي القواعد التي تنظم قيد الشركات المساهمة في البورصة ومتى تلزم هذه الشركات بالتقدم للبورصة . وما هي العقوبات التي تفرض على الشركات التي تخالف هذه القواعد .. لقد نظم القانون ١٢١ لسنة ١٩٨١ شروط قيد الشركات .

تلزم البورصة – وفقا لهذا القانون – الشركات التي ترغب في القيد بتقديم ميزانية السنوات السابقة بما لا يقل عن ٣ سنوات متتالية وتقرير مجلس الادارة ومراقبي الحسابات وقيمة الكوبونات الصافية الموزعة على المساهمين وأرقامها وتاريخ وجهة صرفها مع تقديم نماذج من الأسهم أو الشهادات المؤقتة الصادرة بالاضافة الى كشف توضيحي بتوزيع رأس المال على المساهمين ونسبة مشاركة الجانب المصري والأجنبي فيه وسعر الصرف الذي تم على أساسه سداد قيمة الأسهم المسددة بالدولار الأمريكي ونماذج من توقيعات أعضاء مجلس الادارة .

وعلى الشركة أن تقدم ما يفيد أنه لم يضف الى السعر الرسمي أية علاوة غير نفقات الاصدار وتقديم قائمة بعدد الأسهم وأرقامها وفئاتها وكذلك عدد الصكوك لكل من الأسهم المسددة بالجنيه المصري أو بالدولار الأمريكي وعليها أن تقدم تعهدا باحترام المادة (٦٣) من اللائحة العامة للبورصات

كما نص القانون على أن ترفع لجنة البورصة الى القضاء أمر كل شركة لا تنفذ التزاماتها المقررة بهذا القانون أو لا تؤدى المبالغ المطلوبة منها وفقا لها ..

بورصة القاهرة

وأوضح القانون ان المبالغ التي يشترى بها الممول في ذات السنة التي قدم عنها أسهما أو سندات عن طريق الاكتتاب العام في الشركات أو شهادات استثمار أو ادخار أو يودعها في أحد البنوك يكون في حدود ٣٠٪ من صافي الدخل السنوى للممول تعفى وبحد أقصى ٣ الاف جنيه ويشترط عدم التصرف في هذه الأموال إلا بعد ٣ سنوات وإلا زال ما تمتع به الممول من إعفاء .

وقال القانون انه يعفى من الضريبة مبلغ يعادل نسبة رأس المال المدفوع بما يزيد على الفائدة التي يقررها البنك المركزي على الودائع لدى البنوك عن سنة المحاسبة .

مصر رابعة دولة في انتاج الموالح والثالثة في الاستهلاك

أشار تقرير أعده مركز تنمية الصادرات المصرية عن أهم مناطق وتجارة الموالح في العالم تضمن التقرير ان منطقة حوض البحر المتوسط تعتبر من أهم المناطق في انتاج وتجارة الموالح في العالم حيث انتجت هذه المنطقة حوالى ١٢,٣٠ مليون طن في موسم ٨٣/٨٢ بزيادة قدرها ٨٧٠ ألف طن تقريبا عن حجم الانتاج في موسم ٨٢/٨١ بمعدل زيادة سنوى يبلغ ٧,٥٪ .

ويمثل البرتقال بأنواعه أكثر من ٩٠٪ من انتاج الموالح في منطقة البحر المتوسط يليه اليوسفي والليمون والجريب فروت .

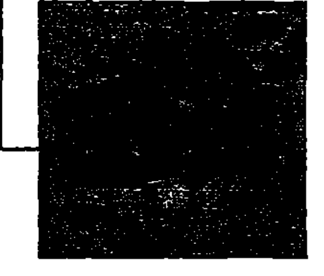
وأهم الدول المنتجة للموالح هي أسبانيا وايطاليا واسرائيل ومصر والمغرب وتركيا وبلغ انتاج مصر علم ٨٣/٨٢ نحو ١,٢ مليون طن .

أما حجم الصادرات المصرية من الموالح فقد بلغ ١٨٢ ألف طن . وتعتبر ايطاليا وأسبانيا ومصر من أهم الدول المستهلكة للبرتقال وبلغ حجم استهلاك مصر من الموالح حوالى ٧٠ ألف طن .

تفاح مصرى بشتلات أمريكية !

نجحت تجارب زراعة التفاح الأمريكي في مصر . استطاعت وزارة الزراعة انتاج التفاح الامريكي في مزارع القناطر الخيرية . صرح بذلك الدكتور جورج ستينو المشرف على مشروع تحسين أصناف الفاكهة .

وقال ان شتلات التفاح الامريكي ستباع للمزارعين باسعار رمزية بعد أن استوردت الوزارة أكثر من ٥٠ صنفا من أمريكا .



مصر تدخل عالم زراعة الأرز بالسمك !

أخيرا دخلت مصر عصر زراعة السمك في الاراضي المخصصة لزراعة الأرز . ستبدأ التجربة في محافظة كفر الشيخ ثم تمتد الى محافظات دمياط والدقهلية والبحيرة والشرقية والفيوم والغربية بصفتها أكثر المحافظات زارعة للأرز في مصر .

ستتحمل الدولة قيمة ثمن زريعة السمك التي ستقدمها لمزارعي الأرز . ستنقل الزريعة من مفرخات وزارة الزراعة في عبوات بلاستيك مزودة بالاوكسجين لضمان وصولها الى الحقول سليمة . يتسلم المزارع بين ٣٠٠ و ٥٠٠ زريعة لكل فدان .

يهدف هذا المشروع الى زيادة دخل الفلاحين وتشجيعهم على زراعة الآرز . وفي نفس الوقت زيادة الانتاج القومي من الأسماك .

بالمناسبة تقرر انشاء مزارع سمكية جديدة على ضفاف بحيرة السد العالي وتزويدها بالزريعة

الاقتصاد القومي وإستغلال جزيرة إمبونارتي !

وقعت محافظة أسوان عقدا مع شركة إسترالية لاقامة مشروع سيلحي علاجي على عشرة أفدنة بجزيرة إمبونارتي كانت المحافظة قد أعلنت عن مناقصة لاستغلال الجزيرة والمتبع في هذه الاحوال أن تتقدم الشركات المصرية والاجنبية بعروضها ثم تقوم المحافظة باختيار أفضلها إلى هنا والخبر عادى إلا أن ما يستحق الدراسة أنه إذا ماتمت المفاضلة بين شركات جميعها مصرية على أساس المبالغ التي سوف تحصل عليها المحافظة كايجار للارض أو كنسبة من ايراد المشروع أو مندة الاستغلال ما كانت هناك مشكلة ولكن المشكلة تنشأ عند دخول شركة أجنبية فالمفاضلة على الاسس السابقة فقط تصبح غير عادلة إذا ما أدخلنا عنصر الصالح القومي في الاعتبار فالمعروف أن هذه الشركة الاجنبية سوف تقوم بتحويل أرباحها الناشئة عن هذا المشروع للخارج . وبالتالى وأن كانت المحافظة قد حصلت على أحسن العروض من ناحية المبالغ الا أن الاقتصاد القومي سوف يتحمل مالم تتحمله المحافظة إذ أن الارباح التي سوف تحول للخارج تمثل عبئا على ميزان المدفوعات ما كان الاقتصاد القومي يتحمله إذا مارست العملية على شركة مصرية والتساؤل المطروح أمام المحافظة أو السلطات السياحية في أسوان هو هل أخذت اللجنة التي قامت بالمفاضلة بين العروض المقدمة هذا العنصر في الاعتبار ؟

سلطة وزير التموين في الاستيلاء على العقارات

مرتبطة بهدف توفير المواد الغذائية فقط

قال مجلس الدولة أن سلطة وزير التموين في الاستيلاء على عقارات المواطنين مشترطة بهدف ضمان تموين البلاد بالمواد الغذائية .. وتحقيق العدالة في توزيعها .. فاذا تعدت سلطته هذا الهدف أصبح مخالفا للقانون ويتعين وقفها .. جاء هذا المبدأ في الحكم الذي أصدرته محكمة القضاء الاداري برئاسة المستشار على الخادم وعضوية المستشارين عادل لطفي وحمدي الوكيل بأمانة سر محمد ابراهيم .. في دعوى اقامها أصحاب مطحن ضد قرار وزير التموين بالاستيلاء على مطحنهم .. قضت المحكمة بوقف تنفيذ القرار .

جاء في حيثيات الحكم أن المشرع أعطى لوزير التموين الحق في اتخاذ التدابير التي يراها لازمة وكفيلة بضمان تموين البلاد بالمواد الغذائية .. وله اصدار قرارات بالاستيلاء على العقارات لتحقيق هذا الغرض بشرط أن ينفذ الاستيلاء وديا فان تعذر فيكون جبرا . كل ذلك بعد موافقة لجنة التموين العليا . ورغم أن هذه سلطة تقديرية للوزير الا فإن السلطة يجب أن تستهدف الغرض الذي شرعه القانون . فاذا خرج عن هذا الغرض أصبح مخالفا للقانون .

وهذا ما حدث بالنسبة لأصحاب أحد المطاحن باسيوط .. فبالرغم من أن رئيس مجلس الوزراء شكل لجنة علم ١٩٨٢ لبحث مشكلة توقف المطحن الذي يقع على مساحة ٦٥٠ مترا مربعا . أثبتت اللجنة عدم حاجة المنطقة للمطحن لوجود مطحنين آخرين يكفيان لسد احتياجات المواطنين .. وأيد وجة نظر اللجنة مندوبون عن التموين والشئون الاجتماعية والأمن ..

لم يعجب وزير التموين قرار اللجنة التي شكلها رئيس الوزراء فشكل لجنة أخرى جاءت بنتيجة مغايرة تماما للجنة الأولى .. حيث قررت اللجنة الثانية ضرورة المطحن للجماهير . ويجب أن يبقى لدواعي الأمن .

استعرضت المحكمة تقريري اللجنتين .. وقالت إن ثمة تعارضا واضحا بين النتيجة التي انتهت اليها كل من اللجنتين .. ولم تبين وزارة التموين سبب تشكيل لجنة أخرى بعد اللجنة التي شكلها رئيس الوزراء .. كما أن اللجنة الثانية أغفلت ماأثبتته اللجنة الأولى من وجود مطحنين أخرين . كما أن المطحن غير مستعمل وأجهزته غير صالحة . واستنتجت المحكمة مخالفة قرار وزير التموين للقانون الذي حدد الغاية من الاستيلاء على العقارات بانها لضمان تموين البلاد بالمواد الغذائية الضرورية . ولا يجوز لوزير التموين أن يبتغي غرضا آخر .

طريقة مبتكرة للقضاء على طوابير الجمعية

طرح الارز السياحي بدلا من الارز العادى !!

لاول مرة يتراكم الارز في الجمعيات الاستهلاكية ويباع فيها بلا زحام . ليس هذا كلاما للترفيه .. بل حقيقة واقعة .. بل أن هذا الارز لا يجد من يشتريه .. وسر هذه الظاهرة يكمن في أن الكيلو منه يباع بأربعين قرشا مقابل ١٥ قرشا للارز الناتورال .

ويبدو أن وزارة التموين وشركاتها تعاقب المستهلك المصرى وتحاول فرض الارز السياحى على الاسواق . إذ منذ طرحت الجمعيات هذا الارز امتنعت الجمعيات عن طرح عبوات الارز الناتورال في محاولة لارغام المستهلك على شراء الارز السياحى

.. وهكذا توصلت الجمعيات إلى حل مشكلة الطوابير ولكن بطريقة جهنمية !!

الغريب أن الجمعيات تطرح ١٥٠ طنا كل اسبوع من هذا الارز بالقاهرة الكبرى غير ما يطرح بباقي المحافظات .

الزراعة المصرية بين التخطيط الموجه وحرية استخدام الموارد

بقلم الدكتور : مصطفى الجبلي

ان أى استراتيجية سليمة للتنمية الزراعية يجب أن تبنى على أساس تعظيم العائد من استخدام الموارد الزراعية المتاحة والمحتملة مع المحافظة في نفس الوقت على بقاء النظام المنتج في حالة تضمن له استمرار العطاء دون استنزاف أو استهلاك غير مشروع .

ولما كانت الموارد الارضية والمائية هي أهم الموارد الزراعية في مصر فاننا سوف نتناول في دراستنا هذه أثر التخطيط الموجه على حسن إستغلال هذه الموارد

فبالنسبة للموارد الارضية في مصر فانها تشمل الرقعة القديمة من الاراضي الزراعية في الوادى والدلتا والتي تقدر بنحو ٦.٠ مليون فدان قابلة للنقص نتيجة الزحف المستمر عليها ومعرضة لانخفاض في إنتاجيتها نتيجة سوء استخدامها

كما تشمل الرقعة المستصلحة أو التي سوف تستصلح حتى سنة ٢٠٠٠ وتقدر بنحو ٣.٨ مليون فدان وتعرف باسم الاراضي الجديدة . ومازالت الاراضي القديمة تكون في الأسلس الهيكل الانتاجي الزراعي المصري حيث تنتج نحو ٩٠ من جملة الناتج الزراعي الكلي .

بدأ تكوين هذه الاراضي منذ أكثر من عشرة الاف سنة وبدأ استغلالها زراعيا بطريقة منظمة منذ أكثر من خمسة الاف سنة . وخلال هذه الحقبة الطويلة من الزمن تعرضت هذه الأرض لانظمة مختلفة من الزراعة والرى فظلت حتى أواسط القرن التاسع عشر حيث بدأ التحكم في مجرى النيل بانشاء قناطر الدلتا تزرع مرة واحدة في السنة بعد انحسار مياه الفيضان عنها . ولم تكن هنك حاجة لاستخدام الاسمدة أو الالتجاء إلى الصرف الصناعي لزيادة إنتاجيتها فلم تظهر مشاكل خاصة بتمليح الأراضي فيبقى النظام المنتج محافظا على عطائه وفي حالة إتزان طبيعي يحافظ على قدرته الإنتاجية على أنه مع استمرار التوسع في مشاريع التحكم في نهر النيل بانشاء القناطر في الوجهين البحرى والقبلي والسدود والخزانات في أسوان والسودان تغير نمط الإستغلال الزراعي تدريجيا وحل الرى المستديم محل الرى الحوضي وهنا بدأت تظهر مشاكل الصرف والملوحة ونقص الخصوبة فبدأ إدخال الصرف العام واستخدام الاسمدة الكيماوية للمحافظة على خصب هذه الاراضي .

ومع الانتهاء من مشروع السد العالي وازدياد التحكم في النهر وغياب الطمي واختفاء الفيضان ظهرت متغيرات جديدة أثرت لحد ما على النظام المنتج ايجابا وسلبا ومع ذلك استمر استغلال الموارد الارضية دون تغير يذكر فيما عدا تكثيف استخدام الأسمدة الكيماوية والتوسع في مشروعات الصرف الحقلي وتحسين التربة وهي اجراءات ضرورية للمحافظة على الموارد الارضية في حالة منتجة .

على أن استخدام الموارد الأرضية نفسها سار على نفس المنوال الذي كان عليه قبل السد العالي ومن هنا لم نشعر سوى بالنتائج السلبية للسد العالي من حيث أثره على ارتفاع مستوى الماء الأرضي وغياب الطمي وأثره على انخفاض خصوبة التربة ولم نستفد من الجوانب الإيجابية للسد وهي كثيرة أهمها توفير الأمان المائي للزراعة المصرية وتقليل النواقد المائية في البحر وانعدام التعرض للفياضانات المدمرة أو التحاريق المهلكة .

ومن هنا تظهر أهمية التخطيط الموجه لإستخدام الموارد الارضية المحدودة في مصر بما يعظم العائد منها مع المحافظة عليها في حالة منتجة عالية وفي ضوء الزيادة في السكان والدخول وما صاحبهما من زيادة في الطلب على الغذاء فان أى استراتيجية سليمة للتنمية الزراعية في مصر لابد أن تبنى على أساس الإستفادة من كل يوم من أيام السنة والتي تبلغ ٣٦٥ يوما في تحويل طاقة الشمس الى إنتاج نباتي وقد أصبح هذا ممكنا نتيجة نظام الرى المستديم والمناخ الملائم وإدخال الاصناف مبكرة النضج عالية الإنتاج بدلا من الاصناف التقليدية طويلة المكث بما يسمح برفع درجة التكثيف المحصولي الحالي من نحو محصولين إلى ثلاثة محاصيل في السنة إن ذلك سوف يؤدى إلى زيادة المساحة المحصولية بنحو خمسة ملايين من الافدنة وهو ما يساعد في علاج النقص الواضح في بعض المحاصيل الغذائية .

أن تحقيق ذلك يقتضي تخطيطا ملزما موجها لاستخدام الموارد الارضية والمائية بما يضمن زراعة كل محصول في موعده المحدد تماما وحصاده في موعده وزراعة المحصول التالي بعد الحصاد مباشرة بما يقضي على ظاهرة ترك الاراضي بورا فترة من الزمن

كما أن استمرار التفتت الحيازى في الزراعة المصرية سوف يزيد الفاقد من الاراضي ويجعل الميكنة على الوحدات القزمية أمرا غير اقتصادى إن لم يكن مستحيلا وهنا لابد من البحث عن أسلوب يضمن تحقيق تجميع محصولي وخدمة آلية لهذه الوحدات بما يسمح باستخدام وسائل الانتاج الكبير على هذه الحيازات الصغيرة واستخدام التقاوى المنتقاة من الاصناف عالية الانتاج ويمكن من ترشيد استخدام مياه الرى ويسمح بزيادة فاعلية الارشاد الزراعي في نقل نتائج البحوث إلى المزارع الصغيرة . إن ذلك يقتضي تخطيطا علميا موجها لزراعة هذه الوحدات الصغيرة بما يحقق صالح المنتج والدولة معا ويحل مشكلة البعثرة المحصولية السائدة حاليا في الزراعة المصرية .

العهد الديمقراطي الجديد يتطلب عهدا اعلاميا جديدا

بقلم : محمد فتحي خبير الاعلام

المتبصر في تاريخ الاذاعة المصرية وهو ما يربو الآن على نصف القرن ، يتبين له أن الاذاعة ، كخدمة عامة معبرة عن المجتمع . وكفن من فنون العصر الحديث ، نجحت نجاحا باهرا وحققت الغايات التي تقوم الاذاعات من أجلها في مرحلتين أثنتين . المرحلة الاولى هي مرحلة ميلادها وظهورها والمرحلة الثانية هي مرحلة صوت العرب .

أما المرحلة الأولى فالأمر فيها يرجع لشركة ماركوني العالمية ، تلك الشركة التي تعاقدت مع الحكومة المصرية على ادخال الاذاعة كاداة اتصال جديدة على العالم (إذ ذاك !) . وعلى اقامة عددها ومرسلاتها ، وعلى تكوين الجهاز المصرى الذى سوف يقوم على ادارتها وصنع برامجها . واستمرت شركة ماركوني في ادارة الاذاعة ، وكيلة عن الحكومة المصرية ، منذ بدء الارسال في علم ١٩٣٤ حتى أنهي التعاقد معها محمود فهمي النقراشي باشا رئيس مجلس الوزراء في علم ١٩٤٧ قبل أجله المقرر .. لا لأن الشركة أخلت بشروط التعاقد . أو لخلاف وقع بينها وبين حكومة مصر وانما لان النقراشي باشا في أعقاب عودته من مجلس الامن وشكواه بريطانيا رأى – نكاية في بريطانيا – أن يتخلص من احدى شركاتها المتصلة بالحياة العامة . وسلمت شركة ماركوني دون جدال بوجهة نظر الحكومة بل ورضيت عن طيب خاطر أن توافق على مطلب الحكومة المصرية فتركت مهندسيها مدة عامين حتى يتدرب المهندسون المصريون ويتسلموا الهندسة الاذاعية منهم . ذلك لأن شركة ماركوني كانت شركة عالمية تجارية لا صلة لها بالحكومة البريطانية وسياساتها . الا في كونها بريطانية .

المرحلة الثانية التي برزت فيها الاذاعة المصرية هي مرحلة صوت العرب . وقد بدأ صوت العرب ارساله في علم ١٩٥٤ ليكون صوتا للقومية العربية . وهي أى القومية العربية . السياسة التي شيدت مجد عبدالناصر . ودعمه من بعد . أى هذا المجد . سياسة في الحياد الايجابي وعدم الانحياز . تلك السياسة التي أسفرت بمشاركة من نهرو وتيتو عن تكوين منظمة العالم الثالث التي مآتزال قائمة . واستمر صوت العرب منذ علم ١٩٥٤ . يبني ويكتسب كل يوم أرضا جديدة . حتى نهاية حرب علم ١٩٦٧ وهو العلم الذى أسماه عبدالناصر علم النكسة . ونعتبره أيضا علم المنية لصوت العرب .

لماذا . في هاتين المرحلتين بالذات . برزت الاذاعة وأحدثت العجب العجاب ؟! هل هو التوقيت ؟ لاشك أن التوقيت كان عبقريا . ففي علم ١٩٢٤ كانت مصر قد خرجت – ان لم يكن بالاسم فبالفعل – من نير الاستعمار ومن طول جهاد مضن . وكانت في سباق مع الزمن لتبني وتشيد . تنشيء المدارس والجامعات وتطور الأزهر وتنمي زراعتها وتقيم صناعات عديدة جديدة . وتبني الاساطيل التجارية في البر والبحر . وتحارب بكل قواها الفقر والجهل والمرض . وتمحو الأمية . وتضع أسس العدالة الاجتماعية بالنسبة للفلاح والعامل خاصة وتنشيء المؤسسات والجمعيات العلمية . وتوفد البعوث في الخارج وتدعم صلاتها بالعالم الخارجي ... دخلت الاذاعة في ذلك المنعطف فكانت المعبر الناطق والمرشد والقائد لكل هذه الاتجاهات والجهود والغايات .

كذلك عندما دخل صوت العرب كان العرب في كل مكان من أرض العرب . على أهبة الإنتفاض والصحو للدخول في عالم التحرر والوعي والاعتبار . فوجد صوت العرب الآذان مفتحة والافئدة مرهفة وأخذت الجدران السد تتشقق تحت ضغط السيل القادم .

الإدارة أيضا في الحالتين لاشك في قدرها فادارة ماركوني العالمية كانت مدعمة باعلى درجات الخبرة الفنية والادارية . وأحمد سعيد الذى أنشأ حصن صوت العرب كان طلع هذه المدرسة . وكان قد تمرس في أعمال الجهاد الاذاعي بالتعاون مع حكومة الوفد . في أعقاب الغائها لمعاهدة ١٩٣٦ واشتعال منطقة القناة في صراع الفدائيين والمصريين عامة حكومة وشعبا مع قوات الاحتلال البريطاني التي كانت ماتزال تعسكر بغير حق في منطقة القناة .

فاذا كان السر في نجاح الاذاعات . ذلك الذى يجلوه لنا التاريخ هو في التوقيت والادارة – التوقيت بمعنى أن هناك مهمة تنتظر من يتكفل بها – فاننا نرى أن الوقت الراهن مناسب تماما لمرحلة جديدة وعهد جديد في الإذاعة . مصر تخطو عتبات مرحلة جديدة . مرحلة تحررت فيها من حكم الفرد . وتدخل في مر[illegible]كم الديموقراطي الذى يقول الشعب فيه كلمته وينتخب حكومته وممثليه . وذلك تحت سمع وبصر من عيون العالم . أفليس ذلك عهدا جديدا يستتبع نظاما جديدا في ادارة شئون الاذاعات نظاما مثل نظام المرحلتين السابقتين الباهرتين . ولقد رأيت يا صديقي القارىء أن الادارتين نجحتا لانهما – بصرف النظر عن التوقيت – كانتا بعيدتين كل البعد عن الإدارة الحكومية . لم يكن ليد خارجية فيهما دخل : الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية (شركة ماركوني) مستقلة تماما . وصوت العرب لم يكن لأحد دخل في ادارته وصنع برامجه . أحمد سعيد هو المتصرف وهو صانع البرامج وهو دون غيره صاحب الكلمة .

فهل نتطلع لادارة جديدة ونظام جديد يتكفل بمهمة التعبير عن العهد الديمقراطي الجديد الذى نخطو عتباته ؟

ثقافة اقتصادية

هناك كلمات كبيرة نستعملها الآن كثيرا دون ان ندرى حقيقة معناها فما هي .. وماذا تعني ؟؟

البنك الدولى للانشاء والتعمير

يعتبر البنك الدولى مصرفا كالمصارف التجارية العادية . فهو يعتمد في القيام بعملياته المصرفية . على الاموال حتى يقترضها من الأفراد والشركات الخاصة أكثر مما يعتمد على موارده الاصلية . وعضويته نابعة من عضوية صندوق النقد الدولى .

وينقسم رأس مال البنك الى قسمين الاول يمثل ٢٠٪ ويكون خاضعا لان يطلبه البنك في أى وقت من الأعضاء . والثاني ٨٠٪ لا يدفع إلا اذا احتاج البنك اليها . ويدير البنك مجلس محافظين اذ تعين كل دولة محافظا لها وينتخب مجلس المحافظين مجلس مديرين لادارة شئون البنك المالية

وتتخلص أغراض البنك في اعادة بناء ما دمرته الحرب والعمل على عودة الانتاج في الدول الأعضاء وتقديم المساعدات الى الاعضاء حتى تتمكن من الانتقال من اقتصاديات الحرب الى اقتصاديات السلام ومساعدة الدول المتخلفة اقتصاديا وتشجيع الاستثمار الخاص في الدول الاعضاء وتقديم القروض والضمانات الدولية المختلفة مما يساعدها على تحقيق التوازن في مدفوعاتها .

ويعاب على البنك الدولى أنه على الرغم من مرور فترة طويلة على انشائه فان عدم التوازن والاختلال في موازين المدفوعات مازال قائما .. وكذلك فان حجم القروض التي يقدمها ضئيلة

وقد بلغت حصة مصر في البنك الدولى ١٠٦,٦ مليون دولار

حسن عبد الجواد

في بورصه الأوراق المالية : هبوط سهم المهندس ١٥٠ قرشا وزيادة الطلب على أسهم الاسكان

● جرى التعامل خلال الاسبوع الماضي على عدد ٢٩ شركة و ٤ أنواع من السندات منها ١٨ شركة بدون تغيير في الأسعار وهبط أسهم ٩ شركات يتراوح بين ٤ و ١٠ قروش عدا بنك المهندس الذى هبط سعرة ١٥٠ قرشا للسهم الواحد في حين حققت ٤ شركات ارتفاعا بين ٢ و ١٠ قروش .

اتسم التعامل خلال الأسبوع بانخفاض عدد الصفقات وزيادة حدة الهدوء الذى ساد سوق التعامل بالبورصه .

ويتوقع رشيد جبران سمسار ببورصة الأوراق المالية بالقاهرة زيادة حدة النشاط داخل سوق التعامل بالبورصة بعد ان انتهت عطلة عيد الفطر .

ويضيف رشيد جبران أن أعلى هبوط في بورصة الأوراق المالية الأسبوع الماضي كان أسهم بنك المهندس حيث هبط ١٥٠ قرشا ويرجع ذلك إلى قيام البنك بدفع جنيهين ربحا لكل سهم مقابل ٢٥٠ قرشا العام الماضي مما أدى الى هبوط سعر أسهمة هذا الأسبوع داخل سوق التعامل .

أما سهم الشركة الوطنية للاسكان للنقابات المهنية فقد زدا ١٠ قروش للسهم بسبب توقع صرف جنيه أرباح لكل سهم وهذا هو أول كوبون يتم صرفه بالإضافة إلى زيادة عدد طلبات الشراء عليه مما ادى الى زيادة سعره داخل سوق الأوراق المالية .

شركات جديدة تقيد بالبورصة

قررت لجنة سوق الأوراق المالية بالقاهرة قيد أسهم الشركات التالية في جدول الأسعار المؤقت وهي

الشركة العربية المشتركة للاستثمار برأس مال ٥٠ مليون دولار أمريكي موزع على ٥٠ ألف سهم بقيمة اسمية ١٠٠٠ دولار

ومصر للاستثمار والتنمية برأس مال مليون جنية على ٢٠٠ ألف سهم بقية اسمية ١٠ جنيهات للسهم .

والعربية لتجميع وتصنيع معدات البناء برأس مال مليون جنية موزع على ٢٠ ألف سهم بقيمة اسمية ١٠٠ جنية للسهم .

وبيراميد للملاحة برأس مال ٢ مليون دولار أمريكي موزعة على ٢٠٠٠ سهم بقيمة اسمية ١٠٠٠ دولار أمريكي للسهم .

والمهندسون الاستشاريون المصريون برأس مال ٣٠٠ ألف جنيه موزع على ١٥٠ ألف سهم بقيمة اسمية ٢ جنيه للسهم

التموين ترفض صرف اقطان التجنيد

قررت وزارة التموين عدم صرف لحصة الاضافية من أقطان التجنيد للمحافظات هذا العام .

صرح مصدر مسئول بوزارة التموين بان هذا يرجع إلى عدم توافر حصة كافية لتوزيعها على المحافظات نتيجة ارتفاع جودة القطن الشعر وعدم توافر عوادم من القطن . هذا ويتم الاكتفاء بالحصة التي تم صرفها

أسعار استرشادية

طماطم	٢٧
بطاطس	٢٢
فاصوليا	٢٥
خيار	٢٥
بامية	٧٠
قثاء	١٥
بورى كبير	٢٥٠
بورى صغير	٢٠٠
دنيس	١٨٠
شعور	٢٠٠
بلطي منظف	٧٠
سمك مجمد	٣٥

[illegible] طن أسماك في القاهرة الكبرى

[illegible] هذا الاسبوع بعد أن انتهى شهر رمضان وعيد الفطر [illegible] ٢٠ طن بمجمعات القاهرة الكبرى و [illegible] الاسكندرية [illegible] طن ستطرحها الشركة المصرية لتسويق الاسماك .

زيادة سعر البطاطس

[illegible] سعر البطاطس هذا الاسبوع ليصل الى ٢٢ قرشا [illegible] الى الاسواق يوميا [illegible] طنا

وبدء اختفاء الجزر

[illegible] الجزر الاصفر [illegible] المتوسط [illegible]

ليل و[illegible]

الاكاديمية المصرية في روما .. حائرة بين « بلديات » الوزير ووكيل الوزارة !!

● يسعى الدكتور مصطفى عبدالمعطي رئيس المركز القومي للفنون والآداب ، لاخضاع الاكاديمية المصرية بروما لا شرافه ، بدلا من تبعيتها لاشراف فكرى صالح وكيل وزارة الثقافة للعلاقات الثقافية الخارجية لم يحسم عبدالحميد رضوان وزير الثقافة ، الامر مجاملة للدكتور عبدالمعطي « بلدياته » !

وزع الهدايا على المهنئين بالمنصب ثم فوجيء بعدم تعيينه !

● فوجيء صلاح جلال نقيب الصحفيين ورئيس تحرير مجلة الشباب وعلوم المستقبل بعدم تعيينه رئيسا لتحرير مجلة « اكتوبر » في التشكيلات الصحفية الجديدة . كانت الاتصالات قد أجريت مع صلاح جلال لترشيحه لرئاسة تحرير مجلة « اكتوبر » . وبدأ نقيب الصحفيين في حزم حقائبه من مكتبه بجريدة « الاهرام » ونقل الكتب والمؤلفات العلمية الخاصة به الى منزله وتوزيع بعضها هدايا على الذين توافدوا الى مكتبه لتهنئته بالمنصب الجديد . أصيب صلاح جلال بصدمة يوم الخميس بعد الاعلان عن التشكيلات الجديدة واستبعاده من النصب الذى رشح له .

صلاح جلال

القرضاوى يحتفل بزفاف إبنته اليوم

الداعية الاسلامية الكبير الدكتور يوسف القرضاوى عميد كلية الشريعة بجامعة قطر يحتفل اليوم بزفاف إبنته (علا) على المهندس حسام الدين على خلف . العروس كانت الاولى على دفعة خريجة كلية العلوم بجامعة قطر . وسيسافر العروسان إلى الولايات المتحدة لاستكمال الدراسات العليا .



مصطفى امين يرفض الرد على مزاعم حسنين هيكل

● رفض الكاتب الصحفي الكبير مصطفى امين ، الرد على مزاعم محمد حسنين هيكل ، التي ينشرها باحدى صحف المعارضة . أرسلت الصحيفة أحد محرريها الى الكاتب الكبير للحصول على رد منه على مزاعم هيكل . رفض مصطفى امين الرد قائلا . إن رده يعني ، دعاية مجانية لهيكل وإعطاء مزاعمه قيمة .

بأمر القانون .. ممنوع الاحاديث السياسية في النادى

● وضع نادى الاتحاد السكندرى ، لافتة ضخمة على الباب الرئيسي للنادى يحذر فيها الاعضاء من الحديث في السياسة أو المناقشات السياسية فيما بينهم . إستند النادى في تحذيره لقانون الاندية والهيئات الرياضية الذى يحظر على الاندية الاشتغال بالسياسة .

كان عبدالله على حسن رئيس النادى ، احد قيادات الحزب الوطني ، ثم انشق عن الحزب واستقال ، لاستبعاده من قوائم المرشحين لانتخابات مجلس الشعب .

كما تقدم ثلاثة اعضاء بالمجلس المحلي لمحافظة الإسكندرية ، بطلب إحاطة . ردا على الحديث الصحفي الذى ادلى به رئيس النادى لصحيفة « الاهرام » وهاجم فيه تصرفات فوزى معاذ محافظ الاسكندرية ، مع نادى الاتحاد . يأمل اعضاء المجلس المحلي الثلاثة ، ضمهم الى تشكيل مجلس الادارة المعين بعد حل المجلس الحالي !

عدم رضاء الحكومة يساوى تعيين رئيس تحرير آخر

● حصل الكاتب الصحفي محسن محمد رئيس مجلس ادارة دار التحرير للطبع والنشر على إجازة ، بعد إعلان التشكيلات الصحفية الجديدة لرؤساء تحرير الصحف ، وإختيار محفوظ الانصارى رئيسا لتحرير « الجمهورية » ، وهو المنصب الذى كان يشغله محسن محمد . اكد القريبون من الكاتب الصحفي محسن محمد ، ان اختيار رئيس تحرير آخر لجريدة « الجمهورية » ، يرجع الى عدم رضاء الحكومة عن محسن محمد لانها ترى ان موقفه كان « مترددا » اثناء الانتخابات ولم يؤيدها التأييد الكافي .

« خبار وفاقوس » في وزارة الثقافة

● تبذل وزارة الثقافة الآن جهودها ، لإزالة آثار الحريق الذى شب في سينما أوبرا سوهاج قبل افتتاحها . الاهتمام الذى توجهه الوزارة الآن لاعادة افتتاح السينما ... لم تحظ به مسارح [illegible] التي احترقت منذ شهور ، و[illegible] الذى احترق منذ عمين ، ومسروبول الذى تصدعت جدرانه ، والقومى الذى انفق عليه خلال عامين ٤ ملايين جنيه

سينما اوبرا سوهاج .. أول دار سينما مكيفة تقام في الوجه القبلى وأقامتها وزارة الثقافة بمحافظة سوهاج ، مسقط رأس وزيرها عبدالحميد رضوان ! .

عندما تعتدى الدولة ... أو تحرض ..!

بقلم : د . محمد عصفور

قوانين العقاب في الدولة المتحضرة توضع أساسا لمحاسبة الأفراد عن أى عدوان يقع على الارواح أو الاجساد أو الاموال أو الشرف أو الكرامة ... فالذى يحاسب في جميع الحالات . شخص . سواء كان بصفته فردا عاديا من أحاد الناس أو كان ذا صفة عامة .. غير أنه حتى إذا اتسعت بعض قوانين العقاب لمحاسبة غير الآدميين . أو ما يصطلح على تسميته بالأشخاص الاعتبارية . . فانه تبقى الدولة ذاتها بعيدة تماما عن العقاب لا بسبب أن الموظفين العاملين الذين يتقلدون سلطة الدولة أو يمارسونها لا تجوز مساءلتهم . فهناك جرائم كثيرة هي جنايات مغلظة ـ هي جرائم لا تتوافر الا نتيجة انحراف بسلطة الدولة هذه .. ومع ذلك فان الدولة نفسها بوصفها سلطة حكم لا تخضع كرعاياها لحكم القانون الجنائي .. ولئن سمحت دساتير ديمقراطية كثيرة بمساءلة هذه السلطة وقمتها مساءلة سياسية فانه لا يخطر ببال أحد ان ترتكب هذه السلطة عدوانا أو تحريضا مما يعاقب عليه الفرد العادى .. ويتساءل المرء ـ مجرد تساؤل ! ـ ماذا لو ارتكبت الدولة نفسها مثل هذا العدوان أو التحريض .. هل يجوز تجريد هذا التصرف من صفته العدوانية لمجرد ان الدولة هي التي ترتكبه . أم ان هذا التصرف مع ثبوت صفته العدوانية يعفى من كل مسئولية ؟

يدفعنا الى هذه التساؤلات هذا التهجم الشديد على معظم طوائف المواطنين لمجرد انهم ـ يتبنون أفكارا أو يدعون الى آراء لا ترضى عنها الدولة .. جرى هذا في العهدين السابقين طبقا للشرعية !!

● ● ●

كيف يكون الحساب ؟

وإذا كان من الضرورى ان يكون للشرعية الدستورية معنى أو أن تكون نافذة حقا فالمفروض ان تجرى محاسبة كل نظام طبقا لعناصر شرعيته .

فهل التزم نظام حكم الرئيس عبدالناصر أصول الشرعية الثورية لحركة يولية ؟

وهل التزم نظام حكم الرئيس السادات أصول الشرعية الثورية لحركة مايو ؟

لعلنا لسنا في حاجة ان نقرر ان محاسبة حقيقية لنظام حكم انما تتم في ضوء السلوك العملى أو أسلوب الممارسة ولا يجوز أن تقتصر على مناقشة ما يعلن من مبادىء . فهذه المبادىء المعلنة تظل مجرد شعارات إذا هي لم تطبق في العمل وهى تكون قناعا مزيفا إذا هي خولفت في التطبيق .

ودون أن نخوض في تفصيلات فانه يكفي تقييما للنظامين من زاوية الشرعية الثورية التى أعلنها كل منهما . أن نقرر ان ما انتهى اليه كل من النظامين كان نقضا صريحا لكل الأصول الثورية التى تبنتها شرعيتا النظامين .

فالمغامرات السياسية والاقتصادية العسكرية التي تميز بها عهد الرئيس عبدالناصر انتهت الى كوارث قومية : فتأميم القناة أدى إلى التدخل العسكرى سنة ١٩٥٦ وانتهى بانشاء اسرائيل ميناء ايلات على قطعة منتزعة من أرض مصر ورغم ذلك انطلقت الأبواق والأناشيد بالهتاف بالانتصار . والذى كان في حقيقته انتصارا لامريكا في تأديب حليفاتها . وانتصارا أهم لاسرائيل في الحصول على ميناء على البحر الأحمر ! وخطوة الوحدة المتسرعة مع سوريا انتهت الى فشل ذريع في الانفصال وحرب اليمن التحريرية كانت مغامرة عسكرية غير محسوبة النتائج انتهت الى أضعاف قوة الجيش المصرى مما سهل هزيمته النكراء في حرب ١٩٦٧ وأما السد العالى هرم مصر الرابع فان آثاره الجانبية لم توضع في الاعتبار ولا هى وزنت مع ما يجنى من فوائد وصار السد نفسه معرضا للخطر وأى خطر يتهدد مصر وشعبها ..! وأما سياسة الرئيس السادات المخالفة تماما لسياسة سلفه فقد انتهت بمأساة دولية بانحياز سافر الى احدى القوتين العظميين والدوران التام في فلكها . ونبذ قاطع لسياسة عدم الانحياز وما أدى اليه ذلك من تبعية عسكرية واقتصادية فرضت على مصر أخطر القيود سواء في الاستسلام لأسلوب اسرائيل في فرض الصلح أو فرض التطبيع أو تجريد أرض سيناء من السلاح واستباحتها لقوات الحلفاء دون أى مدى زمنى . وفي السياسة الداخلية كان تخريب الانتاج مهمة ملوك الانفتاح الاقتصادى الاستغلالى والترف وغدت مصر الفقيرة أرض المليونيرات النهابين واللصوص ومصاصى دماء الشعب . وأما دعاوى سيادة القانون والديمقراطية فقد فضحتها أنياب الديمقراطية التى هى اشد فتكا من أنياب الديكتاتورية . وأما اشتراكية الاغنياء فهى اشتراكية الارانب وهى تعنى أول ما تعنى تكاثر أرانب النهابين . والارنب في لغة سادة الانفتاح ولصوصه هو المليون جنيه !

قضية للمناقشة :

هذه المساكن القديمة وإيجاراتها الهزيلة !

بقلم : عباس الطرابيلى

قد يبدو أن الخوض في هذه القضية أمر شائك .. بل قد يكون مرفوضا جماهيريا ونفسيا . وقد تنتج عنه اثر غير محببة .. ولكن إيماننا باننا نفكر ونعمل لخير كل المصريين . هو الذى يقع على طرف ما في هذه القضية يدفعنا إلى الخوض في هذه القضية الشائكة . ذلك أن الضرر الذى سيواجهه نفع عام لكل المصريين .

والقضية باختصار أن الدولة لجأت منذ عام ١٩٥٤ إلى سياسة تخفيض إيجارات المساكن . واستمرت هذه السياسة ما يزيد على ٣٠ عاما . وقد كانت هذه السياسة مطلوبة وجماهيرية في وقتها . بل وملحة في أسبابها . بعد أن غالى بعض الملاك في فرض القيمة الايجارية

ولكن ظروف بلادنا عام ١٩٨٤ هى بالقطع غير ظروفها عام ١٩٥٤ . فقد كانت الدخول ـ من ٣٠ سنة ـ متدنية . وكان الواجب الضغط على الملاك لصالح المستأجرين . ولكن هذه السياسة التى كانت ترى المشكلة من زاوية واحدة فقط أغفلت جانبا هاما هو الذى أفرز المشكلة الخانقة التى نعيشها الآن . ألا وهى نقص شديد في المساكن . وزيادة عالية في الطلب .

ذلك أن الطبقة الوسطى من أبناء مصر و أغنيائها أحسوا بالغبن من هذه النظرة السطحية للأمور . فبدأوا يسحبون أموالهم .. ويتوقفون عن بناء المساكن حتى أختفت بالتالى لافتة . شقة للايجار . وأختل الميزان فقل المعروض من المساكن .. واستحكمت الازمة حتى اضطرت الحكومة إلى أن تتدخل بنفسها في عملية بناء المساكن . في محاولة لتعويض النقص الذى نشأ عن احجام الرأسمالية الوطنية عن البناء .

ومن هنا بدأت الأصوات العاقلة تنادى في صوت خفيض بمحاولة زيادة إيجار العقارات القديمة . التى لم تعد تغل إيرادا يذكر . وقد أخذت الدولة بهذا الاتجاه جزئيا عندما قررت زيادة إيجار الأماكن غير المخصصة للسكن . ولكنها مخصصة للمهن الحرة كالعيادات والمكاتب وغيرها . وامتد هذا الاتجاه إلى زيادة إيجار المحلات أسفل العمارات .

هذا الاتجاه المحمود أعاد بعض التوازن إلى السوق . وبعض الحق إلى مستحقيه . فقد شهدت سوق العقارات في مصر عملية نشطة للتنازل من الباطن عن بعض الشقق ذات المواقع الممتازة .. وشهدت بيع بعض المكاتب بآلاف الجنيهات بينما صاحب البيت ومالكه يرقد في حسرة يراقب ويرى .. ولا يستطيع أن ينطق .

هذا الموقف غير الانسانى . وغير العادل أكد لدى أصحاب الاموال منذ سنوات أن اتجاههم لاستثمار أموالهم في بناء المساكن لن يجر عليهم إلا المشاكل . ومن هنا أحجموا عن البناء .

ولكن أليس من المجحف أن يرى مالكا بيته يباع تحت بصره شقة شقة .. ومحلا محلا .. وكلما كان الايجار منخفضا كانت القيمة مرتفعة .. بينما هو لا يحصل إلا على قروش معدودات . أننا هنا نطرح هذه القضية للمناقشة طلبا للعدالة ـ وعملا على جذب الأموال لبناء المساكن من جديد ونحن نقول أن هناك حالات صارخة للعمارات في وسط القاهرة . وفي أحيائها التجارية لا تغل سوى قروش لاصحابها . وغير معقول أن تكون هناك شقة في شارع طلعت حرب مثلا من ٦ غرف ولا يحصل مالكها إلا على ١٠ جنيهات ايجارا لها .. بينما هذه الشقة تباع نهارا جهارا ب٢٠٠ ألف جنيه ! !

****

ان هذه الاوضاع تدعونا إلى أن ننظر إليها بعين عادلة . فإذا كنا سمحنا بزيادة إيجار العيادات والمكاتب والمحلات .. فلماذا لا نزيد إيجار هذه المساكن القديمة بنسب معقولة فنشجع ملاكها على صيانتها وإصلاحها وإطالة عمرها . بدلا من أن نفقدها دفعة واحدة .. خصوصا ونحن نعرف أن مدننا كلها انتهى عمرها الافتراضى ! .

إن زيادة معقولة على إيجار هذه المساكن لا تضر أحدا . ويجب أن تكون عندنا الشجاعة الكافية لاتخاذ هذا القرار . خصوصا ونحن نعرف أن سكانها معظمهم من العمال الحرفيين واليدويين الذين يكسبون عشرات الجنيهات كل يوم .

إننا نطالب بزيادة الايجار بنسب تنازلية حسب عمر المبنى . وتاريخ إقامته . ولكن بنفس النسب التى خفضنا بها الايجار في الماضى . ولن يكون هذا الاجراء مجحفا لاحد .. فزيادة جنيهين أو ثلاثة شهريا لن تعجز ساكنى هذه الشقق أبدا .. ولكنها ستعيد بعض الحق إلى أهله .

******* إننا لا نطالب بسحب حق من طرف لاعطائه لطرف اخر هكذا دون تمحيص . ولكننا نهدف إلى تحقيق العدالة الاجتماعية الحقيقية . وعودة العلاقة بين الملاك والمستأجرين إلى طبيعتها الصحيحة . وفي نفس الوقت سيؤدى هذا الاجراء إلى حماية الثروة القومية المتمثلة في مئات الالوف من المساكن المعرضة للانهيار بسبب غياب الصيانة الفعلية . وإهمال ملاكها لها لانخفاض العائد الذى يحصلون عليه منها .

إننا بهذا يمكن أن نشجع أصحاب الاموال على العودة إلى بناء المساكن لتخفيف الضغط وإعادة التوازن بين العرض والطلب في عالم المساكن وتعود لافتة . شقة للايجار . على كل بيت .

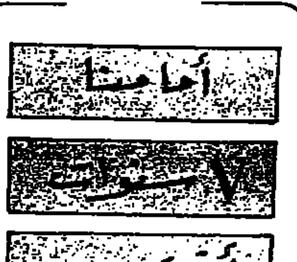
فهل هذه النتيجة لا تشجعنا على إتخاذ القرار الصحيح والجرىء ؟! .

الدكتور يوسف والى



تصدير فدان الموالح يساوى ٧ أفدنة قمح .. وطن الأرز يساوى ٢ ١/٢ طن من القمح

اجرى الحديث :
محمد الشربينى



الاكتفاء الذاتى فى الطعام

ـ ان هدف الجميع هو زيادة الإنتاج .. وأنا على استعداد لتقبل أى شىء في صالح مصر .. فمصر فوق الجميع .. كما اننا نراعى ايضا أن هناك أصولا للمهنة .. ففى هذا المكتب الذى أجلس فيه الآن .. جلس فؤاد سراج الدين وكان منصب وزير الزراعة هو بداية عطه السياسى .. وبالتأكيد له آراء في قطاع الزراعة .

ومن المهم سماع آراء أحزاب المعارضة في التجارب التى نقوم بها .. حتى يصلنى الرأى المؤيد .. والرأى المعارض .. فلو اخذت الموضوع بحساسية .. وان كل شىء مضبوط وكله تمام وان كل الشكاوى التى تأتى من الفلاحين ليس لها أساس .. تكون النتيجة أن يقع عندى خطأ والخطأ يتراكم ويؤدى الى عقبة ضد الإنتاج .

ويبدأ الحوار ..

● الوفد : هناك تجارب تجرى لزراعة أصناف جديدة لبعض المحاصيل .. أكثر انتاجية وجودة .. وأيضا تجارب لزراعة الارض أكثر من دورة .. كيف ومتى بدأت هذه التجارب ؟

قال الدكتور والى :

ـ تجربة انتاج أصناف جديدة بدأت منذ حوالى سنة ١٩٧٤ .. بدأت بـ ١٠٠ جرام أرز أحضرها د . مصطفى الجبلى من الفلبين للدكتور محمود عبد الاخر وزير الزراعة في ذلك الوقت ..

وعندما أتيت علم ١٩٨٣ اتفقت مع د . الجبلى أن نجرى تجربة موسعة لهذا الموضوع تأخذ هذه التجربة جناحين .. ان نجرب الارز الفلبينى في مساحة الاف الافدنة وان نزرعها في مواعيد مختلفة .. ونحاول زرع الفلبينى مرتين .. عملا بالفكرة التى رأيتها ورآها د . الجبلى في الصين والشرق الاقصى .. لقد رأيت في جنوب الصين بعض مناطق تزرع الارز ٣ مرات .. الخلاف الموجود مع الخبراء اننا عندما نحضر صنفا يأخذ ١٢٠ يوما من أجل النمو في الصين مثلا .. يأخذ في مصر ١٥٠ يوما لاختلاف الظروف المناخية .. ولقد قمنا بزراعة الأرز الفلبينى في مساحات اكبر هذا العام تصل الى ٥٠ الف فدان .. والمساحة التى سبق زرعها انتجت محصولا جيدا بالنسبة لأول زراعة أما الزراعة الثانية التى انتجت محصولا أقل لان الفترة اللازمة للنضج لم تكن مناسبة .

الزراعة أكثر من دورة

● الوفد : هل زراعة الارض أكثر من دورة فيه اجهاد للارض ؟

ـ طبعا هناك اجهاد أكثر للارض

● الوفد : وهل تكرار الدورة يسبب رفع منسوب المياه الجوفية ؟

ـ بالنسبة للمياه الجوفية أنا قلت أن من موانع زراعة الارض أكثر من مرة .. الصرف .

عن المياه الجوفية

● الوفد : بمناسبة المياه الجوفية .. ما رأى سيادتكم في الفكرة التى نشرت بجريدة الوفد عن امكانية استغلال المياه الجوفية في زراعة الاراضي الصحراوية على جانبى الدلتا بطريقة الرش .. الأمر الذى يوفر لنا ٢ مليون فدان تمكن زراعتها والاستفادة منها ب ٤ ملايين طن قمح في الشتاء و ٥ ملايين طن ذرة في الصيف ؟

قال وزير الزراعة :

ـ طبعا نحن وانتم لابد الا نعطى صورة مبشرة للناس ثم تؤمم ، نحن نعطى الصورة على القدر الممكن تحقيقه .. انت تتحدث عن المياه الجوفية التى في الأرض .. نحن لدينا مياه تذهب في الصرف مليارات الامتار .. الجيد في الفكرة التى طرحت في جريدة « الوفد » ان يكون الاصلاح على حواف الأرض المزروعة وهذه تتمشى مع ضمة الشعب المصرى . التدرج .. فليس مفيدا أن أخذ منطقة في وسط الصحراء واوصل لها المياه وازرعها .. لكن المفيد حقا أن أزود جانب الشريط الساحلى . وهذه فكرة جيدة ويمكن طرحها للمناقشة .. وهذه المياه الجوفية موجودة في الدلتا فقط .. لكن منطقة الدلتا قبل ما استفيد من المياه الموجودة وازود على نفسى تكلفة انشائية .. استفيد من المياه الموجودة في المصارف المكشوفة والتى تذهب الى البحر .

● الوفد : لو عدنا للشق الناجح والمطبق من التجربة وهو زراعة أصناف جديدة كالأرز الفلبينى .. هل تكلفة الفدان في ظل الأصناف الجديدة أكبر من القيمة أم أقل ؟ .

ـ لا نستطيع القول بان الاصناف وحدها هى السبب ولا الميكنة وحدها ولا عملية خدمة الأرض .. ولا مقاومة الآفات ولا الرى .. جملة هذه الأسباب مع بعضها هى التى تؤدى لزيادة المحصول وهذا هو السر في اننا في كل محصول نقوم بعمل حملة قومية خاصة ومن واقع هذه الحملة قطعا هناك عائد انتاج للفلاح بالاضافة الى اننا نحقق له نصف التكلفة بالنسبة للميكنة .. والأصناف عالية الانتاج نزود له المحصول رأسيا كذلك مقاومة الآفات في مواعيدها والرى .

● الوفد : نحن نقصد الا تكون التجربة مكلفة للفلاح علاوة على حداثتها وعدم معرفته بها مما يؤدى الى هجرته للتجربة والتأثير عليها سلبيا ؟ .

الفلاح المصرى والتكنولوجيا

ـ المصرى اسرع فلاح في العالم استجابة للتكنولوجيا وهناك مثالان لهذه العملية .. طول عمرنا في كلية الزراعة يقولون أن الارز يسمد بسماد سلفات النشادر بعد زرع الارز وشتله .. لكن بعض الخبراء الأجانب نصحونا باستخدام سماد اليوريا على الناشف كما يحدث في الشرق الاقصى فقمنا بعمل التجربة في ١٠٠ فدان سنة ٨٢ . وفي سنة ٨٣ قلنا نعملها في ٢٠ ألف فدان أخرى

أى أن الفلاح استجاب أكثر من الخطة الموضوعة

المثل الثانى نحن على مر التاريخ لم نزرع فول الصويا .. وأخيرا قمنا بزراعته في مصر واستطاع الفلاح المصرى ان استوعب التكنولوجيا الأمريكية .. وكانت انتاجية مصر في الـ ١٥ ألف فدان فول صويا أعلى من انتاجية أمريكا .

● الوفد : هل هذا يعنى ان هناك اقبالا من الفلاحين انفسهم على زراعة هذه الاصناف الجديدة أو هناك بعض الأصناف زراعتها اجبارية ؟

ـ نحن نقول للفلاح انه له مطلق الحرية في زراعة الصنف الذى يريده .. يزرع فلبينى أو لا يزرعه هو حر .. نحن لا نجبر الفلاح على زراعته .. باستثناء بعض الشكاوى التى وردت لى شخصيا من بعض المحافظات وطبعا أنا أحقق الآن في هذا الموضوع ولكن الغالبية زرعت الفلبينى مقتنعة به وبرغبتها وارادتها .. وعدم الاقبال على زراعة الأرز الفلبينى ـ ٥٠ ألف فدان ـ فاسلسها . المضارب .. فالمضارب المصرية غير مؤهلة لضرب الارز الفلبينى .

زراعة الأصناف الجديدة

● الوفد : تجربة زراعة الأصناف الجديدة بصفة عامة هل تعتبر ناجحة وأين تقف الآن ؟

قال الدكتور يوسف والى :

ـ التجربة تعتبر ناجحة ونحن نقوم بالتوسع فيها في حوالى ٥٠ ألف فدان .. نحن نهدف لرفع انتاجية الفدان رأسيا من فتانين بالنسبة للأرز .. فناة الارز الفلبينى طويل الحبة الذى يزود الانتاجية طنا في الفدان وكذلك قنا .. الأرز « الريهو » وهو أحدث صنف أرز يابانى وانتاجيته تعتبر أعلى انتاجية . وهذا العام نقوم بزراعة ٢٥٥ ألف فدان منها . وهو يمتاز عن الفلبينى أن جميع المضارب المصرية تضرب الأرز اليابانى اما الفلبينى كما قلنا فالمضارب غير مؤهلة لضربه ما عدا مضربا واحدا مجهز لمساحة محددة وهى ا ٥٠ ألف فدان المزروعة بالأرز الفلبينى .

ميزة الأرز اليابانى أيضا انه يعطى محصولا كبيرا والشعب المصرى تعود على أكله ويحتاج الكوب منه لكوب ماء واحد .. بينما الفلبينى يحتاج لمياه أكثر ، مرتين ونصفا » .. اما ميزة الفلبينى طويل الحبة فهى أن الحكومة تطرحه كما يحدث الآن في الاسواق بالسعر الاقتصادى ٢٠ قرشا للكيلو .

الأرز الفلبينى

● الوفد : الا يعنى نجاح التجربة في محصول كالأرز الفلبينى تكرارها في محاصيل أخرى ؟

ـ في أوائل الخمسينات كان فدان القمح ينتج ٥ أرادب في المتوسط .. في الثمانينات الفدان ينتج ١٢ أردبا ونحن نهدف خلال الخمس السنوات القادمة رفع المتوسط بنسبة ٨٠٪ ورفعه من ١٨ الى ٢٠ أردبا للفدان .

نفس الوضع في القطن .. سنة ٥٠ كنا نزرع ٢ مليون فدان قطنا انتاجيتنا نحصل عليها الآن من مليون فدان فقط .. أى أن الفدان ينتج الآن ضعف ما كان ينتجه سنة ٥٠ وهذا يعطى فكرة ان الباحثين المصريين والفلاح المصرى استيعابه للتكنولوجيا كبير جدا ..لأن القطن بالذات أحد المحاصيل التى لم نعتمد في اجراء البحوث عليه .. على دولة أجنبية سواء من الشرق أو الغرب .. كل الذى تم قام به المصريون لأن معهد القطن لم يحصل على أى قرش من أى جهة أجنبية أو منحة .. والمعروف بالنسبة للقطن انه كلما كان قصير التيلة زاد المحصول وكلما كان طويل التيلة قل المحصول .. الذى حدث في مصر ان التيلة زادت والمحصول زاد .. بالاضافة لزرع أصناف مثل جيزة ٨٠ في المنيا هذا العام ومحصوله أعلى من جيزة ٧٥ ، وصنف اخر يتم التوسع فيه حاليا في مركز (١) بالشرقية وهو جيزة ٨١ سيكون أحد الأصناف التى ستجد قبولا جدا في الوجه البحرى .

● الوفد : ما هو الموقف بصفة عامة حاليا بالنسبة للحبوب خاصة انها تمثل الغذاء الأساسى للانسان في مصر ؟

ـ نحن نستورد حوالى ٧٢٪ من احتياجاتنا من القمح ونستورد من الذرة ١,٧٥ مليون طن من جميعها خاص باعلاف الحيوان والدواجن ، والأرز نحن مكتفون فيه ذاتيا .. بل نصدر منه حوالى ٣٠ ألف طن سنويا .. والفول كنا نستورد ٨٠ ألف طن حتى سنة ٨١ ثمنها ٣٢ مليون دولار وفي سنة ٨٢ اكتفينا ذاتيا وصدرنا ١٥ ألف طن وهذا يحدث لأول مرة منذ سنة ٦٣

ونحن في سياستنا نسعى لكى نكتفى ذاتيا في جميع المحاصيل المصرية ما عدا القمح الذى سنظل نستورده لفترة من الخارج وعندما نستورده يجب أن يكون عندى محصول أصدره يعوض هذا الاستيراد .. فدان القمح يخرج ٢ طن ثمنها ٣١٠ دولار .. فدان الموالح اصدر منه ٧ طن موالح ثمنها ٣١٠ دولارات .. فدان الموالح أصدر منه ٧ أطنان موالح ثمنها ٢١٠٠ دولار انتاج فدان الموالح استطيع ان اشترى به ٧ أفدنة قمح وهذا العام صدرنا ٢٠٠ ألف طن موالح والموالح خارج التسعيرة وموجودة حتى الآن في الأسواق رغم انتهاء موسمها

خطة الاكتفاء الذاتى

● الوفد : وما هى الخطة الموضوعة لتحقيق الاكتفاء ذاتيا في الحبوب وكيف تتم خاصة بالنسبة للقمح الذى يستورد منه ملايين الأطنان ؟

ـ الخطة معلنة .. وعندما عملنا استراتيجية الزراعة في فبراير ٨٣ ارسلت لجميع الاحزاب .. والرئيس مبارك اعلن في خطابه أمام مؤتمر صندوق التنمية الزراعية « بروما » ان الدولة التى لا تملك غذاءها لا تملك حريتها والخطة هى الوصول في بحر من ٥ الى ٧ سنوات الى الاكتفاء الذاتى في معظم محاصيلنا وبيع المحاصيل غالية الثمن وشراء المحاصيل التى نستوردها بثمنها .. اما كيف يتم تحقيق الاكتفاء الذاتى في الحبوب فنحن نزرع ١,٤ مليون فدان قمح .. انتاجنا فيها في حدود ١٢ أردبا في الفدان .. لو رفعنا الانتاجية الى ١٨ أردبا فقط في الفدان نكون قد زودنا طنا أو أكثر في الفدان الواحد والنتيجة هى توفير ١,٤ مليون طن من القمح سنويا أما بالنسبة للأرز فسياستنا تزويد انتاجية الارز رأسيا .. فالانتاجية الآن ٢,٤ طن في الفدان .. كل ما نطلبه بعد ٥ أو ٧ سنوات أن المليون فدان التى نزرعها أرزا نرفع فيها انتاجية الفدان الى ٣,٤ طن .. وكما نقرأ في الجرائد يقولون ان الارز الفلبينى وصل الى ٥ طنان في الفدان و « الريهو » اليابانى بعض الناس انتجت ٤,٥ و ٥ طن في الفدان .. نحن نريد فقط الوصول الى زيادة طن بعد ٧ سنوات لأجل أن يكون لدينا مليون طن أرز زيادة نطمع في تصدير غالبيتها ومن المعروف عالميا أن سعر طن الأرز يساوى ٢,٥ طن قمح .. أى أن المليون طن أرز توفر لى ٢,٥ مليون طن قمح .

يضيف وزير الزراعة :

ـ الذرة نحن نزرع منها ١,٩ مليون فدان هدفنا مضاعفة الانتاج وهنا القفزة الكبيرة جدا .. لان انتاجنا ١٢ أردبا في الفدان ونريد ان نصل الى ٢٤ طنا في الفدان وفعلا في هذا المجال لدينا نتائج مبشرة ولدينا مليون فدان هذه السنة مزروعة بصنف ذرة « جيزة ٢ » ، وهو الصنف الذى يعطى ٢٤ أردبا في الفدان .

و ولكن بالنسبة للقمح .. سنظل نعتمد لمدة طويلة جدا على استيراده ولكن كما ذكرت أكثر من مرة سيكون لدينا من باقى المحاصيل ما يوفر لنا قيمة ما نستورده من القمح .

● الوفد : كم سنة نحتاج لها للوصول الى الاكتفاء الذاتى في الحبوب ؟

ـ الرئيس مبارك ذكر في خطبته « بروما » اننا نحتاج من ٥ الى ٧ سنوات .. وفي نفس الوقت عاملين تجربة جديدة في الذرة لا يعلم بها أحد وهى أن أقلب تدريجيا المساحات الموجودة في الجمهورية كلها من بيضاء الى ذرة صفراء وبعد ذلك تقوم الحكومة باستلام الذرة الصفراء وتوجيهها الى مصانع الفراخ والحيوان بنفس المحافظة والتى تخصص كغذاء للحيوان والفراخ ولذلك انا عندى السنة دى مساحة ١٠ الاف فدان ذرة صفراء في الاراضى الجديدة من صنف اسمه « بايونير ٣١٤٧ » .

خمسة لصحتك

عزيزى القارىء نبدأ خمس دقائق كل أسبوع على صفحات « الوفد » نقضيها معا من أجل صحتنا التى هى أعز ما نحب وأغلى ما تملك ذلكم لأن لبدننا علينا حقا ..

ولا شك أنك استفدت كثيرا من صيام رمضان وأعطيت الفرصة لمعدتك ولاجهزة جسمك لتستريح من عناء عمل متواصل طوال العام .. والآن أقبل العيد وعدت لتناول وجباتك من جديد فحذار من الامتلاء الذى يسبب التخمة والبلاء . ولنتناول طعامنا على مهل وقدر .. لقد تخلص بعضنا من البدانة ولم تعد أعراض ارتفاع الضغط والام المفاصل تعاود بعضنا بفضل الصيام والفرصة الآن مهيأة للمحافظة على الرشاقة وحسن القوام .. فلا نضيعها بل نغتنمها .

وللعيد اكلاته حيث يختار كل منا وجباته وعلى رأسها الكعك والبسكويت والغريبة وأنواع الاسماك واللحوم والفواكه الطيبة وكلها مليئة بالعناصر الغذائية الفاتحة للشهية ولكن علينا أن نتناولها بحكمة وروية ...!!!

فالكعك يحتوى على المواد البروتينية اللازمة لبناء أنسجة الجسم وعلى المواد النشوية والسكرية والدهنية التى تعطينا الطاقة والحيوية .. والمكسرات تحتوى على هذه العناصر جميعا وتزيد عليها الأملاح المعدنية والفيتامينات المقوية ..

وأما السمك الذى تعودنا أن ناكله في العيد طازجا أو مملحا فهو نافع ومفيد ولكن لا يستحب الاكثار من نوع المملح « الفسيخ » والبكلاه والفسيخ ، لان ذلك يؤذى المعدة وذوى الضغط المرتفع ولابد من فحص السمك قبل طهيه أو شيه للتأكد من صلاحيته ونظافته ..

ويوصى الاطباء بتناول السمك المشوى وخاصة لمرضى القلب لانه سهل الهضم وزيته خال مما يؤذى الشرايين فيطيل العمر وتنعم بالسنين ..

« وما يستوى البحران .. هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج .. ومن كل تأكلون لحما طريا .. »

« صدق الله العظيم » ..

وكل عام وانتم بخير .

دكتور كمال الجوجرى

هل يسمح الاسلام بتطوير الشريعة دون المساس بتطوير الأخلاق ؟

التطور والتقدم والمعاصرة والحداثة ألفاظ براقة ، طلية ، كما أن التحجر والركود والسكون كلمات مقيتة ممقوتة ، تنفر منها النفوس وتمجها الأذواق .

وإن شئت أن تسعد نفسا ، أو تطرب إنسانا ، فصفه بالتطور أو انعته بالتقدم . أما إذا أردت أن تهين إنسانا ، أو تنفر من فكرة ، أو تحارب مذهبا ، فاعمد إلى التحجر فالصقه به ، أو إلى الركود فاضفه إليه !

ويصدق هذا القول على الدول أيضا . ولقد صنفها المصنفون إلى ثلاث درجات ، لكل منها مكانتها واحترامها . فأرفع الدرجات : المتطورة ووسطاهن التي تحاول التطور وأدناهن التي لم تتطور .

بقلم الدكتور : أحمد عبد الرحمن ابراهيم

● تأمل معي أسماء الاحزاب السياسية والصحف اليومية والمجلات الاسبوعية والشركات التجارية . تجدها تتبارى في اتخاذ التطور والتقدم والحداثة عنوانات لها ، وأوصافا لاحوالها وأهدافها ومناهجها .

ومنذ الهجمة الاستعمارية الاوروبية على الشرق الاسلامي لم ينقطع الحديث عن التطور عبر الصحف والمجلات والكتب وكل وسائل التربية والتعليم والاعلام والفنون . فصدرت عشرات الكتب والقيت مئات المحاضرات وكتبت مئات المقالات عن التحديث والتجديد والمعاصرة والتطور والتطوير والتغيير .

حتى العقائد الدينية والشرائع السماوية يريد لها الفلاسفة المحدثون أن تساير الزمن ، وأن تتكيف مع متغيرات العصر . فإذا قال « داروين » (١٨٠٩ – ١٩٨٢ م) وإن أصل الانسان قرد ، وأن الحياة الانسانية طور متقدم للحياة الحيوانية ، وأن الحياة الحيوانية هي بدورها تطور عن حياة أدنى منها ، كان على علماء العقائد الدينية أن يبذلوا قصاراهم لتفسير الكتب السماوية على نحو يتلاءم مع هذا الكلام « الحديث » .

فالفلاسفة المحدثون يرون أن العلم التجريبي يجب أن يهيمن على الـ ويقضي في أمره ، فيجيز شيئا منه ، وينكر أشياء! لان هذا هو التطور ، وهذا هو منطقه – أن يكون الحديث دائما هو الصحيح ، والقديم هو الخاطىء ، وأن يهيمن الصحيح على الخاطىء ، والجديد على القديم .

ووقع الزلزال الثقافي في العالم كله !

وذلك أن ثقافات العالم تستند إلى الدين في أصولها الكبرى . ونسف هذه الأصول الوطيدة ، المهيبة ، المقدسة ، دون تقديم البديل كان بمثابة انفجار في طائرة محلقة على ارتفاع شاهق .

وفي الشرق الاسلامي نشطت دوائر عديدة في الترويج للتطوير بهذا المفهوم الواسع . ونجحت جهودها إلى حد كبير ، حتى تم لها إحلال الافكار والعقائد والأخلاق والشرائع الدينية . وحتى اليوم لايزال الترويج لفلسفة التطور نشطا . ومنذ شهور قليلة مضت طلعت علينا إحدى المجلات المصرية بمقالات تطالب بتطوير الشريعة الإسلامية ، على أساس أن ما كان يناسب البيئة الصحراوية منذ أربعة عشر قرنا ، لايمكن أن يصلح لحياتنا هذه الحديثة المتطورة

وهذه المقالات تردد أقوالا سابقة للمستشرقين وللفلاسفة والمتفلسفين من أبناء أمتنا . من أمثال السيرسيد أحمد خان – في الهند – وضياء كوك ألب في تركيا واسماعيل مظهر وكامل كيلاني وسلامة موسى من مصر ،

ومن الواضح أن علاقة الشريعة الاسلامية بفلسفة التطوير بمفهومها الشامل هذا – هي علاقة تضاد . لأن الشريعة جاءت لتبقى ، والى الابد ، في حين تصر فلسفة التطور الشامل على نبذ كل ماينتمي إلى الماضي . وإلغاء كل الحقائق الثابتة ، كما جاء في المانيفستو الشيوعي سنة ١٨٤٨ . ومن هنا يصبح من واجب الفكر الديني أن يناقش هذه الفلسفة بوصفها قلب الهجوم على الدين بعامة وعلى الاسلام بخاصة .

وليس الهدف من وراء المناقشة رفض كل تطور ، وإنما تحديد الدائرة المشروعة له . وهذا التحديد يستحق العناء بحق ، لأنه كفيل بإسقاط دعاوى عديدة أشاعات في اللجج حول « إصلاح الدين » و« تجديد الدين » و « تعديل الشريعة » و « تطوير العقيدة » !

وليس بالوسع تحديد المناقشة كيما تشمل القضية برمتها . ولا مفر من الاقتصار على جانب واحد منها ، هو : « قضية تطوير الشريعة » .

وعلى الرغم من هذا فإن المناقشة سوف تشمل الأخلاق والقيم الخلقية . لان الشريعة الاسلامية بناء من طابقين : الأول هو التشريع ، والثاني هو الأخلاق . ولايسع الباحث أن يناقش قضية تطوير التشريع الاسلامي دون المساس المستمر بقضية تطوير الأخلاق الاسلامية .

● فهل يجيز الاسلام تطوير شرائعه ؟ وإلى أي مدى ؟

● وهل فلسفة التطور الشامل هي حقا فلسفة العصر ؟

● وما وجهة التطور الذي يطالب به الفلاسفة التجديديون ؟

● وماأهم النتائج العملية لتطوير التشريع والأخلاق ؟

هذه الأسئلة وغيرها كثير ، تطرح نفسها على كل من يتصدى لمعالجة هذه القضية المركزية الخطيرة ، قضية تطوير الشريعة .

الحكومة الدينية نظام غريب على الاسلام

بقلم:





عمر التلمساني

اصطلاح او شعار او اختراع او اختلاق لايعرفه الاسلام على الاطلاق ذلك ان كل مسلم صحيح الاسلام على سطح هذه الارض هو رجل دين ، وليس وصف المسلم بانه رجل دين ، وصفا لكل من يضع على رأسه عمامة او يتخرج في الأزهر الشريف ، والاسلام في كل مراحله الطويلة لايعرف ان هناك شيئا اسمه (الحكومة الدينية) ولكنه يطالب كل حاكم مسلم ان يطبق شرع الله في نفسه وفي رعيته ، وبالرجوع الى كل كتب الفقه للسلف الصالح لاتجد فيها شيئا يسمى بالحكومة الدينية ، لأن الدين سمة كل مسلم من راعي الغنم ، الى حكام الأمم .

واس البلاء في هذا الشعار ، ما حدث في اوربا يوم ان سيطر البابوات على كل مناحي الحياة هناك ، ما اتصل منها بامور الدنيا ، وما تعلق منها بشئون الآخرة ، وضاق الناس في اوروبا بهذا الاسلوب فتنكروا لتحكم الفاتيكان وثاروا عليه حتى فصلوا بين الحكومات المدنية وبين بابا روما وطالما قرأنا عن ذلك القصص الطوال ، واني لأطالب وفي الحاح هؤلاء الذين يتمسكون بهذا الشعار ان ياتونا باصل له من الكتاب الكريم او السنة المطهرة او اجماع المسلمين ولم نر في تاريخنا كله حاكما مسلما ادعى انه ذو حق إلهي في الحكم لا ينازعه فيه إنسان انسان . بل العكس هو الصحيح يوم ان ولى ابو بكر امور المسلمين فقال في اول خطبة له وهي شيء من قبيل خطب العرش في هذا الزمان قال (وليت عليكم ولست بخيركم ، واطيعوني ما اطعت الله فيكم . فإن عصيت الله فلا طاعة لي عليكم) وبذلك وضع اساس الحكم في الحكومة الاسلامية واول دعائم هذا الاساس اعترافه بانه ليس بخير امة محمد صلى الله عليه وسلم وان كان خيرهم فعلا بنص الحديث الشريف ومعناه المعروف « لو وزن ايمان ابي بكر بايمان الأمة كلها لرجح » وبهذا يثبت انه ليس من حق اى حاكم ، ان يقول انه خير شعبه ، او انه يحكم عن طريق حكم إلهي ليس لـ فيه منازع . ويؤكد ابو بكر رضوان الله عليه هذا المعنى في اول خطبة له ، قال للشعب ، اني احكمكم بكتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ، فإن التزمت ذلك فهنا تتحقق طاعتكم لي ، وان عصيتم فلتتم في حل من طاعتي ، ومعنى هذا انه ربط كل تصرفاته في رعيته بشرع الله لا بإرادته هو ولا بهواه لانه يذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق) فاين هي هذه الحكومة الدينية المدعاة ؟

إن هذا الشعار دخيل على الاسلام ابتدعته الذائعات غير الاسلامية . مرتكنة بالحق او بالباطل – الى تصرفات بعض حكام البلاد الاسلامية مع ان هذه التصرفات لا عقل ولا اخلاق ولا منطق ولا انسانية ولا دين . وللأسف الشديد فإن بعض المسلمين المتمردين على تعاليم الاسلام . تابعوا هذه الشائعة ، واخذوا بها . وروجوا لها في كتاباتهم . واعلانتهم على تلك الصحف التي تنشر لهم هذا الهراء المعجوج . كراهية في الاسلام .

حيث نجد ان اكثر كتابها . من الصنف المعجب بالتقليد الاعمى للغرب في كل شيء سليم او معيب كما شارك في هذا الهذيان بعض من تخرج في الازهر . وحصل على الاجازات العلمية من الكليات الغربية او الشرقية من هناك الى هناك وهم ان استتروا خلف حرية الرأي والكلمة فالله اعلم بما في قلوبهم . وكتاباتهم واتجاهاتهم . وهجرهم للصلاة والصيام والزكاة . تدل على حقيقة اهدافهم كما تدل البعرة على البعرور ، انهم يرون في اقتران الدعوة الى الله بشيء من المحن مدعاة لتجنبهم هذا الطريق . فيسترون انحرافهم بمثل هذه الاباطيل وهذا من فضل الله اذ لولا اقتران محبة الله بشيء من الخوف وقلة الدخل . لا دعى هذه المحبة كل من علا او لم يعل ، ولكنها الحسناء التي غلا مهرها ، الكل يرنو اليها ، والكل اعجز من ان يدفع لها مهرها الغالي الثمين .

ان الحكومة الدينية ليست شعارا مغرضا فحسب ، ولكنها اكذوبة . ان مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومقامه فوق كل مقام لم يقل انني مخلوق غيركم ، ولم يقل انه يحكم بما يراه من المواقف طالب المسلمين جميعا ، ان يستوفوا حقوقهم منه ، وان يقتصوا منه ، ان كان قد اصاب احدا بما يستوجب الاستيفاء او القصاص وليس هذا من مظاهر الحكومة الدينية المزعومة التي يرى حكامها ان ليس لأحد من الرعية عليه حقوق ، او انه فوق المسئولية والمؤاخذات وهؤلاء الذين لايرون في تطبيق شرع الله الا تعصبا او رجعية او تاخر ويضربون المثل على ذلك بالحكومة الفلانية او الحكومة العلانية ، هؤلاء الدكاترة والجهابذة والنحارير الم يقرأوا شيئا عن حكم

ابي بكر او عمر او امثالهما الذي بلغت فيه العدالة والقوة والتقدم والرقي ذرى قممها . ام انهم عن السيئات يلحثون ، وعن الحسنات غافلون متجاهلون واذا كان امر الحكومة الدينية كما يقولون او يزعمون شيئا يفزعهم ويقض مضاجعهم ويقيم الخصومة والعداء بين جفونهم الناعسه ، وبين طيب الرقاد . لماذا لم يهاجموا او يعترضوا او ينكروا المادة الثانية من الدستور الذي اقسم رئيس الدولة والوزراء والنواب الايمان المغلظة على احترامه وتنفيذه ؟ . الم يقرأوا ان عمر بن الخطاب تمنى ان لم تلده امه عندما ولي امر المسلمين ، وانه لما رأى شبابا يسيرون في الطريق متخاذلين مستضعفين متذللين قال ما بال هؤلاء ؟ فقيل له : انهم نساك . فما كان منه الا ان علاهم بدرته المباركه . الا يعرفون شيئا عن هذا كي يسلموا بان تطبيق شرع الله ليس معناه حكومة دينيه تقتل بلا سبب ، وتقطع بلا مبرر ، او ترجم بلا دليل ! !

كم كنت اود ان يسفروا عن دوافع حقيقة ما يكتبون حتى يعلم الناس دخائل نفوسهم فياخذوا منهم ، او يعرضوا عنهم !! وبذلك يعترف الناس لهم بشجاعتهم الادبية وايمانهم الصادق بما يقولون في شجاعة ووضوع وانها ليست الحكومة الدينية التي اخترعتم لها هذا المسمى على غير مسمى ، ولكنها الرعدة التي تتمشى في اوصال الذين يريحهم ان تنتشر الجرائم العقائديه والخلقية والسياسية والاقتصاديه والاجتماعيه . بلا رقيب ولا حسيب لأن هذا هو في نظرهم الحرية او الديمقراطية او شئت فسمها لهم الديمقرطراطية .

الحكومة الدينية كما يصورونها للناس .. ماذا يريدون بها ؟ اهي حكومات ليس في تصرفاتها ما يرضي الله عز وجل ورسوله عليه الصلاة والسلام وهو امر ينكره الاسلام ويعاقب عليه ام انها حكومات لاعلاقة لتصرفاتها بشيء من تعاليم الاسلام . ام انها حكومات قامت في غفلة الزمان ، فلا تجد لها تكئة عند شعوبها الا انها حكومات اسلاميه ؟؟ ام انها رغبة جامحة في الأخذ بالثقافة الغربية حلوها ومرها خيرها وشرها . حكومات وشعوبا لقد انتهى ايها السادة عهد الحكومات الدينية في اوروبا من زمن بعيد . وليس في الاسلام الذي أمر بالشورى والعدل والانصاف وإيتاء كل ذي حق حقه .. وأن ليس لحاكم أن يفرض على شعبه ما يؤرقه أو يؤذيه او يهضم حقوقه . انه دين ياخذ للغني حقه اذا كان لـه حق – من الفقير ، كما يمكن الفقير او الضعيف من الوصول الى حقه عند الغني او القوي . الا ليت الله يشرح صدوركم . فتكتبون عن الحكومات ما يلزمها بتطبيق شرع الله في كل ما جل او هان من شئون العباد ، إذن لاستفادت الامه من اقلامكم البارعة ، واساليبكم القارعة ، وعلمكم الغزير .

ان هذه الكلمات ليست بحثا في الحكومات الدينية المزعومة . ولكنها نفثة مصدور ضاق صدره بما تكتبون عن شيء ليس من الاسلام ولا يعرفه الإسلام .

دخل معن بن زائدة على أبي جعفر . فقال له ، كبرت يا معن .

قال . في طاعتك يا أمير المؤمنين .

قال . وانك لجلد . قال . على أعدائك يا أمير المؤمنين . قال . وأن فيك لبقية . قال . هي لك يا أمير المؤمنين .

قال . أي الدولتين أحب إليك أو أبغض ، أدولتنا أم دولة بني أمية ؟

قال . ذلك إليك يا أمير المؤمنين ، إن زاد برك على برهم كانت دولتك أحب إلي . وإن زاد برهم على برك كانت دولتهم أحب إلي .

قال . صدقت .

قوانين يجب إزالتها أو تعديلها :

قانون حماية القيم من العيب

« .. الفكرة .. والتطبيق »

بقلم : الدكتور وحيد رأفت

● نبتت فكرة هذا القانون في ذهن الرئيس السادات في أواخر سني حكمه . فلقد كان كثير التحدث عن أخلاق القرية كما عايشها في طفولته في قريته ميت ابو الكوم ! ورغم أن أخلاق القرية تغيرت جذريا فيما بعد من النقيض إلى نقيضه فإن ذكرياته الوردية عنها ظلت لاصقة بذهنه الى آخر أيامه ! فلماذا لا تعمم هذه الأخلاق الريفية بقيمها ومثلها – كما كان يتصورها – على عموم مصر . لتحكم الأسرة المصرية الكبيرة التي كان يفاخر بأنه ربها وكبيرها ومن هذا المنطلق فما كان عيبا في نظر أهل القرية ، يجب أن يظل عيبا كذلك في نظر جمهرة المصريين ! ومن هنا تولدت فكرة سن قانون للعيب لحماية القيم من العيب ! وكما كان العهد في ذلك الوقت انتقل فكر كبير الأسرة المصرية والقابض على زمام السلطة الى فرعيها التنفيذي والتشريعي ! فأجهدت الحكومة نفسها في إعداد مشروع القانون يحاسب الناس على العيب في سلوكهم بصورة محسوبة لا تقودهم حتما الى السجون ، ولا تعرضهم للجزاءات المألوفة في قوانين العقوبات ، وإن عرضتهم لبعض « التدابير » التي يمكن ان تمس الحرية أو الذمة المالية !.

● وكان مشروع قانون العيب الذي أعدته الحكومة في باديء الامر متشددا اكثر من اللازم ، يخلط بين احكام شتى ، ولايفرق بين العيب بالمعنى المتقدم وبين « الجريمة » . ولا بين التدابير التي اتجه اليها فكر كبير العائلة المصرية وبين العقوبات الأصلية او التبعية التقليدية ! ولا حتى بين انحراف المواطن العادي المعني أصلا بقانون العيب ، وبين انحرافات ذوي السلطة والنفوذ من كبار موظفي الدولة ولذلك فما أن نشرت احدى الصحف القومية نصوص ذلك المشروع حتى قوبل بالاستهجان من الجميع . وعلى رأسهم رجال القضاء والمحاماة واساتذة القانون والمشتغلون به فتراجعت الحكومة عن التمسك بهذا المشروع وانكرت بنوته تنصلا من هذه البنوة المحرجة فسقط المشروع واختفى من الوجود ليحل محله مشروع حكومي آخر اكثر اعتدالا تحاشى الكثير من ماخذ المشروع الاول ومثالبه ومر هذا المشروع المنقح في مجلس الشعب بسهولة حيث تسيطر على المجلس أغلبية حكومية ساحقه . لا تقيم وزنا للرأي الآخر ولا للمعارضة الهزيلة في ذلك المجلس واصبح رقم هذا القانون الصادر في ١٥ مايو سنة ١٩٨٠ هو ٩٥ لسنة ١٩٨٠ عرف رسميا بقانون حماية القيم من العيب !.

● ويبدأ القانون بعد تعريف للقيم الاساسية للمجتمع والاشادة بما اسماه بالطابع الاصيل للاسرة المصرية بتحديد قواعد المسئولية الجديدة التي استحدثها ، واحوالها فياخذ بتلابيب من يرتكب بعض الافعال المنصوص عليها في المادة الثالثة وعلى رأسها الافعال التي يجرمها القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧٢ بشأن حماية الوحدة الوطنية ، ورقم ٢ لسنة ١٩٧٧ بشأن حماية امن الوطن والمواطنين (وقد ألغيا مؤخرا قبل الانتخابات الأخيرة) ورقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ بتنظيم الاحزاب السياسية وتعديلاته ، ورقم ٣٣ لسنة ١٩٧٨ بشأن حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي وهذه القوانين الأخيرة جميعا جديرة هي الأخرى بالالغاء ! فاذا ما ألغيت فعلا كما نتمناه ، فلن يبقى مستوجبا للمؤاخذة السياسية في نظر قانون العيب الا :

١ – الدعوة الى انكار الديانات السماوية .

٢ – تحريض الشباب على الانحراف ..

٣ – نشر أو اذاعة أخبار او بيانات او اشاعات او دعايات كاذبة أو مغرضة او مثيرة ! وكلها تقريبا افعال تقع تحت طائلة قانون العقوبات

● واذا ما تجاوزت هذه الافكار الى النصوص الاخرى الواردة في قانون العيب نجدها قد تركزت حول امرين :

١ – تثبيت نظام المدعي العام الاشتراكي .

٢ – إقامة محكمة جديدة ذات طابع خاص هي محكمة القيم بدرجتيها : اما المدعي العام الاشتراكي فقد نص عليه في صلب الدستور الصادر في ١١ سبتمبر ١٩٧١ في أوائل عهد الرئيس السادات واشير اليه قبل ذلك في قانون تنظيم الحراسات رقم ٣٤ لسنة ١٩٧١ ثم في قوانين اخرى لاحقة وجاء قانون العيب في مايو ١٩٨٠ لتثبيت هذا الجهاز وتحديد تبعياته واختصاصاته وأهمها التحفظ على أموال من يراد فرض الحراسة على املاكهم وربما على أشخاصهم ايضا عند الاقتضاء . وليس هذا هو الاختصاص الوحيد للمدعي العام الاشتراكي فلاختصاصاته متعددة ومتنوعة من بينها الاعتراض على اسماء المرشحين لعضوية المجالس الشعبية المحلية او لرئاسة او عضوية مجالس ادارة التنظيمات والاتحادات النقابية او الاندية والهيئات والشركات العامة والمؤسسات الصحفية والجمعيات بجميع صورها واشكالها : ولقد احتجت بعض النقابات والاتحادات العمالية وغيرها من الجماعات على هذا التدخل في ترشيحاتها لمجالس ادارتها !

● وفكرة المدعي العام الاشتراكي هي أيضا من بنات افكار الرئيس السادات والذي كان يؤمن في وقت من الأوقات بضرورة قيام مثل هذا الجهاز لحماية المجتمع الاشتراكي والمكاسب الاشتراكية والسلوك الاشتراكي !! مع أن في جهاز النيابة العامة المتطور والذي ألفته البلاد منذ اكثر من مائة عام ما يكفل حماية المجتمع والحقوق والمكاسب لجميع الفئات والافراد . في ظل سيادة القانون دون ما حاجة لجهاز مكلف جديد . لا سيما بعد ان تحولت اشتراكيتنا من اشتراكية علمية الى اشتراكية ديمقراطية على النمط الغربي الاوربي !

● اما التركيز الثاني لقانون العيب فهو على تشكيل محكمة القيم بدرجتيها وتحديد اختصاصاتهما والاجراءات أمامهما ولقد استعان قانون العيب في ذلك بأحكام القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧١ بشأن تنظيم فرض الحراسات وتامين سلامة الشعب ! ولا عجب فإن التحفظ على المال ومنع اصحابه من التصرف فيه واخضاعه للحراسة لمدة موقوته . أصبح هو الشغل الشاغل لمحكمة القيم بدرجتيها هذه الايام وربما منذ قيامها في عام ١٩٨٠ ولا ينتقص هذا من قدر الصلاحيات الاخرى للمحكمة المذكورة وقد اضيف اليها في ٢ سبتمبر ١٩٨١ بموجب القرار بقانون رقم ١٥٤ الفصل في التظلمات من الاجراءات او التدابير التي يتخذها رئيس الجمهورية بالتطبيق للمادة ٧٤ من الدستور . وذلك بقصد حجب مجلس الدولة عند نظر هذه التظلمات حتى لو كانت طعنا في قرارات إدارية بعد ان تاكد للسلطة ان القضاء الاداري بمجلس الدولة اكثر تشددا في محاسبة الحكومة وبالتالي اكثر حرصا على حقوق الجماعات والافراد وحرمانهم من قضاء استثنائي لمحكمة القيم ، التي يدخل في تشكيلها شخصيات عامة من خارج السلك القضائي ! ورغم هذا كله فاننا لا نغالي اذا ما أكدنا أن محكمة القيم ليست في مجملها الا صورة منقحه ومكبرة لمحكمة الحراسات التي سبق ان استخدمها لأول مرة القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧١ بشأن تنظيم فرض الحراسات وتأمين سلامة الشعب ! وهذا يقودنا بدوره الى الحديث عن هذا القانون الأخير كمقدمة لا غنى عنها لنفهم أحكام قانون العيب في موضوع الحراسات وهو ما سنتناوله في حديث قادم إن شاء الله .

يبقى في حديث اليوم أن نسترعي الانتباه الى مساوىء قانون العيب بالذات والذي نرشحه للالغاء ضمن القوانين الاخرى سيئة السمعة ! ويمكن اجمال هذه العيوب فيما يلي :

● اولا – إقامة جهاز كامل ومكلف للمدعي العام الاشتراكي ينافس جهاز النيابة العامة الذي الفته البلاد ويحد من اختصاصات النيابة العامة الطبيعية او ينتقص منها كالنص في قانون العيب على أنه لا يجوز أقامة الدعوى الجنائية على اى من الاحوال المنصوص عليها في ذلك القانون . الا بناء على طلب المدعي العام الاشتراكي !

ثانيا – أقامة قضاء استثنائي غريب على هامش القضاء العادي يشارك في تشكيله كما رأينا شخصيات عامة لا تتوافر فيهم نفس الضمانات المتوافرة لرجال السلك القضائي من حيث الاستقلال والحياد والنزاهة والخبرة المهنية .

ومحكمة القيم الدنيا المشار اليها في قانون العيب تتشكل برئاسة أحد نواب رئيس النقض وثلاثة من مستشاري النقض أو الاستئناف . وثلاثة من الشخصيات العامة . ومحكمة القيم العليا تشكل بالمثل تحت رئاسة نائب رئيس محكمة النقض من أربعة من المستشارين وأربعة من الشخصيات العامة وهذا القضاء المختلط الجديد أو القضاء الشعبي من أبغض الاشياء إلى نفوس رجال القضاء ورجال القانون عموما !

● ثالثا – إحتمال مساءلة المواطن أمام اكثر من جهة قضائية . وربما أمام ثلاث جهات مختلفة عن نفس الافعال أو عن أفعال مرتبطة أو متداخلة ومايترتب على ذلك من إحتمال تضارب الاحكام أو القرارات الصادرة عن هذه الجهات . مما يزعزع الثقة في القضاء في مجموعه . وتحمل المواطنين ما لا يطيقونه! خاصة متى علم أن كل جهة من هذه الجهات الثلاث تملك سلطة التحفظ على الاموال وأخضاعها للحراسة

● رابعا – درج جهاز المدعي العام الاشتراكي وكذلك محكمة القيم ذاتها على عدم التقيد باشخاص المتهمين امامهما وتجاوزهم الى شخصيات اخرى ربما تكون قد تورطت معهم . على مستوى الوزراء أو دونه مما أثار القيل والقال حول سلوك هذه الشخصيات الأخيرة فنزهتها . دون أن تتاح لهم فرص متكافئة للدفاع عن أنفسهم !

● فلا عجب إذا ما طالب رجال القضاء وأساتذة القانون وغيرهم بوضع حد لهذه الاوضاع الشاذة وذلك بالغاء كل من جهاز المدعي العام الاشتراكي ومحكمة القيم . إبقاء على هيبة القضاء ووحدته . ورحمة بالمواطنين سيما وقد أخذ الفتور يتسرب إلى هذه الاجهزة الدخيلة (المدعي العام الاشتراكي ومحكمة القيم) بعد فترة الحماسة الأولى التي شهدت بعض القضايا التاريخية حول استغلال النفوذ أو العبث بالاقتصاد القومي أو الاموال العامة :

مبدأ الشورى الأصل الجوهري في نظام الحكم الاسلامي

بدأ الرسول صلى الله عليه وسلم دعوته للاسلام في مكة ، وفي خلال ١٣ عاما – وهي الفترة الأولى من الدعوة – استطاع الرسول صلى الله عليه وسلم أن يستميل الى الدعوة مجموعة من الأفراد من مختلف الطبقات ، هؤلاء صبروا على مختلف أنواع العذاب ، حتى أمرهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالهجرة الى المدينة المنورة والتي وجد فيها استجابة كبيرة للدعوة ، وهؤلاء هم المهاجرون . وفي سنة ٦٢٢م هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة حيث وجد المناخ ملائما لبدء تكوين الدولة الاسلامية الأولى .

فما ان استقر بها حتى بدأ أول خطوة سياسية هامة ، اذ آخى بين المهاجرين والانصار – وهم الصحابة من أهل المدينة – وتم انشاء المسجد الأول في الاسلام كمقر للعبادة ومركز للشورى العامة . ثم تم وضع أول دستور للمدينة متضمنا الحقوق والواجبات ومقررا المساواة التامة بين المسلمين . وقد حدد هذا الدستور العلاقات بين المسلمين وأهل الكتاب من سكان المدينة .

بقلم الدكتور : عبدالحميد اسماعيل الانصاري

ويلاحظ في أسلوب ادارة الرسول صلى الله عليه وسلم للمدينة أنه كان قائما على أساس الشورى في كل صغيرة وكبيرة مما لم يكن فيها وحي من السماء .

وكان الأفراد يتمتعون بحرية كبيرة ولم تكن هذه الحرية مقصورة على المؤمنين ، بل شملت جميع أفراد المدينة وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يحترم المعارضين ويستمع الى آرائهم ويجادلهم بالحسنى ويعاملهم بالعدل .

فكان للحرية والتسامح اللذين اتبعهما الرسول صلى الله عليه وسلم الأثر الأكبر في انتشار الاسلام واستمالة الخصوم . وكان من أثر هذه الادارة السليمة أن ساد الأمن والرخاء والعدالة فاحتلت المدينة مكانة مكة في التجارة والمال . ولهذا نجد أنه ينطبق على مجتمع المدينة أيام الرسول صلى الله عليه وسلم ما يسميه الفلاسفة « المدينة الفاضلة » أى المجتمع الخير الذي تسير فيه الامور على قواعد المحبة والتعاون .

وقد تعرضت الدولة الناشئة لهجوم مستمر من قبل – مكة – الخصم الرئيسي . ومن القبائل الأخرى المتحالفة معها والتي أدركت من البداية خطورة الدعوة الجديدة على كيانها . وزاد الأمر خطورة وجود دولة لهذه الدعوة تحميها وتدافع عنها . فلهذا لم تسكت – مكة – على هذا الوضع الجديد وبدأت سلسلة من الحروب انتهت بإخضاع مكة ، ومن ثم معظم قبائل شبه الجزيرة لحكم الدولة الجديدة .

وتوفى الرسول صلى الله عليه وسلم بعد عشر سنوات من بدء تكوين الدولة ، بعد أن انتشرت الدعوة وتجاوزت نطاق شبه الجزيرة ، وبعد أن تمكن لأول مرة في تاريخ شبه الجزيرة من توحيد تلك القبائل المتنافرة في دولة واحدة مقرها المدينة المنورة .

العهد الراشدى :

توفى الرسول صلى الله عليه وسلم بعد أن أتم تكوين الدولة الاسلامية الأولى ، فواصل خلفاؤه بعده نشر الدعوة وتوطيد أركان الدولة ، فكان أول خليفة أبو بكر الصديق رضى الله عنه ، والذى تم اختياره فى سقيفة بنى ساعدة من قبل كبار المهاجرين والانصار ، ثم بايعه المسلمون البيعة العامة فى اليوم التالى فى المسجد .

وقد سار الخليفة الأول – فى مدة حكمه القصير – متتبعا هدى النبى صلى الله عليه وسلم وأسلوبه الشورى فى ادارة شئون الدولة .

وحين حانت ساعة الوفاة ، رشح عمر رضى الله عنه خليفة بعده ، وذلك بعد أن شاور كبار الصحابة – فرضى المسلمون بذلك وبايعوه خليفة لهم ، وهو بدوره رضى الله عنه كان يدير شئون الحكم على أساس الشورى ، فكان يشاور كبار الصحابة فى كل الأمور الحيوية ويشاور جميع المسلمين فى الأمور المتعلقة بهم ، وحين وفاته عهد بالخلافة الى ستة من كبار الصحابة ليختاروا من بينهم واحدا يرتضيه المسلمون ، فرضى المسلمون بعثمان رضى الله عنه ليكون الخليفة الثالث ، وهو – رضى الله عنه – كان كسلفيه كثير المشاورة .

ومن بعده ، اختار المسلمون على بن أبى طالب رضى الله عنه ليكون الخليفة الرابع ، وقد رشحه فى البداية كبار الصحابة ثم بايعه المسلمون فى المسجد العام علانية .

وبوفاة الخليفة الرابع ينتهى عهد الخلفاء الراشدين القائم على الشورى والذى تمثل فى اختيار الحاكم وفى اتخاذ القرارات العامة .

ويمكن تلخيص مظاهر الحكم الراشدى فى وجود الآتى

١ – مبادىء أساسية مستمدة من القرآن والسنة :

تعد بمثابة دستور أو تشريع للدوله ، ويخضع لها الحاكم والمحكوم ، ومسلم بها – سلفا – من قبل الجميع .

وتضمنت هذه المبادىء – فى جانبها السياسى – المساواة فى الحقوق والواجبات والعدالة والحرية

ويلاحظ أن الجانب السياسى مرتبط بالعقيدة والأخلاق ، وقد تميزت المبادىء السياسية – بالأخص – بقدر كبير من المرونة والعمومية والتجريد .

٢ – الخليفة :

ويتم اختياره على مرحلتين :

فهو يرشح من قبل أهل الشورى ، وهذا اما أن يكون بالترشيح المباشر أو بطريق غير مباشر عن طريق الخليفة الذى يفوض من قبل أهل الشورى فى الترشيح .

ثم يتم اختياره فى المرحلة الثانية عن طريق البيعة العامة علانية فى المسجد العام وذلك من قبل جمهور المسلمين الحاضرين فى العاصمة مركز الخلافة ، ويكتفى بمبايعة جمهور العاصمة لانهم يمثلون الاغلبية فتكون موافقتهم بمثابة موافقة جميع الأطراف الأخرى .

ويتمتع الخليفة بسلطات واسعة ، ولكنه مقيد بالمبادىء الاساسية التى سبق ذكرها .

وهو مقيد – كذلك – بآراء اغلبية أهل الشورى فى الأمور العامة الاجتهادية ، وكذلك بآراء جمهور المسلمين فى بعض المسائل العامة الاخرى .

٣ – أهل الشورى :

وهؤلاء هم – كبار الصحابة – وقد وصلوا الى هذا المركز بجهودهم وخدماتهم فى سبيل الدعوة والدولة فلقوا قبولا عاما عند الجمهور ومثلوا جماعاتهم أصدق تمثيل عن طريق الاختيار الطبيعى . وهؤلاء كانوا يكونون – شبه مجلس للشورى – فكانوا بجوار الخليفة الحاكم الذى كان ملزما باستشارتهم فى كل الأمور العامة . وكان ملزما أيضا بأخذ ما ينتهى اليه غالبيتهم . وكذلك كانوا يقومون بالدور الأساسى فى ترشيح واختيار الخليفة الجديد .

العهد الأموى :

لم يستمر التطبيق المثالى لنظام الحكم فى الاسلام طويلا ، فبانتقال الخلافة الى معاوية بن أبى سفيان تحولت الخلافة القائمة على الشورى الى الملكية الوراثية فى جوهرها ، وان احتفظت الخلافة بشكلها ، ويستثنى من هذا الحكم – خلافة عمر بن عبدالعزيز التى كانت قائمة على الشورى ، وكانت استثناء فى هذا العهد . فقد لجأ خلفاء بنى أمية الى أساليب القوة (لالزام) الناس بطاعتهم وأخذ البيعة منهم قهرا .

وعلى أنهم ظلوا يرعون شعائر الدين الظاهرية ووسعوا دولة الاسلام وأكسبوها جاها عظيما ، الا أنه فى الجانب السياسى كان جمهور المسلمين محروما من المشاركة فى شئون الحكم سواء فى اتخاذ القرارات العامة أو فى اختيار الحاكم .

ومن هنا كان ذلك بداية لذلك الانفصال الحاد بين جمهور الأمة وعلمائها وبين الطبقة الحاكمة وأهلها ، فكانت الدولة وأهلها وجندها فى جانب ، والأمة وشئونها فى جانب آخر ، لا يقوم بينهما اتصال حقيقى الا فى موضوع الضرائب وفى بعض نواحى الادارة والقضاء .

العهد العباسى :

زالت دولة بنى أمية ، وجاء العباسيون ، واستمرت الخلافة الوراثية . ثم بعد الصدر الأول من هذا العهد ذهبت معانى الخلافة ولم يبق منها الا اسمها ، وحتى البيعة الشكلية التى كانت باقية اندثرت . واستمر حرمان الجماهير من المشاركة فى شئون الحكم .

وقد عرف العباسيون بالاخذ بالشدة فى الميدان السياسى ، فنجد المنصور يؤاخذ الناس لمجرد الشبهات فى كل ما يمس الملك ، ولذلك فقد قتل الكثيرين اثما وظلما . وفى هذا العهد ، اضطهد كبار الائمة وبعض علماء الفقه الاسلامى فقد اضطهد المنصور الامام مالك من أجل فتوى سياسية ، واضطهد الامام أبو حنيفة وغيره لرفضهم تولى القضاء . وكان من أثر ذلك أنه قل اهتمام العلماء بالبحوث الدستورية .

عصر الركود :

ويبدأ « من القرن الثامن الهجرى الى أواخر الحادى عشر » . فقد كان من أهم نتائج حرمان الأمة من المشاكة فى شئون الحكم ، تدهور النظم السياسية القائمة ، وصاحب ذلك عجزها عن حماية البلاد وتوفير الأمن ، وخيم على البلاد ما اصطلح عليه باسم (عصر الركود) والذى امتد أربعة قرون . الا أنه يلاحظ أن هذا التدهور الذى شمل الأنظمة السياسية وأهلها لم يمس جماهير المسلمين ، فقد ظل الكيان الاجتماعى سليما متماسكا ، وظل الناس فى المجتمعات الاسلامية يتمسكون بالمروءة والدين ومكارم الأخلاق فيما بينهم ، وهذا هو الذى حفظ المجتمع الاسلامى من التفكك برغم الويلات التى مرت به . وذلك بعكس النظم الاغريقية والرومانية والايرانية ، فقد صاحب تدهورها تحلل أخلاقى شامل .

خلق النبي

قال ابن عباس . كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أبر الناس . وأطلقهم وجها وأحسنهم خلقا . يبدأ من لقيه بسلامه . وإذا صافح رجلا لم يرسل يده حتى يتركها المصافح له .

وقال أبو سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من جارية عذراء في خدرها . وكان إذا كره شيئا . عرفت كراهته إياه في وجهه

وقال علي بن أبي طالب عن خلق النبي . لم يكن فاحشا ، ولا متفحشا ، ولا صخابا ، ولا عيابا . ولكنه يعفو ويصفح .

مغامرة الحوار

البعد التاريخي .. في وطن التاريخ

بقلم : منى مكرم عبيد

ان تاريخ أى شعب لا يعدو أن يكون سلسلة متصلة الحلقات ، بحيث تضيع معالمه الحقيقية ، وتزول سماته المميزة لو فقدت احدى هذه الحلقات ، وينطبق هذا بطبيعة الأحوال على تاريخ الشعب المصرى بل وتزداد أهميته نظرا لطول هذا التاريخ واتصاله عبر أزمان مديدة .

لقد كان من أهم ما يلفت النظر في خطاب الرئيس يوم افتتاح مجلس الشعب الجديد هو بلورة هذه المعالم الحقيقية من تاريخ مصر المجيد ، وأهم ما في هذا الادراك بالبعد التاريخي انه أصبح لا يقبل مقايضة الانجاز في فترة من الحقبات التاريخية على حساب فترة أخرى ، لقد تصور البعض – خطأ – أن اعطاء فترة من فترات مصر التاريخية القدر الكافي من التوقير والاجلال يتطلب التقليل من شأن غيرها من أحداث التاريخ المصري أو التهوين منها ومن آثارها على المجتمع ، وفاتهم أن هذه النظرة تعبر عن قصر نظر وضيق أفق وأن تاريخ أى أمة هو الذى يقدم للحاضر أصالته .

ان الرئيس عندما أشاد بثورات مصر الكبرى انتهاء بحرب أكتوبر المجيدة فانه بذلك أفصح عن اراء ومعتقدات راسخة هيمنت على الساحة المصرية ووقرت في ضمير الشعب المصري . وأهم من ذلك فهو حاول أن يبرز أرضية مشتركة بين الأحزاب مستقاة من التاريخ وقائمة على احترام مطالب الجماهير وكفاحها على مدى قرن من تاريخها والتي صورتها أصدق تصوير المعركة الانتخابية الأخيرة :.

لقد كانت ثورة عرابي انتفاضة من الشعب والجيش ضد طغيان الخديو وفي مواجهة الهيمنة الاجنبية . فكانت أول مطالبها الدستور وحق المصريين في حياة ديموقراطية سليمة والاستقلال الوطني . ولم يتوقف النضال في سبيل هذه المطالب منذ ذلك الوقت والى الوقت الحاضر والتي مثلتها أروع تمثيل ثورة ١٩١٩ التي رفعت شعارات الاستقلال والدستور والوحدة الوطنية . وكان هناك قضية العدل الاجتماعي والتطلع الى الحقوق الاجتماعية . ومع أن الدعوة لذلك فكريا تعود الى أيام الثورة العرابية مرورا بثورة ١٩١٩ الا أن القضية لم تطرح بشكل محسوس على المستوى العملي في الاربعينات بسبب تبلور القوى الاجتماعية والتيارات السياسية . ويعود لثورة يوليو فضل أن أصبحت قضية العدالة الاجتماعية هي احدى القيم الأساسية في حياتنا . ثم جاءت حرب أكتوبر المجيدة حينما حارب الشعب المصري بقيادة قواتها المسلحة ببسالة منقطعة النظير في سبيل الحفاظ على الاستقلال الوطني .

لذلك عندما نشير الى أهمية البعد التاريخي الذى يرى الاحداث في تسلسلها وتتبعها لمعرفة أصولها التاريخية فنحن بذلك لا ننظر الى الواقع نظرة جامدة انما نحاول أن نتعدى ذلك الى النظر في تطور الاحداث التي انتهت الى هذا الواقع لكي نبدأ في البحث عن وسائل تغيير واقتراح الحلول القابلة للتطبيق .

لقد جاهد الرئيس لابراز أهمية التحول الديمقراطي في المرحلة الحالية وحفاظه عليه وبذلك وضع يده على المرتكزات التي لا خلاف عليها : الاستقلال الوطني ، الديمقراطية والحكم الدستوري والعدالة الاجتماعية – مرتكزات أى نظام حكم يطمع الى الشعبية . وذلك أيضا إلى بلورة أرضية مشتركة بين جميع الأحزاب والاتجاهات السياسية . ولذلك وضع حدا ، على تضخيم الماضي لتشويهه ليصبح كما قيل : الخلاف والتنافس من أجل وفي حب مصر .

كلمة أخيرة نريد اضافتها : ان مزيدا من الديمقراطية سيكون انجازا تاريخيا هائلا لا يقل عن ثورة يوليو نفسها ولا عن نصر أكتوبر المجيد .

مرة أخرى

لماذا تصر وزارة الكهرباء على تنفيذ مشروع المفاعلات بعيداً عن الرقابة الشعبية؟

دراسات الوفد

قرارات المشروع
مرت
في ظلام
بعيدا
عن
مجلس الشعب

الصورة من تحقيق مجلة تايم الامريكية مفاعل ديابلو كانيون بولاية كاليفورنيا ومكتوب أسفل الصورة: إن التكلفة الاصلية كانت أربعمائة وخمسين مليون دولار وبلغت التكلفة الحقيقية أربعة الآف وأربعمائة مليون دولار أى عشرة أضعاف .

الوفد يتبنى القضية ويطالب بمناقشة مفتوحة داخل المجلس

تكاليف المشروع تعادل جميع ديون مصر الخارجية

بقلم :
السيد النحاس
عضو لجنة الوفد بالاسكندرية




بشان اكبر واخطر مشروع في تاريخ مصر .. من حيث التكاليف
.. ومن حيث المخاطر .

وهو مشروع المحطات النووية او المفاعلات النووية لتوليد الكهرباء أو البرنامج النووى لوزارة الكهرباء المصرية الذى يعادل حجم تكاليفه مجموع ديون مصر الخارجية حاليا البالغ حوالى ثلاثين الف مليون دولار ومع ذلك فقد مرت القرارات التمهيدية الخاصة به في ظلام منذ اكثر من خمس سنوات . وفجاة أصبح المشروع تحت النور الباهر الساطع بما نشرناه في العدد التاسع من جريدة الوفد وما كتبه رئيس تحرير جريدة الوفد الاستاذ مصطفي شردى تعليقا وتنديدا بموقف الوزارة وامتناعها عن الرد على الحقائق والارقام والمستندات الحاسمة التى نشرت بجريدة الوفد منذ حوالى شهر وكانت مثار الدهشة العامة . حيث أنه لم يسبق في تاريخ مصر أن مر مشروع بمثل هذا الحجم . ومثل هذه التكاليف . ومثل هذه المخاطر . في مثل هذا الظلام . ودون أن يدرى الشعب شيئا عن حقائقه . ولانستثنى من ذلك قادة السياسة والاقتصاد والعلوم بل وأرجح الظن أغلب الوزراء . ودون أن يعرض بكل جوانبه على مجلس الشعب الجديد على ضوء تغير الظروف والتطورات والمتغيرات التى استجدت ونشرت تفصيلا .

الوفد يطالب بمناقشة القضية بمجلس الشعب

لقد قال لى الاستاذ فؤاد سراج الدين رئيس الوفد في صراحة وبساطة كبار الرجال أنه هو نفسه – وهو المشتغل بالشئون العامة طيلة حياته ورئيس اكبر حزب للمعارضة في مصر – لم تكن لديه المعلومات الكافية عن هذا الموضوع الخطير .

ثم قال لى إنه لولا حادث المعسكر الرومانى لكان هذا الموضوع الخطير جزءا من خطابه بالاسكندرية . اشارة الى الحادث المشهور لمؤتمر الوفد الانتخابى بالاسكندرية الذى وقع بشارع المعسكر الرومانى مساء الجمعة ١٨ مايو الماضى .

وحين أطلعت سيادته على تصريح وزير الكهرباء المنشور بجريدة الاهرام عدد ٢٤ مايو المتضمن اصرار الوزير على أن يتم البت النهائى في المناقصة الاولى لهذا المشروع في شهر يوليو القادم وحجر الاسلس في اكتوبر ومعنى ذلك اتخاذ القرار النهائى في غيبة مجلس الشعب الجديد الذى عقد جلسة اجرائية وجلسة أخرى لسماع خطاب رئيس الجمهورية ثم ينفض المجلس للعطلة البرلمانية الصيفية ولا يعود للانعقاد الا في اكتوبر أو نوفمبر .

هنا فاجانى رئيس الوفد فؤاد سراج الدين بالمفاجاة الكبرى . بالموقف التاريخى للوفد ورئيسه قائلا في صراحة ووضوح وجلاء

. ان هذا الموضوع الخطير يهم الامة كلها والشعب كله . وهو موضوع قومى خطير . ومن حق المعارضة حتى في غيبة مجلس الشعب الجديد المطالبة بتاجيل البت النهائى واعادة البحث على المستوى القومى على ضوء تغير الظروف وعرض الموضوع بكل جوانبه على مجلس الشعب الجديد . وسوف تتخذ المعارضة موقفا رسميا ايجابيا وخطوات رسمية ايجابية في هذا الشان .

لقد سجلنا المسئولية التاريخية بجريدة الوفد يوم ١٧مايو الماضى ويوم ١٤ يونيه الماضى . وكان الوفد ورئيسه والمعارضة الوفدية أهلا .. لحمل المسئولية وحمل الامانة عن المواطنين وعن الشعب والقيام بدورها الفعال البناء في التجربة الديمقراطية الجديدة .

ان مطالبة المعارضة باعادة بحث الموضوع على المستوى القومى هو قمة هذا النهج القومى الذى نرجو ان يقابل بمثله من جانب الوزارة لان المعارضة القوية خير ناصح ومشير وخير رفيق ينير الطريق . والمعارضة دستوريا احد طرق الحكم

التكاليف تتضاعف ٤ مرات للمولد الواحد

ورغم ان وزير الكهرباء أو أى مسئول أخر لم يصدر عنه اى رد على جريدة الوفد والنقاط الخطيرة التى نشرت فيها الا ان المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء قد صدرت عنه تصريحات تؤكد ما نشرته جريدة الوفد .

ولقد تضاعف تقدير وزير الكهرباء لتكلفة المفاعل الواحد من حوالى خمسمائة مليون دولار بدراسة الجدوى الى ألف ومائتى مليون دولار بتصريح سابق لوزير الكهرباء الى ألفى مليون دولار بتصريح جديد لوزير الكهرباء نشر بجريدة الاهرام بعدد ٢٤ مايو الماضى هكذا تزيد وتضاعف تقدير وزير الكهرباء لتكلفة المفاعل النووى الواحد او المحطة النووية الواحدة ولم يبت بعد في المناقصات .

وزير الكهرباء في الشرقية :
٢ مليار جنيه لاول محطة نووية
انشاؤها في اكتوبر وتنتج ٤٠٠٠ ميجاوات
الزقازيق – من عبد المجيد الشوادفى :
اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء انه سيتم في شهر يوليو القادم ... الفنى الشركات المقدمة من امريكا وفرنسا والمانيا لانشاء اول محطة ... الصناعية . وبوضع حجر اساسها في اكتوبر وتتكلف نحو ... وتكلف ... تنتجان ٤٠٠٠ ميجاوات في السنة .

تصريح وزير الكهرباء في جريدة الاهرام يؤكد أن فتح المظاريف سيتم بعد أيام و أن حجر الاساس سيوضع في شهر أكتوبر القادم .

٣ وزراء يفتتحون ٥ مشروعات جديدة للكهرباء بالزقازيق
ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة يعلن :
الطاقة الكهربائية بالشرقية تضاعفت ١٠٠ ٪ كل عام
الإستهلاك يتزايد من ٦٠ ألف كيلو وات إلى ٢٢٠ ألف كيلو وات خلال ٦ سنوات
الكهرباء الآن دخلت إلى ٦ آلاف قرية كانت تعيش ظلام
الجهل والفقر والتخلف والمرض قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢
إنتاج الطاقة الكهربائية تضاعف من نصف مليار كيلو وات ساعة
قبل عام ١٩٥٢ .. و ٣٢ مليار كيلو وات ساعة العام الحالى

وزير الكهرباء يؤكد أن انتاج الطاقة الكهربائية تضاعف من نصف مليار كيلو وات الى ٣٢ مليارا في العام الحالى ..

وبذلك يكون وزير الكهرباء قد بدا في ازاحة الستار عن حقيقة تكاليف المفاعلات النووية لاول مرة منذ صدور القرارات الخاصة بانشاء المفاعلات منذ اكثر من خمس سنوات في عهد الرئيس الراحل انور السادات .

وهذه التكلفة التى اعلنها وزير الكهرباء اقل من نصف التكلفة الفعلية الحقيقية التى تحققت فعلا في الدول الاخرى المتقدمة التى تعمل بقدر الامكان على حماية شعوبها من المخاطر والمضار الجسام بتوفير وسائل الامان المتعددة والمعقدة والمتطورة والباهظة التكاليف . مما لم يعد سرا من الاسرار هو معلن ومنشور بالخارج في عشرات من الابحاث والمراجع والتحقيقات الصحفية ومن بينها التحقيق الشهير لمجلة تايم الامريكية العالمية بعددها الصادر في ١٣ فبراير الذى يعتبر من اهم واخطر التحقيقات في هذا القرن واثبتت فيه مجلة . تايم . هذه الحقيقة بالصور والكلمات والارقام واكدت فيه ان الولايات المتحدة الامريكية – بسبب المخاطر الصحية الجسيمة وتزايد التكاليف وصعوبات الادارة والصيانة والتشغيل – قد اوقفت منذ ثمانى سنوات اصدار اى ترخيص لانشاء اى مفاعل نووى داخل بلادها مع العمل على انقاذ صناعة المفاعلات النووية بايجاد اسواق لها في البلاد النامية ودول العالم الثالث تعزيزا للمؤسسات الصناعية النووية العملاقة ذات الاهمية والسطوة الاقتصادية والمالية والسياسية الهائلة .

لماذا الاصرار على تنفيذ هذا المشروع ؟

واذا كانت القرارات التمهيدية الخاصة بانشاء المفاعلات النووية في مصر قد مضى على صدورها في عهد الرئيس الراحل انور السادات حوالى سبع سنوات تغيرت اثناءها دنيا المفاعلات على ضوء تجارب البلاد التى انشاتها واستخدمتها في توليد الكهرباء خلال الثلاثين عاما الماضية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية التى سبقت العالم كله الى اكتشاف واستخدام الطاقة النووية وقد تحول العالم المتقدم من الاقبال على الطاقة النووية الى الانصراف عنها الى الطاقات الطبيعية التى لاتلوث البيئة ولا تهدد البشر .

واذا كانت الحالة المالية والاقتصادية في مصر قد تطورت ايضا على الوجه الذى عرضه رئيس الجمهورية على الشعب في صراحة ووضوح وجلاء بخطابه في اول مايو عيد العمال .

واذا كانت القواعد القانونية والاقتصادية والمالية ازاء هذا التغير الضخم في الظروف في الداخل والخارج يحتم اعادة بحث الموضوع بكل جوانبه الاقتصادية والمالية والصحية والسياسية على المستوى القومى .

واذا كان انشاء المفاعل النووى الواحد يستغرق سبع سنوات على قول وزير الكهرباء واكثر من عشر سنوات على قول مجلة تايم المعروفة بالدقة والرصانة في عالم الصحافة وهذه السنوات السبع او العشر تمر في عمليات الانشاء قبل ان ينتج المفاعل شيئا من الكهرباء .

رقابة مجلس الشعب مطلوبة على المشروع

فهل الدنيا طارت حتى يصرح وزير الكهرباء بان البت في المناقصة الاولى سيتم بعد ايام والحجر الاساسى في اكتوبر .

لماذا البت في يوليو اى في غيبة مجلس الشعب الجديد الناتج عن انتخابات تخلفت عنها ندوب غائرة وجراح عميقة في كيان الامة ينبغى ان يعمل الجميع على التئامها .

وما الضير في الانتظار بضعة اسابيع او شهور قلائل تضاف الى كل هذه الاعوام الطوال يعاد خلالها بحث الموضوع على المستوى القومى الذى يتفق مع المرحلة الجديدة التى تقف مصر على اعتابها شعبا وحكومة .

لماذا نضع الجميع امام الامر الواقع ؟؟

القرار سياسي واقتصادى مصيرى

ولسنا – كما قد تتصور وزارة الكهرباء – بصدد قرار فنى بحت في سرفنى دفين ومكنون لا يمسه الا الفنيون . بل نحن بصدد قرار سياسي واقتصادى في المقام الاول بل هو قرار مصيرى يمس الشعب والجماعات والافراد ودافعى الضرائب . ومعروف ان الاقتصاد اساس السياسة كما ان السياسة اساس الاقتصاد . والسياسة الجيدة تنتج اقتصادا جيدا . والسياسية الرديئة تنتج اقتصادا رديئا .

كيف نفرض القرارات على الشعب وكيف نتخذ القرارات بعيدا عن الشعب ثم نطالب الشعب بعد ذلك بالمشركة الشعبية في حمل وحل المشاكل والاعباء الجسام ؟

وكيف يقوى الانتماء والقومى والوطنى وهو الدافع والحافز الى المشاركة الشعبية في زيادة الانتاج وفي شتى الميادين السياسية والاقتصادية والحضارية اذا لم يكن الشعب على بينة من الحقائق واذا لم يكن للشعب رأى او ارادة في القرارات المصيرية التى تتعلق بشئون بيته الكبير ووطنه العزيز ؟

شعب النمسا رفض اقامة المحطات النووية

لقد اصبحنا بين امرين :
اما استمرار الصراع الداخلى الذى يفتت الامة . ويدمر خلاياها الحيوية . ويضعف قدرتها على مواجهة المشاكل الكبرى . واما الارتفاع من اجل مصر الى مستوى مرحلة جديدة . وامل جديد . ونهضة جديدة . هذه المرحلة الجديدة . والامل الجديد . والنهضة الجديدة . لا تتحقق الا بالمشاركة الشعبية التى لا تتحقق بدورها الا بتغيير طريقة صنع القرار واسلوب الحكم وديمقراطية اتخاذ القرار . هذا هو محور التغيير المنشود والمطلوب وليس مجرد تغيير الاشخاص .

ونعود الى خصوصية مشروعات المفاعلات النووية ونضرب امثلة لديمقراطية اتخاذ القرار فيها بان بعض الدول المتقدمة وصلت الى حد أجراء استفتاءات شعبية بشانها مثلما حدث في النمسا حينما أضطرت حكومة المستشار برونو كرايسكى الى اجراء استفتاء شعبى صوتت فيه غالبية شعب النمسا ضد انشاء المفاعلات النووية لتوليد الكهرباء . والطريف انه ترتب على ذلك بالتبعية انقاذ مصر من تنفيذ اتفاقية دفن النفايات الذرية في الاراضى المصرية التى كان قد وقعها الرئيس الراحل انور السادات مع المستشار كرايسكى .

وفي فرنسا كان البرنامج النووى الفرنسى احد الموضوعات الفاصلة في الانتخابات بين الرئيس السابق جيسكار ديستان الذى يؤيد الاستمرار فيه والرئيس الحالى فرنسوا ميتران الذى كان يعارضه وكان من الاسباب الرئيسية لفوز الرئيس ميتران .

وفي ختام هذه الحلقة – والكتابة في موضوع المفاعلات تحتاج الى العديد من المقالات بل المجلدات – اذكر حقيقة هامة وان كانت معروفة . وهى ان مصر دولة مصدرة للطاقة وليست مستوردة لها . ومصر لديها العديد والمتزايد من مصادر الطاقة الكهربائية وموقفها يختلف تماما عن موقف الدول التى اضطرت في الماضى الى انشاء المفاعلات النووية لتوليد الكهرباء وفي مقدمتها امريكا التى تستورد اربعين في المائة من الطاقة اللازمة لها ومع ذلك اوقفت منذ ثمانى سنوات انشاء اية مفاعلات نووية .

واستشهد بتصريح للمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء نفسه باهرام ٢٧ مايو الماضى اعلن فيه ان انتاج الطاقة الكهربائية في مصر تضاعف من نصف مليار كيلووات ساعة قبل عام ١٩٥٢ الى اثنين وثلاثين مليار كيلووات ساعة العام الحالى اى زاد ستين ضعفا ليست . أى بمعدل ستة الاف في المائة ثلاثين عاما . وبمتوسط مائتين في المائة سنويا . وهذه الارقام ليست من عندنا بل هى من عند وزير الكهرباء ونتشرف بملاحظة ان هذه الزيادات التى اعلنها وزير الكهرباء حصلت دون وجود اية مفاعلات نووية . فلا وجه اذن للاستعجال الى البت النهائى وتوريط الجميع في غيبة مجلس الشعب الجديد .

عدد المفاعلات زاد من ٦ الى ٨ لماذا !

وقد فوجئت ... عند قيامى بالمراجعة الدقيقة للكتيبات الثلاثة التى اعدتها الوزارة بان البرنامج النووى المصرى قد زاد من ست محطات نووية طاقة كل منها الف ميجاوات الى ثمانى محطات بنفس الطاقة رغم بقاء ارقام الاحتياجات من الكهرباء حتى عام ٢٠٠٠ وجميع الارقام الاخرى كما هى ودون ذكر اى سبب أومبرر . ويترتب على ذلك ان تتحمل مصر زيادة في تكلفة البرنامج النووى مقدارها اربعة آلاف مليون دولار وفقا لحساب وزير الكهرباء وثمانية الاف مليون دولار وفقا لحسابنا ::

وهكذا زاد البرنامج النووى المصرى بقدرة قادر من ستة مفاعلات نووية الى ثمانية مفاعلات وصدرت بعد ذلك عشرات التصريحات من وزير الكهرباء بان البرنامج يتكون من ثمانية مفاعلات .

وحين تساءلنا اين مشروع منخفض القطارة ؟ أجاب الوزير بان تكلفة المفاعل النووى الواحد أقل بكثير وينتج اضعاف منخفض القطارة من الكهرباء وثابت من كتيبات وزارة الكهرباء ذاتها ان انتاج منخفض القطارة من الكهرباء يعادل اضعاف انتاج المفاعل النووى مرتين ونصف مرة . اما مقارنة تكلفة المنخفض بتكلفة المفاعل فنرجو من وزارة الكهرباء التفضل بنشرها رسميا

نبضات

٢ – الوفد هو الأمل

نعم كنا الثورة وكنا الثوار .
منذ نهاية القرن الماضى وحتى منتصف القرن الحالى والشعب المصرى يمر بصحوة وطنية يصاحبها غليان وفوران متواصل . فقد انتهى به حكامه الاتراك إلى سيطرة الأجانب في صورة إحتلال عسكرى وامتيازات أجنبية جعلت من المصرى غريبا في وطنه .

لقد خضعت مصر لحكم أسرة محمد على وكان آخرهم الملك فاروق ومن قبله والده الملك فؤاد . ولم يكن لهم أى انتماء أو إرتباط بمصر وكانوا يتسمون بالضحالة وبالانحدار الخلقى سواء على المستوى الشخصى أو العام .

لقد تحالف الاحتلال الانجليزى مع حكام أسرة محمد على لاذلال الشعب المصرى بالعدوان عليه وكسر مقاومته وتزييف إرادته . وكانت وسيلتهم العنف والقتل وتعطيل الدستور (كما حدث سنة ١٩٢٨) أو إستبداله بدستور آخر تختفى فيه ضمانات الحرية وحقوق الانسان وحقوق الامة (كما حدث عام ١٩٣٠) يضاف إلى ذلك تكوين أحزاب السلطة لتكون الاداة غير المباشرة لقمع الشعب والعبث بإرادته . ففى عام سنة ١٩٢٥ أسس القصر حزب الاتحاد وفي سنة ١٩٣٠ أسس حزب الشعب وكلاهما قاطعه الشعب وقضى عليه . وقد شهدت الفترة من سنة ١٩٣٠ إلى سنة ١٩٣٤ أقصى أنواع العنف من جانب السلطة ووصل الامر إلى حد محاوله الاغتيال كما حدث بالنسبة للزعيم مصطفى النحاس حيث حاول تحالف القصر مع الاحتلال التخلص منه في محاولات عديدة

كما استخدم التحالف أسلوب تحديد الاقامة كما حدث بالنسبة للاستاذ محمد فؤاد سراج الدين عامى ١٩٤٥ و ١٩٤٦ في كفر الجرايدة وسنه ١٩٥٢ في بلبيس

ولقد وصل الغليان إلى مداه عقب الحرب العالمية الثانية وأثناء حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ . حيث شعر الجميع باستحالة إستمرار الاوضاع على ماهى عليه . مما أكره الملك فاروق على إجراء إنتخابات حرة ادت إلى عودة الوفد إلى الحكم عام ١٩٥٠ .

وعند وصول الوفد إلى الحكم لم يخمد الثورة في صدور الجماهير . بل تركها تزكو وتشتعل وتصل إلى منتهاها . ونشطت القوى السياسية جميعها . لتلهب حماسة الشعب وتضاعف صحوته . وإنطلقت الصحف بكل إتجاهاتها تهاجم الملك وتحرض على الثورة . وخرجت المظاهرات إلى قصر عابدين هاتفة بسقوط الملك . لم تعتقل الحكومة الوفدية مواطنا أو تعذبه بتهمة التطرف يسارا أو يمينا أو دينا . عاش الجميع عهدا أزدهرت فيه الحرية اللازمة لنضج الثمرة وإشتعال الثورة .

ولقد حققت الحكومة الوفدية قمة الاعداد للثورة عندما دعمت الكفاح المسلح ضد الانجليز في منطقة القناة . تدرب الفدائيين وتنقل السلاح والذخائر ودارت المعارك بعلم الحكومة وفي حمايتها بل وتدعيمها . بل نقلت بعض معدات القتال في القطارات تحت حماية الشرطة بامر من وزير الداخلية .

لم يكن يعوق الثورة ضد الملك والاحتلال إلا الاعتقاد السائد بان الجيش يحمى الملك وأنه مستعد للتحرك للقمع . ولم يكن الثوار في حاجة إلا إلى موقف سلبى من جانب الجيش .

وعندما أعلن عن تحرك الضباط الاحرار واحتلالهم مبنى قيادة الجيش . إنطلق الشعب بجميع فئاته وكل أحزابه وعلى رأسها الوفد . إنطلق الشعب يؤيد تحرك الجيش ويحميه . كانت صدور الشعب هى التى تحمى الدبابات المحاصرة لقصر عابدين ولولا صدور الشعب الثائر لا ستطاع الملك بمعاونه الاستعمار أن يضرب تحرك الجيش ويقضى عليه .

لم يتردد الوفد وقادته في التأييد الفورى والمطلق لتحرك الجيش ومطالبه وأهدافه الستة .

د . نعمان جمعة

السطور

اللهم . أن أدعوك في هذه الأيام المباركة . أن ترفعنى إلى مرتبة محاسيب أوحتى مجاذيب الراقصة فوق القانون سحر حمدى . وأعفو عنى من متاعب مهنة الصحافة التى تقود أحيانا إلى الرفت والمعتقلات . وأدخلنى في زمرة أهل هز البطن : لننعم بكراماتهم وصولجانهم وبركاتهم . أن الراقصة سحر حمدى اظهرت في الأيام الأخيرة قدرات ومواهب تفوق ما يتمتع به أعلام الصحافة ورجال السياسة . الذين يدافعون ليلا ونهارا عن شعارات أسمها الحرية والديمقراطية وينادون بما يسمى حقوق الانسان . وشعار آخر سخيف إسمه سيادة القانون ولكن للأسف لا يطبق هذا الشعار إلا على وعليك وعلى الشعب وعلى المدافعين عن حقوقه . أما الراقصة سحر حمدى التى تدرس لشبابنا كل ليلة الأخلاق والفضيلة فوق أنغام القانون . وباسلوب هز البطن . فإنها من عالم آخر . لا يخضع لما يسمى بسيادة القانون . ولكن ما هى كرامات ومواهب سحر حمدى التى تنافس بها وظائفها الاساسية في الكباريهات

في أحد الليالى . موجىء الملازم أول محمد خليل المكلف بتنظيم المرور بميدان الجلاء . بوجود سيارة في الشارع الخلفى لفندق شيراتون تسد الطريق وتعوق حركة المرور وطلب من سائقها الذى كانت تجلس بجواره رية الصون والعفاف سحر حمدى . أن ينصرف بسيارته لاخلاء الطريق . ولكنهما رفضا . وأدى الضابط واجبه . فالتقط رقم السيارة . وأنصرف لتحرير محضر مخالفة لها . وعاد الضابط مرة أخرى . ليكتشف إنصراف السيارة التى عادت بعد دقائق تقودها ربة الصون والعفاف . وبجوارها أحد الأشخاص . الذى أراد الاعتذار للضابط . وزمجرت الراقصة وكشرت عن أنيابها . فهبطت من السيارة ومنعت مرافقها من الاعتذار للضابط . قائلة . من هو حتى تعتذر له . ثم تفوهت بألفاظ غير لائقة وأضافت الصحيفة الحكومية التى نشرت هذه الواقعة . أن الضابط توجه على الفور إلى قسم شرطة الدقى . حيث حرر محضرا برقم ١٩٨٨ جنح الدقى . بعبارات السب التى وجهتها له الراقصة . وأحيل المحضر إلى النيابة التى بدأت التحقيق فيه .

ولم أعر هذه الواقعة إهتماما . فقد أعتقدت أن الراقصة ستلقى نفس المصير . الذى يواجهه كل من يخالف القانون أو من يعتدى على ضابط شرطة مهمته تنفيذ القانون .

وفي الاسبوع التالى . أصبت بدوار . فقد نشرت نفس الصحيفة الحكومية . أن الملازم أول محمد خليل تنازل عن شكواه ضد الراقصة سحر حمدى بعد أن حرر ضدها المحضر رقم ١٩٨٨ قسم الدقى . وقال فيه إنها أعتدت عليه بالفاظ مهينة عندما حرر مخالفة لسيارتها التى كانت تسد الطريق . وأضاف الخبر أن محمد سامى مدير نيابة الدقى صرح بانه تم سماع أقوال الراقصة ثم حضر ضابط المرور وتنازل عن شكواه أمام النيابة .

وأتساءل لو كان مواطنا عاديا لا يتمتع بمواهب سحر حمدى . قد وجه عبارات السب والالفاظ المهينة للضابط . هل كان الضابط سيتنازل عن المحضر ؟ . وهل يملك ضابط شرطة أن يهين سيادة القانون ويمتهن هيبة زملائه ويقلل من إحترام البدلة الرسمية التى يرتديها بتنازله عن محضر الشرطة ؟ . وهل تعرض الضابط لضغوط أعلى . أفقدته التفكير والقدرة على حسم الأمور فتنازل عن عبارات السب التى وجهت إليه ؟ . ولماذا فعلست وزارة الداخلية . إذا كان ضابط الشرطة قد تنازل عن المحضر من تلقاء نفسه ؟ . إن عدم الرد على هذه التساؤلات سيثير علامات إستفهام أخرى . لا أود أن أسمح لنفسى بالتفكير فيها . وأولها . هل الراقصة سحر حمدى مظلومة وتعرضت لمضايقات ؟ . ألم أقل أننى لا أود التفكير في التساؤلات . وأتعشم أن تدافع وزارة الداخلية عن هيبة ضباطها : وهى التى تحرص على إبلاغ النيابة العامة ضد كل من يتناولها باخبار تقلل من هيبتها . وضد الصحفيين المعارضين الذين ترى وزارة الداخلية أن أخبارهم غير صحيحة

سعيد عبدالخالق

مع العمال

اجتماع هام للمجلس التنفيذى لاتحاد عمال مصر

تشكيل لجنة لدراسة أسباب رفض قانون التأمينات الجديد

امتنع عن حضور الجلسة الأخيرة للمجلس التنفيذى لاتحاد عمال مصر . كل من مختار عبدالحميد وعبدالفتاح بدر ومصطفى منجى وأحمد حرك وعبدالمنعم فرج وأحمد الدسوقى وأبو بكر جاد المولى وعبدالرحمن خضر وعاصم عبدالحق

كان الاجتماع مفاجئا وبدون جدول أعمال . وقد اعترض بعض الأعضاء على إرساء عطاء القرية السياحية بالساحل الشمالى على إحدى الشركات نظير مبلغ ٢٢ مليون جنيه باعتباره أقل عطاء بينما كان أعلى عطاء . هو ٣٧ مليون جنيه

وجهات نظر المعترضين تتلخص في ان الشركة التى رسا عليها العطاء شركة مجهولة . وان هناك فرقا شاسعا بين أقل عطاء وأكبر عطاء ويصل الى ١٥ مليون جنيه مما يثير الشكوك في جدية تلك الشركة . والسبب الاخير يتصل بتغيير لجنة البت .

ورفضت معظم النقابات طلب الاتحاد بان تكتفى كل نقابة بارسال شخص واحد الى المؤتمر الدولى عن حرب الخليج الذى يعقد في بغداد .

لم يعرض في الجلسة تقرير عن نتائج اجتماعات مكتب العمل الدولى في جنيف .

ويسجل للاتحاد اهتمامه بموضوع التعديلات الأخيرة التى ادخلت على قانون التامينات الاجتماعية . وقرر المجلس تشكيل لجنة لعرض وجهة نظر الاتحاد في تلك التعديلات ومبررات رفضه لها والاقتراحات البديلة .

هذا وقد بدأت اللجنة اجتماعاتها يوم الخميس الماضى .

هل صحيح

وصلتنا المعلومات التالية . ونحن ننشرها كما هى . ونتمنى الا نصدقها . ونترك لاصحاب الشان تكذيبها إذا كانت غير صحيحة .

يروى العائدون من جنيف من اجتماعات مكتب العمل الدولى في جنيف ان نقابة البريد قد قدمت طلبا للانضمام الى الاتحاد الحر (المرتبط بالمخابرات الامريكية) . وانها قد ابلغت بان هذا الطلب سوف يعرض على اللجنة الادارية والمؤتمر العام القادم للاتحاد المذكور .

– وان الجهات المسئولة في المجلس الأعلى للشباب والرياضة قد اكتشفت ان اتحاد رعاية نشء وشباب العمال يدفع مبالغ شهرية لبعض أعضاء المجلس التنفيذى للاتحاد وان هناك (حلاقا) يصرف مبالغ شهرية على انه صحفى

المرأة .. موظفة لا زوجة

أكبد الجهاز المركزى للتنظيم والادارة حق العاملة المتغيبة لزواجها من أحد أبناء المحافظات النائية في صرف بدل اقامة بواقع ٣٠٪ من بداية مربوط فئتها الوظيفية .

وقال الجهاز ان العبرة بموطن العاملة الاصلى الذى لا تمسه أو تعدله واقعة الزواج وان قوانين التوظف تخاطب الموظفة بصفتها الوظيفية لا بصفتها زوجة

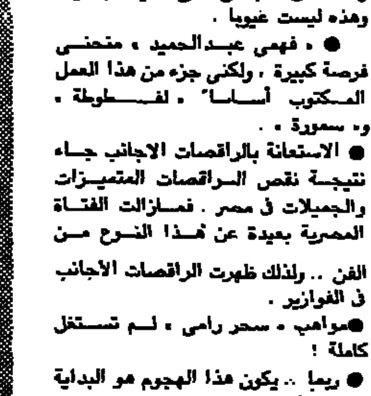
نداء ... الى الوزيرة

المدد السابقة والاقدمية

افتى مجلس الدولة باحتساب مدد الخدمة العملية السابق حسابها للعاملين بالقطاع العام ومنحوا عنها علاوات دورية زيادة عن بداية أجر الوظائف المعينين عليها ضمن اقدميتهم في هذه الوظائف وتدخل هذه المدد ضمن المدد البينية اللازمة للترقية الى الوظائف الاعلى .

كل الفنون

سحر رامى ترد على الاتهامات :
فتاة الإعلانات ممكن أن تتحول إلى نجمة سينمائية أو تليفزيونية
والنحافة وعدم جمال صوتي ليست عيبا ومواهبي لم تستغل !



« سحر رامى » فى مشهد استعراضى من فوازير فطوطة

تعرضت فوازير فطوطة منذ بدأ شهر رمضان ، لهجوم معظم النقاد ، وتعدى بعضهم مرحلة الإنتقاد أو الهجوم الى . اتهام « سحر رامى » بطلة الفوازير . بأنها فتاة اعلانات و .. نحيفة وتفتقر الى الموهبة وكومبارس ولا علاقة لها بفن الاستعراض .ولم يتيحوا لها فرصة الدفاع أو الرد . وأجرت صفحة « كل الفنون » حديثا مع سحر رامى ماذا قالت فيه ؟

● توقعت هذا الهجوم .. وأى انسان مكاني حتى لو كانت نجمة كبيرة كانت ستهاجم ، خصوصا اذا كانت تقوم بعمل « فنان » آخر نجح فى هذا الاداء .. لقد هاجموني بعنف وتحمس (!!) ولم ينتقدوني .. مع انى لا أقل عن أى ممثلة شابة عندها امكانيات ومازالت فى البداية .

● لا يمكن مقارنتى بنيللى .. امنحوني أولا سبع سنوات مثلها ثم تجرى المقارنة .. ومقارنتى بنجمة كبيرة ظلم لى

● اذن .. أن ما كتب عنى مثل عدم اجادتى الاستعراض كان « هزارا » !.. أنا أساسا .. أساسا راقصة باليه .وتخرجت من معهد الباليه واشتركت فى مسابقات عالمية باليابان وأمريكا .. واشتركت فى أعمال كبيرة مثل « جيزال » و« دون كيشوت » و« بحيرة البجع » وكنت بطلة فرقة باليه القاهرة .

● اتهامى بأنى « فتاة اعلانات » اتهام غريب « أن فتاة الاعلانات لها مواصفات عامة مثل قوة الحضور وخفة الظل والرشاقة والجمال .. وأى فتاة اعلان ممكن ان تصبح نجمة سينمائية أو تليفزيونية لو كانت تمتلك موهبة التمثيل .

● لا .. لست كومبارس ، فانا لم ات من فراغ .. أنا راقصة باليه منذ كان عمرى ١٠ سنوات .. وأصبحت ممثلة واشتركت فى مسرحيات « المهزوز ـ انت حنرـ قسمتى » وغيرها .. وعملت ٣ أفلام « مشاغبين فى الجيش ـ اليتيم والحب ـ غضب الحليم » .. وأيضا مثلت ٤ مسلسلات « سراب العمر الجميل ـ زهرة البنفسج ـ ابرياء فى قفص الاتهام ـ الجنة المهجورة » .. وكل ده قبل الفوازير .

● ما كتب عنى ليس نقدا ولكنه هجوم .. وعلى فكرة لا يعيب الممثلة الاستعراضية أن صوتها ليس جميلا .. وهناك من هاجمنى لانى نحيفة ورشيقة وهذه ليست عيوبا .

● « فهمى عبدالحميد » منحنى فرصة كبيرة ، ولكنى جزء من هذا العمل المكتوب أساسا « لفطوطة » و« سمورة » .

● الاستعانة بالراقصات الاجانب جاء نتيجة نقص الراقصات المتميزات والجميلات فى مصر . فمازالت الفتاة المصرية بعيدة عن هذا النوع من الفن .. ولذلك ظهرت الراقصات الاجانب فى الفوازير .

● مواهب « سحر رامى » لم تستغل كاملة !

● ربما .. يكون هذا الهجوم هو البداية الحقيقية لى رغم انى دخلت الوسط الفنى منذ أكثر من سبع سنوات .

بسرعة

● تفتتح فى مدينة الدار البيضاء بالمغرب فى مارس القادم أحدث مدينة سينما فى الشرق الاوسط باستديوهاتها ومعاملها وفندق خاص لاقامة السينمائيين .

المدينة بناها المنتج المغربي سهيل بن بركة وساهمت فيها وزارة الاعلام المغربية باربعين فى المائة من تكاليفها وتضم أحدث أجهزة التصوير والإضاءة والصوت .. ومعامل تحميض وطبع الافلام .

● الفيلم العالمى .. ٨٠ يوما حول العالم الذى انتجه مايكل تود وقام ببطولته دافيد نيفين تحول الى حلقات تليفزيون تنتجها شركة وارنر وتصور احدى حلقاتها عن مصر عام ١٨٧٠ .. يجرى الآن اعداد القطارات القديمة وتجديدها فى سكك حديد مصر لاستعمالها فى هذا الفيلم الذى يشرف على انتاجه جون كورمان نائب رئيس وارنر لانتاج التليفزيون .. باقى الحلقات ستصور فى الفلبين ويقوم ببطولتها مايكل كن .

● اهدت الحكومة الفرنسية ارفع وسام فرنسى من ليجون دونير للمخرج اليابانى الكبير اكيرا كيرساوا . قدم الوسام للمخرج العالمى اليابانى وزير الثقافة الفرنسى جاك لونج خلال اسبوع الثقافة الفرنسى . الذى أقيم باليابان .. وحضر الاحتفال المخرج الفرنسى كونستانتين كوستا جافراس المخرج الذى زار القاهرة فى نوفمبر الماضى .

● أعلنت اليابان عن قيامة أول مهرجان سينمائى دولى فى طوكيو خلال شهر مايو القادم ويمنح جوائزه للاعمال الاولى للمخرجين الشبان فى العالم .. ويعتبر هذا ثالث مهرجان سينمائى دولى فى اسيا .. بعد مهرجان نيودلهى الهندى ومانيلا الفلبينى الذى الغى دورته الثانية هذا العام بسبب اضطرابات الفلبين وتقرر عودته بدورته الثالثة فى يناير من العام القادم .

● انتهى الممثل الكوميدى أحمد بدير من تصوير سهرتين تليفزيونيتين جديدتين .. الاولى بعنوان « الحرامى » تأليف نبيل علام واخراج محمد نبيه وبطولة يحيى الفخرانى .. والثانية بعنوان « الناس معادن » تأليف نبيل حرك واخراج محمد نبيه أيضا .. وبطولة فتحية الانصارى . محمد متولى . فيفى يوسف وعبد الوهاب خليل ..

● سجلت كاميرات التليفزيون هذا الاسبوع المسرحية التليفزيونية « وشك .. حلو » التى استمر عرضها اسبوعا على مسرح الريحانى ثم تم تصويرها للتليفزيون المصرى وتسويقها فى تليفزيونات الدول العربية ..

المسرحية تأليف مدحت يوسف . واخراج عبدالغنى زكى .. وبطولة . سعيد عبدالغنى ـ هالة فاخر ـ ووحيد سيف ..

أزمة جديدة
تهدد « قافلة الزمان »



هالة فاخر

ليلى جمال

طلب المخرج حسن الامام من ممدوح الليثى مدير افلام التليفزيون استبدال الممثلة امال رمزى بهالة فاخر وفتحية شطاوى بليلى جمال فى مسلسل عبدالحميد جوده السحار « قافلة الزمان » الذى يصوره حسن الامام باستديو نحاس كما طلب حسن الامام الموافقة على قيام ابنه الاصغر مودى الامام .. بدور « سعد » الذى يمثل شباب حمدى غيث فى حلقات المسلسل .

لم يتخذ الليثى اى قرار بعد نظرا لعدم موافقة نقيب الممثلين على طلبات المخرج واصراره على الالتزام بعقود الممثلين الذين اختارهم نيازى مصطفى الذى كان سيخرج المسلسل قبل حسن الامام .

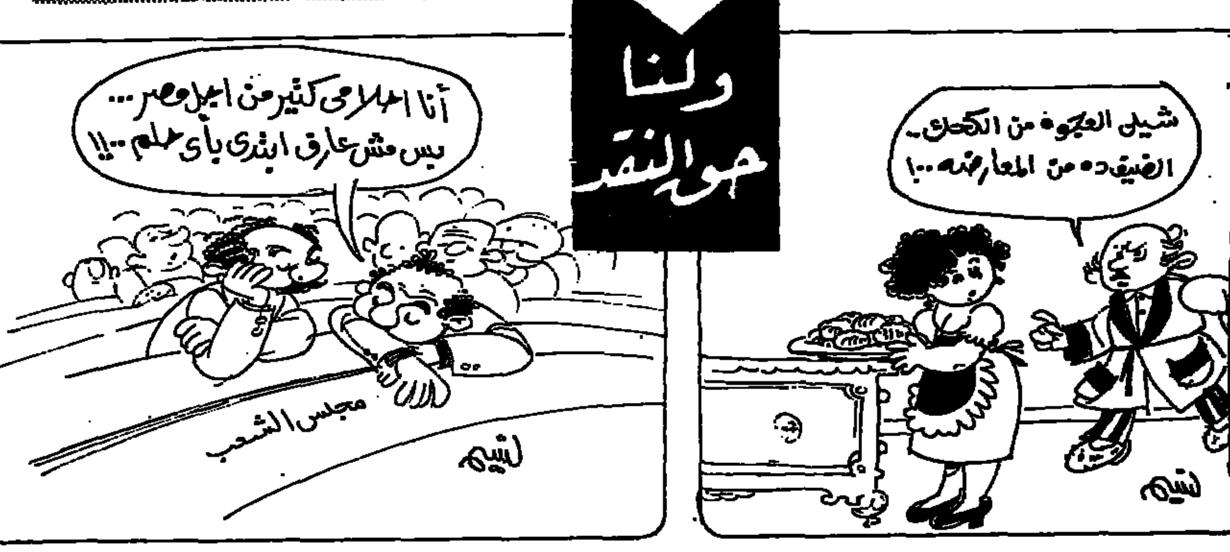
هدد حسن .. بانه سيوقف التصوير ما لم تحل كل طلباته وهى أولا وأخيرا لصالح العمل الذى هو مسئول عنه فى النهاية .

منحة صندوق السينما هذا الأسبوع

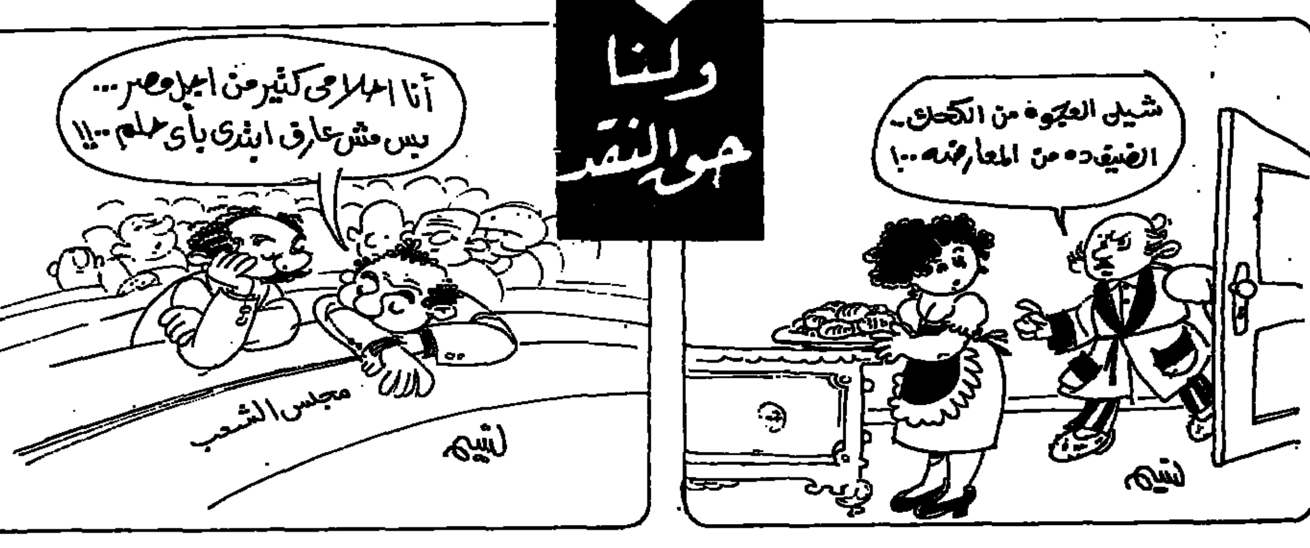
يعلن هذا الاسبوع قرار لجنة اعادة فحص الافلام التى تقدمت لصندوق دعم السينما للحصول على منحة الصندوق لدعم الافلام الجيدة وقدرها خمسة عشر ألف جنيه لكل فيلم

الافلام التى تتنافس على المنحة
فيلم الغول لسمير سيف وعادل امام والليلة الموعودة ليحيى العلمى و« أرجوك اعطنى هذا الدواء » لحسين كمال و« البرنس » لفاضل صالح و« المتسول » لحمدى السبعاوى وعادل امام و« برج المدابغ » لاحمد السبعاوى أيضا و« الافوكاتو » لرأفت الميهى وعادل امام و« السادة المرتشون » لعلى عبدالخالق و« الفرن » لابراهيم عفيفى و« الحريف » لمحمد خان وعادل امام و« واحدة بواحدة » لنادر جلال و« القط أصله أسد » لحسن ابراهيم و« اللعنة » لحسين الوكيل و« وحوش الميناء » لنيازى مصطفى و« يا انت كريم يارب » و« السطوح » لحسين عمارة و« النمر الاسود » لعاطف سالم و« فقراء لا يدخلون الجنة » لمدحت السباعى ..

ولنا حق النقد







قضية :
أين نجوم الغناء المصرى ؟
مطربون ومطربات من المغرب والسعودية لاحياء حفلات العيد فى مصر







فيروز ـ ياسيمن الخيام ـ داليدا ـ صلاح عرام

ياسمين الخيام : المنافسة مرفوضة .. لتفوق امكاناتهم المادية !

أحيا الحفلات التى أقيمت فى أسبوع العيد فنانين عرب . من المغرب والسعودية . ولم تقم حفلات لنجوم الغناء المصرى بسبب متعهدى الحفلات الذين يكسبون أكثر من الفنانين العرب .

وكل هذه الحفلات تقام تحت اسم نقابات أو جمعيات مصرية لها حق اقامة حفل كل سنة يعفى من الضريبة دعما لميزانياتها ... وأصبحت هذه الظاهرة حديث كل نجوم الغناء فى القاهرة وتقول الفنانة ياسمين الخيام :

ـ « نحن نرحب بكل الفنانين العرب .. بشرط أن يقدموا لنا أغنيات وموسيقى بلادهم . كما فعلت فيروز عندما زارت مصر . وكما فعل محمد عبده وانتشرت من أغانيه « ليلة .. ليلة » . وطلال مداح بأغنية « يا سارية » .. أما أن يجيء الينا مطربون ومطربات لا يستطيعون الوصول بفنهم .. ويلجأون الى الكلمة واللحن والاداء المصرى . فهذه منافسة مرفوضة .. مرفوضة . مرفوضة ..

وأضافت ياسمين

ـ « ان امكانات الفنانين العرب الذين يغنون بالكلمة واللحن والاداء المصرى تفوق امكاناتنا . لقد ارتفعت أجور المؤلفين من ٣٠٠ أو ٥٠٠ جنيه للاغنية الى الفين وثلاثة الاف .. وهناك ومن دفعوا فى اللحن خمسة وعشرة الاف . وهذا ما تعجز عنه اى مطربة مصرية ويعجز عنه اى مطرب مصرى .. وهذه الامكانات أيضا تتيح لهم حملات اعلانية واسعة الانتشار . ونحن لا نستطيع ان نتحملها . هل هذه هى المنافسة ؟

ويكمل الحديث صلاح عرام وكيل نقابة الموسيقيين فيقول

ـ « المعروض أن تكون هناك تراخيص عمل من الجهات الرسمية لغير المصريين فى مصر .. والنقابة ليست هى السلطة التى تعطى ترخيص العمل . ولكنها لابد أن توافق لاى فنان غير مصرى لاقامة حفل غنائى أو موسيقى وهى لا تستطيع أن ترفض طلبا لفنان عربى . والمفروض أن يدفع هذا الفنان للنقابة ٢٠ ٪ من قيمة عقده للعماء .. وغالبا لا تكون هناك عقود محددة . ويدفع الفنان وفقا لتقدير النقابة وأكبر رقم دفعه احدهم كان ستمائة جنيه . أما بالنسبة للفنانين الاجانب الذين جاءوا من فرنسا أو امريكا فعقودهم محددة وواضحة مثل « ديميس روسوس » فقد دفع للنقابة أربعة الاف جنيه ودفعت « داليدا » ستة الاف جنيه والاجانب عادة أكثر حرصا على احترام القانون . فلابد من الحصول على ترخيص عمل من وزارة الداخلية وموافقة نقابة الموسيقيين . كل هذا يحدث قبل أن يصلوا الى مصر للعمل فيها . أما الفنانون العرب فيهتمون فقط بتطبيق القانون فى بلادهم علينا .

والسؤال

ـ هل يعقل ان تقام كل حفلات العيد وما بعده فى فصل الصيف .. دون أن يشترك فيها نجوم الغناء المصريون ..

ونجوم القاهرة فى حفلات الجزائر

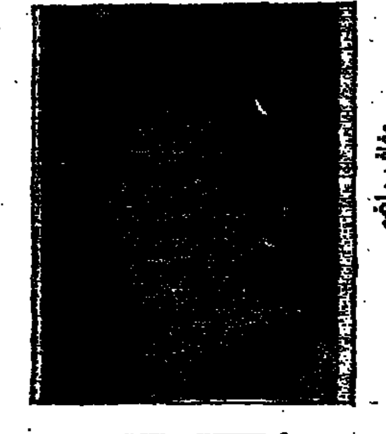
وجهت الجزائر الدعوة للفنانين المصريين وردة والفرقة الماسية وكارم محمود ومحمد قنديل ونجاح سلام للمشاركة فى حفلات أعياد ثورة الجزائر فى اغسطس القادم . اختارت الجزائر الفنانين الذين غنوا لها فى حفلاتهم وتسجيلاتهم الاذاعية .

وردة الجزائرية حصلت على الجنسية المصرية وتحمل جواز سفر مصريا .

محطة تليفزيون عربية

يحاول احسان ناظم المواطن العربى المقيم فى الولايات المتحدة الامريكية الاتفاق مع محطات الارسال التليفزيونى فى نيويورك وديترويت وشيكاغو وسان فرانسيسكو لاستقبال ارسال أول محطة تليفزيون عربية أقيمت فى لوس انجلوس وترسل برامجها العربية لمدة ساعة للعرب المقيمين فى لوس انجلوس .. الاتفاق الجديد سيصل بالارسال العربى الى كل العرب المقيمين فى تلك البلاد الامريكية . وحيث يتواجد أكبر عدد من العرب المهاجرين .

« نار ورماد » يلتهم ٢٥٠ ألف جنيه



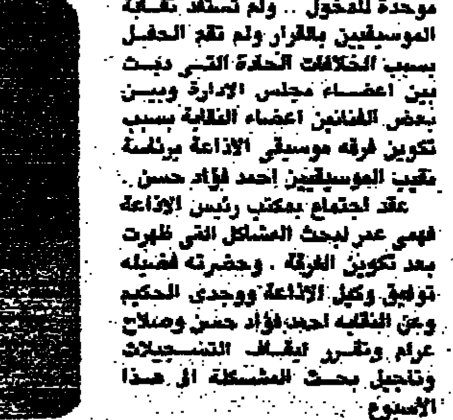
عفاف راضى

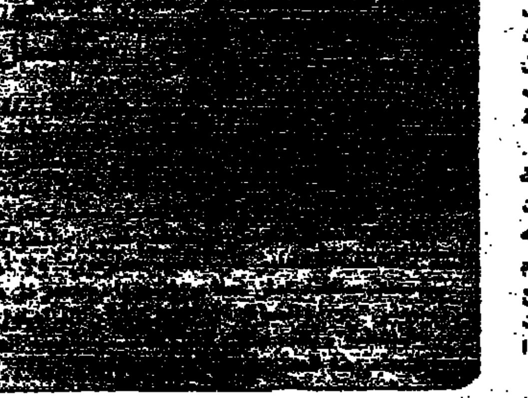
انتهى النجم السينمائى حسين فهمى من تصوير المسلسل التليفزيونى (نار ورماد) قصة وسيناريو وحوار يسرى الجندى وإخراج حمدى الإبراشى ويشارك حسين فهمى فى البطولة . عفاف شعيب . صلاح السعدنى . وأحمد ماهر . وابراهيم عبد الرازق . وحسن مصطفى . وسيد زيان . وبدر نوفل والطفل سامح سعيد رياض ..

بلغت تكاليف أنتاج المسلسل ٢٥٠ الف جنيه (ربع مليون جنيه) وتم تصوير المشاهد الخارجية فى ريف الدقهلية . والداخلية فى إستوديوهات أثينا ويقوم طفل عمره ١٠ سنوات بدور هام فى المسلسل ينافس فيه النجم حسين فهمى فى كثير من المشاهد . وهو سامح سعيد رياض الطالب بمدرسة الخازندار الابتدائية . وكان قد أشترك فى مسلسل (ابنائى الاعزاء شكرا) أو بابا عبده مع عبد المنعم مدبولى . ودور (جلال) فى مسلسل (ليلة القبض على فاطمة) إخراج محمد فاضل

نقابة السينمائيين استغلت قرار وزير المالية لدعم معاشاتها
ونقابة الموسيقيين لم تستغل القرار بسبب الخلافات !!

أصدر وزير المالية قرارا باعفاء الحفلات التى أقامتها نقابة السينمائيين والموسيقيين خلال شهر رمضان من الضرائب دعما لصناديق معاشات هذه النقابات .. استغلت نقابة السينمائيين القرار فى عروض سينمائية .







تبدأ بعد منتصف الليل بأسعار موحدة للدخول .. ولم تستفد نقابة الموسيقيين بالقرار ولم تقم الحفل بسبب الخلافات الحادة التى دبت بين اعضاء مجلس الادارة وبين بعض الفنانين اعضاء النقابة بسبب تكوين فرقة موسيقى الاذاعة برئاسة نقيب الموسيقيين احمد فؤاد حسن ..

عقد اجتماع بمكتب رئيس الاذاعة فهمى عمر لبحث المشاكل التى ظهرت بعد تكوين الفرقة . وحضرته فضيلة توفيق وكيل الاذاعة ووجدى الحكيم وعن النقابة احمد فؤاد حسن وصلاح عرام وتقرر ايقاف التسجيلات وتأجيل بحث المشكلة الى هذا الاسبوع

أنت تسأل وإحنا كمان

« تناسب »

● ما هو المقصود بالتناسب العكسى ؟
سعيد فهمى
المنيا

●● التناسب العكسى ياسيدى يعنى مثلا الحزب الوطنى له أغلبية فى مجلس الشعب وأقلية فى الشارع المصرى .

« بلطجة »

● فى الوقت الذى يقوم فيه الرئيس مبارك بتكريم مجلس الدولة يرى بعض البلطجية يهاجمون مجلس الدولة ؟
أحمد سعيد
دمياط

●● أيوه ياسيدى .. الأولانى تكريم الرئيس مبارك والثانى تكريم الحزب الوطنى .

« أيشى »

● أيشى .. أيشى .. فصلها ومشى ؟!
أحمد الجندى
إمبابة

●● أسكت ياشيخ .. دى كانت ليلة سودة .

البرطمان فى البرلمان

[illegible]

« تعويضات »

● ماذا سيفعل المساكين الذين أضيروا وتهدمت منازلهم فى إنفجار مصنع ٢٧ الحربى ؟
على حيدر
الوايلى

●● مساكين مين ياعم .. الدنيا صيف وكله هيلاخذ خيمة ينام فيها .. الدنيا حر . ويمكن يسافر بيها سيدى عبد الرحمن أو مجاويش .. أو ميامى

الهيئة العامة لأبناء الإنسان المصرى ـ قطاع المواساة

[illegible] الإنسان المصرى أن توعد [illegible] ٢٧ الحربى ستحيى بعد ٦ سنوات [illegible] المقيمين داخل كردون المصنع

« هدية »

● ما هى الهدية التى ستقدمها الحكومة للشعب فى العيد ؟
على مصطفى
بنى سويف

●● هات ودنك .. هاتطبق قانون التامينات المنحوس بعد أجازة العيد وبأثر رجعى من يناير .. مبسوط ؟!

« تشابه »

● هل هناك صلة قرابة بين إسماعيل صدقى و النبوى إسماعيل ؟
عادل إبراهيم

●● لا يا سيدى .. ده تشابه تزييف :

« إستثناء »

● هل صحيح أن مجلس جامعة القاهرة قام بمد الاجازة الدراسية عاما سادسا لابن رئيس مجلس الشعب سابق ليحصل على الدكتوراه من أمريكا بينما مدة الاجازة ٥ سنوات فقط ؟
يوسف سعد
الظاهر

●● أيوه حصل .. وايه يعنى ياسيدى . دكتوراه من مجلس الجامعة فصاد ماجستير من رئيس مجلس الشعب خليك حلو

« جائزة »

● من يستحق الجائزة الكبرى محمود ياسين أو حسين فهمى أو نور الشريف ؟
نيللى رؤوف
مصر الجديدة

●● لا ده .. ولا ده .. إللى يستحقها الترزى اللى قام بتفصيل قانون الانتخابات على مقاس الحزب الوطنى .

« تنازل »

● هل صحيح أن الضابط الذى اشتكى الراقصة المشهورة لانها اعتدت عليه بالسب قد تنازل عن شكواه ؟
عادل إسحق
الحلمية الجديدة

●● أيوه ياسيدى .. لانها اتضح إنها بترقص على القانون .

« صمود »

● كتب رئيس تحرير صحيفة الحزب الحاكم يقول إن صمود حزب الوفد يرجع إلى جهات أجنبية ؟
فتحى عبد المعبود
طنطا

●● معاد حق الراجل . طبعا إذا كان فيه ناس بتاخذ الشقق تمليك وناس نايمة فى المقابر يبقى دول أجانب عن المجتمع .. وإذا كان فيه ناس بتاكل عيش سياحى وناس بتقف فى الطابور نص يوم .. يبقى الناس دول أجانب عن المجتمع .. هما دول بقى الاجانب اللى ورا صمود الوفد يبقى الراجل لاول مرة مكذبش .

أضف إلى مكتبتك

● الرأى المسكين فى ظل التعيين
● الحظ المنكود فى مصنع البارود

« أعمال »

● ما هو العمل الادبى الذى لم تقرأه للاديب الكبير السيد بظاظة ؟
على فؤاد
قويسنا

●● شىء من الحياء

« قانون »

● ماذا يفعل حاليا الدكتور كامل ليلة رئيس مجلس الشعب السابق ؟
وفاء بلخوم
الشرابية

●● ياستى دى أسرار .. ماليش دعوة .. ها أقولك .. أنه يعكف حاليا (حلوة يعكف دى) على إعداد قانون إنتخابات جديد لمجلس الشعب القادم بعد ٥ سنين يسمح بيه بدخول الاعضاء جميعهم إلى المجلس بالتعيين ..

« معين »

● ما هو عمل الاعضاء المعينين فى مجلس الشعب ؟
أحمد نجيب
الهرم

●● سيقوم مجلس الشعب بمنح كل عضو فى الاعضاء المعينين كراسة المعارضة وفيها المواضيع التى ينبغى المعارضة فيها . عشان يذاكروا فيها أثناء الصيف

صحيح

● هل صحيح أن الدكتور كامل ليلة رئيس مجلس الشعب كان يقوم بملء البطاقات فى نبروه ؟
فؤاد السيد
المنصورة

●● نعم ياسيدى .. جرى ايه . بطلوا حقد بتحصل فى أحسن المجالس .

« التلفزيون »

● ما رأيك فى مسلسلات التلفزيون فى شهر رمضان
على المغربى
حدائق القبة

●● على أوع ما يكون ولم تحدث بها حالة تزوير واحدة .

همسات النجوم

الحمل
٢٢/٣ الى ٢٠/٤
استعد لاستقبال مفاجأة سارة هذا الأسبوع . الكواكب تغير سماء المستقبل يوم السعد الخميس رقم الحظ ٤

الثور
٢١/٤ الى ٢٠/٥
ليس من الضرورى أن تلتهم كل شىء لئلا تصاب بالتخمة خذ حاجتك ودع الباقى للآخرين . يوم السعد الاحد رقم الحظ ٩

الجوزاء
٢٠/٥ الى ٢٠/٦
سعادة غامرة ترفرف فوق محيط عائلتك استغل الامر لنقل السعادة الى محيطك العام يوم السعد الاحد رقم الحظ ١

السرطان
٢١/٦ الى ٢١/٧
الاهمال يجعل الامور أكثر تعقيدا لا تدع المسائل تتراكم فوق رأسك فيغيب عنك كل شىء يوم السعد الجمعة رقم الحظ ٢

الأسد
٢٢/٧ الى ٢٢/٨
مشكلة عويصة تواجهك على صعيد العمل يقابلها جو من القلق يسود علاقتك العائلية يوم السعد الاثنين رقم الحظ ٥

العذراء
٢٣/٨ الى ٢٢/٩
فى الافق علاقة عاطفية قريبة تأكد من نوعيتها قبل الغرق . حدد أبعاد العلاقة سابقا يوم السعد السبت رقم الحظ ٧

الميزان
٢٣/٩ الى ٢٢/١٠
لا تعد الى سابق عادتك فى اختلاق المشاكل تذكر أنها تخصك بقدر ما تخص الطرف الآخر . يوم السعد الخميس رقم الحظ ٦

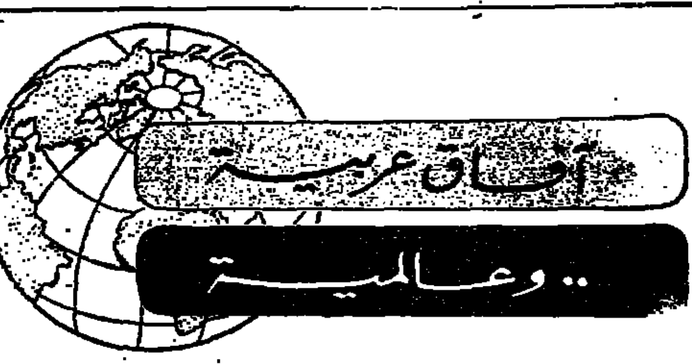
العقرب
٢٣/١٠ الى ٢١/١١
لا تستمع الى الشائعات انها مضخمة وتسىء الى حياتك وعلاقاتك كن على قدر المسئولية وتحمل يوم السعد الاحد رقم الحظ ٨

القوس
٢٢/١١ الى ٢١/١٢
شىء من الراحة فتنهض لتواجه أعمالك بنشاط لا ترهق نفسك لئلا تضيع .. يوم السعد الاربعاء رقم الحظ ١

الجدى
٢٢/١٢ الى ٢١/١
لا تؤجل عمل اليوم الى الغد ليس باستطاعتك كشف سر الغيب . افتح قلبك للعمل يوم السعد السبت رقم الحظ ٤

الدلو
٢١/١ الى ١٩/٢
ايام الماضى السعيدة تعود بفضل الارادة والايمان . افرح تفرح لك الدنيا أسعد أيامك الخميس رقم الحظ ١

الحوت
٢٠/٢ الى ٢١/٣
سفر قريب جهز نفسك لذلك ولا تدع وراءك مشاريع معلقة [illegible]



تثير التراجيديا اللبنانية الدامية ، ودراما القصف اليومى ، والقنص ، والتفجرات العديد من الاسئلة ، والمشكلات التى تواجه النظام السياسى الطائفى ، وطبيعة التحولات التى شملت قواعده ، وتوازناته السياسية ، والعسكرية .

فليس ثمة من شك ان صيغة الميثاق الوطنى التاريخية ، وحصص الطوائف المتصارعة فى إطارها أصبحت الآن فى طريقها للزوال ، فالحرب الاهلية التى اندلعت فى منتصف السبعينات كشفت عن عجز النظام القديم عن استيعاب الضغوط ، والمطالب الاجتماعية والسياسية التى يمور بها الواقع اللبنانى ، والاقليمى ، والتغير الذى اعترى موازين القوى الداخلية لغير صالح المارونية السياسية ، وإحتكارها للثروة والسلطة فى المجتمع اللبنانى ، وعلاقاتها التاريخية بالغرب ، واسرائيل وفى غير مصلحة لبنان وانتماؤه الغربى .

أمين الجميل

لوردات الحرب اللبنانية .. ومشكلة بناء الجيش

اسرائيل والفاشية المارونية هم التحدى الرئيسى

جيل لوردات الحرب الأهلية يمثل أهل الحل والعقد فى الحياة السياسية اللبنانية

تحليل :
نبيل عبد الفتاح

● إذا كانت الصيغة الميثاقية قد أفرزت مجموعة من امراء الطوائف على احتلافها يمارسون اللعبة السياسية ، ويتوارثون السلطة السياسية وفى داخل أسر شبه اقطاعية ، وكانت التشكيلات السياسية ، والوزارية المختلفة ، تعبيرا عن صيغة ما من الاتفاق بين الفعاليات الطائفية المتصارعة ، وكانت اقرب الى التغييرات الدورية ، التى تشمل معظم الرموز داخل هذا الحرس القديم حيث تشكلت دائرة شبه مغلقة من السياسيين المحترفين . غير ان رياح التغيير الطائفى ، والسياسى ، والاقليمى عصفت بمعظم قواعد التركيبة القديمة ، وكشفت عن عجز امراء الطوائف ، وشيوخها عن مواجهة الواقع الجديد وصراعاته الدامية بعد اندلاع الحرب الاهلية ، والتى بدأتها القوات المارونية وميليشياتها المسلحة .

وكان اخطر مافى ظاهرة الحرب هو هذا الجيل الجديد من ، لوردات الحرب الشباب ، فى كل الطوائف ، وخصوصا على الجبهة المارونية ، وقد ساهم هؤلاء فى اعادة تشكيل وجه الحياة داخل كل منطقة من المناطق التى يسيطرون عليها واصبحوا يؤدون كل وظائف وأدوار الدولة اللبنانية ، وخصوصا وظيفة الامن وجباية الضرائب والرسوم ، والمساهمة فى التنشئة السياسية والعسكرية لاجيال من اللبنانيين ، الصغار ، وترسيخ الولاء الطائفى ، واحيانا الشخصى لرمز من رموز الطائفة ، التى حلت فى النهاية ـ بفعل عوامل عديدة ـ بديلا عن الوطن الواحد .

وخلال السنوات الماضية من الصراع الدامى ، تشكل هذا الجيل ، واصبح له نفوذه المستمد من ثقله داخل ميليشيا كل طائفة ، وخصوصا داخل الجبهة اللبنانية ، والقوات اللبنانية المارونية ، الكتائبية ، ولقد خرج الرئيس اللبنانى الاسبق بشير الجميل من القوات اللبنانية الى كرسى الرئاسة فى بعبدا مباشرة ، واصبحت شخصيات مثل سمير جعجع ، وأبو أرز ، الاباتى بولس نعمان وكريم بقرادونى ، وفارى افرام هى النجوم اللامعة للمارونية السياسية .

ويمثلون قوى مؤثرة على صناعة قرار الحرب او الهدنة ، أو التفاوض داخل الجبهة اللبنانية ويملكون واقعيا العصف بأى اتفاق ، أو تشكيل وزارى حكومى ، ايا كانت الفعاليات الطائفية التى يتشكل منها . وانضمت هذه الأسماء ، وغيرها الى دائرة الحرس الطائفى القديم لبارونات الحرب الاهلية امثال كميل شمعون ، وسليمان فرنجية ، وبيير الجميل ، وايضا للفعاليات الروحية المارونية كبطريرك بكركى المارونى الى آخره .

ومنذ مؤتمر لوزان الذى فشل فيه جميع الفرقاء المتصارعين فى الوصول الى صيغة ما للحل ، وانفرط عقد جبهة الخلاص الوطنى ، وكل الادلة تشير الى الدور الذى يلعبه لوردات الحرب اللبنانية الجدد فى التأثير على مجريات السياسة اللبنانية وحتى مع تشكيل رشيد كرامى لحكومة وحدة وطنية تشكلت من القوى الفاعلة طائفيا وسياسيا ، إلا ان اهم العقبات التى تحول دون الوفاق الوطنى الجديد هى رفض بعض الفعاليات الجديدة كفارى افرام للحكومة ، واعتبارها حكومة خيبة الامل ، وخصوصا فى الاتجاهات السياسية والعسكرية لهذه القيادات وميليشياتها المسلحة إزاء مسالة الجيش ، وشكل النظام السياسى البنانى وطبيعة القواعد التى تتوزع فى اطارها الحصص الطائفية فى بنية السلطة ومن هنا فان العقبة الرئيسية فى عملية بناء الجيش اللبنانى مجددا وفقا لاسس جديدة ، هى اهم التحديات التى تواجه حكومة رشيد


رشيد كرامى . وليد جنبلاط

كرامى الوفاقية ، مع تحدى الاحتلال الاسرائيلى الى آخر المشكلات الهيكلية اقتصاديا واجتماعيا وانمائيا التى تواجه النظام اللبنانى بتركيبته القديمة .

ومن هنا رد فعل الاوساط الكتائبية على البيان الوزارى بانه يحوى ، كما من الهرطقات ، التى لاطائل من ورائها ، وقادت حملة سياسية وعسكرية تستهدف عرقلة الحكومة عن المضى قدما فى تحقيق اهدافها ، وتستهدف القوات اللبنانية ، واركان الجبهة اللبنانية اطالة أمد المناورات السياسية والتفجيرات الأمنية ، وذلك بهدف امتلاك عدد اكبر من أوراق اللعبة الداخلية ، ومحاولة احداث انقسام داخل الحركة الوطنية اللبنانية ، ومحاولة اخراج وليد جنبلاط من اطار التحالف مع بقية برى ورشيد كرامى وامراء السنة وسليمان فرنجية ، وذلك من خلال الحوار الذى تم بين جنبلاط ، وفارى افرام ، ثم انتظار ماسوف تسفر عنه الانتخابات الاسرائيلية القادمة ، ورغبة الولايات المتحدة العودة لكى تلعب دورا مؤثرا على المسرح السياسى اللبنانى ، وهو ما سوف يؤدى الى التأثير على التوازنات السياسية والعسكرية الداخلية فى اعقاب حرب الجبل وسيطرة الميليشيات الشيعية على بيروت الغربية ، وقد كشفت المناورات والصراعات الوزارية عن قيام الرئيس اللبنانى ، وحلفاؤه فى حزب الكتائب ، والاحرار بالتأثير على صياغة البيان الوزارى وطمس ما قد يغضب اسرائيل ، وحذف التوصيات والعبارات التى قد تثير قوات الاحتلال الاسرائيلى . وما يؤكد على دور لوردات القوات اللبنانية وتاثيره هو إنشاء مكتب للقوات فى اسرائيل . أى سفارة كتائبية . وتعطيل العناصر المؤيدة لها فى أبلاغ اسرائيل بقرار اغلاق مكتب الاتصال فى ضبية .

وتظل ازمة الجيش اللبنانى ، واعادة بناء هياكله وقياداته هى مشكلة المشاكل فالثابت تاريخيا ان تركيبة الجيش طائفية الامر الذى كان يحول ولايزال دون توحده ففى سنة ١٩٧٢ بلغت نسبة الرتب المسلمين بين قادة الوحدات ١٥٪ بينما بلغت على الجانب الاخر ١٥٪ ، ومنذئذ وثمة اختلال فى تركيب الجيش ، ومنذ فؤاد شهاب الرئيس الاسبق دخل الجيش السياسة وارتبط باى تغيير يحدث فى النظام السياسى ، وايضا بتجارة السلاح التى ارتبطت بسيطرة الطوائف المارونية والانعزالية على الاقتصاد اللبنانى والخلاف يدور حول كيفية تجديد الجيش اللبنانى ، واحلاله كبديل عن الميليشيات الطائفية ، وخصوصا فى الجانب المارونى الذى يبدو أنه يحاول مع كامل الاسعد رئيس المجلس النيابى للالتفاف سياسيا على حكومة الرئيس كرامى فى مطالبات الاسعد كرامى بتقديم خطة امنية وتنفيذها وخصوصا ان شمعون والاسعد وسلام يرفضون موقف نبيه برى من سيطرة المارونية على الجيش ويعتبرون ان هذا الموقف يعتبر خطيرا من منظور الوحدة اللبنانية ؟ فى حين أن كرامى وجنبلاط وبرى يطالبون بتنفيذ خطة لتحتيد الجيش .

ولكن القوات اللبنانية ترفض تسليم سلاحها ، وحل ميليشياتها حيث يعتبر فارى افرام أن مواقفه ، وقواته ليست نابعة من حجم ووضع اى حزب سياسى

والاخطر من هذا هى رؤية قائد القوات اللبنانية ، وهو من غلاة الفاشيين لشكل النظام السياسى ، وان الصيغة الصالحة فى نظره هى التى تنطلق من اللامركزية السياسية والتى تحتوى على منطق اللامركزية الامنية والتى هى واقع على الارض الآن . وان هناك عدة مناطق ، وكل منطقة لها امنها الخاص بها ، وان ارادة توحيد الجيش تاتى عكس التيار ولا يجوزان نعيد تجميع هذا الجيش وعلى الشكل الذى كان فيه فى حين انه فشل فى اقل من ثلاث ساعات عندما خاض معركة ذلك أن افرام وبقية نبلاء القوات اللبنانية . اصبحوا غير مقتنعين بمبدأ الجيش الموحد الذى فشل فى عدة تجارب . وانه طوال ستة ونصف صرفت امكانات ومليارات لبناء الجيش الموحد . ولكنه فى ظرف ساعات ، فرط سياسيا ، بحسب تعبير افرام .. ، فرط ، درزيا فى الجبل ، وشيعيا فى الضاحية الجنوبية وان مثل هذا الجيش لم يعد مطلوبا وان موضوع الجيش هو الذى يدفع الى خيار اللامركزيه السياسية والامنيه .

هذا هو تحدى الاتفاق الذى اعلنه رشيد كرامى حول الجيش والغاء المراسيم التى صدرت أثناء حكومة شفيق الوزان المستقيلة واعطت لقائد الجيش المارونى صلاحيات واسعة ، وخصوصا بعد ان قاتل الجيش فى احيان كثير مع القوات اللبنانية وينص الاتفاق الجديد على تغيير قيادة الجيش وتعيين العميد ميشيل عون قائدا للجيش بعد ترقيته الى رتبة لواء ليخلف ابراهيم طنوس ، وانشاء مجلس عسكرى مكون من ٦ أشخاص ويمثل الطوائف المختلفة ، وهى الدروز والسيحيون والارثوذكس . والشيعة والكاثوليك . ويختص المجلس العسكرى بتنفيذ الخطة الامنية وسيعمل هذا المجلس السياسى على اعادة بناء الجيش على اسس اقل طائفية وياتى ذلك فى ظل محاولة للاتفاق على اصلاحات سياسية تضعها جمعية تاسيسية

مشكلة بناء الجيش فى لبنان . هل تنهى الصراع القائم ·
حرب العراق وايران .. متى تنتهى ؟

أمام نجاح القانون الجديد للدفاع :



القوات اللبنانية

القوات اللبنانية تمثل الوجه العسكرى للمارونية السياسية وللكتائب كقوة مهيمنة على بقية الطوائف المسيحية فى لبنان . وقد نشات القوات فى اطار الايديولوجية الكتائبية التى ترفض فكرة عروبة لبنان . وأى تغيير يدخل على صياغة النظام اللبنانى يمس مصالحهم الطائفية . وقد تدعمت القدرة السياسية والعسكرية للقوات فى ظل قيادة بشير الجميل لها ونمت على حساب الحزب خصوصا مؤسساتها التى بنيت خلال الحرب وتغاضى بيير الجميل عن نمو وجموح قيادة بشير خصوصا لان الامر ظل فى اطار العائلة وحتى مع فادى افرام المتزوج من لينا ابو ناضر حفيدة الجميل وشقيقة فؤاد أبو ناضر رئيس اركان القوات اللبنانية ولكون الحزب هو التعبير السياسى عنها فى نهاية الامر وقيادات القوات من الاجيال الشابة للحرب الاهلية مثل بشير الجميل ٣٠ سنة قبل وفاته اغتيالا . وفادى افرام ٣٠ عاما وسمير جعجع ٣٢ عاما وكانوا فى بداية الحرب لايتجاوزان العشرين عاما والقوات وفقا لبعض قياداتها معادية للعروبة ولبنان ذى الصلات الوثيقة بمحيطه العربى فنديم الشورى عضو مجلس قيادة القوات يرى ان سياسة العقدة من العرب هى التى اوصلتنا الى ما نحن فيه لذلك علينا ان نتلخص من هذه العقدة وهذه العروبة وتقدم القوات اللبنانية على عدة ركائز ومؤسسات هى :

أولا : اقتصادية ومالية : من خلال جباية الضرائب واستثمار الموانىء غير الشرعية وميزانية القوات تطورت وتزايدت من ٤٠٠ مليون ليرة لبنانية الى ٧٠٠ مليون ليرة .

ثانيا : جهاز الشرطة : ويتدخل لفض المنازعات بين المواطنين ويصدر احكاما بالسجن والغرامات الفادحة لتلافى السجن .

ثالثا : جهاز للخدمات العامة فى المنطقة الشرقية . كمؤسسة النقل الداخلى ويقوم بمكافحة الغش واتلاف الاطعمة الفاسدة .

رابعا جهاز إعلامى ويتشكل من إزاعة صوت لبنان فى الاشرفية واذاعة صوت لبنان الحر الناطق باسم القوات من المجلات وعدد من وكالات الانباء كالوكالة اللبنانية للانباء ووكالة انباء مركزية وبيت المستقبل الذى يقوم بدور كبير فى الدعاية الايديولوجية للحزب والقوات فى اوساط المثقفين وجريدة العمل ومجموعة من الجرائد والمجلات الاخرى

خامسا جهاز العلاقات الخارجية : له مكاتب عديدة فى واشنطن وباريس والمانيا الغربية وامريكا اللاتينية وفى القدس ويتولى اجراء الاتصالات السياسية والاقتصادية مع العناصر المؤثرة فى هذه العواصم .

تراجع اليسار الحاكم فى فرنسا
وصعود الحزب الشيوعى فى ايطاليا

[illegible]

البرلمان الأوروبى :

يعد البرلمان الاوربى اضخم تجمع برلمانى على صعيد عدة دول . بدأ فى ممارسة سلطاته الفعلية منذ عام ١٩٥٨ وسلطته الرئيسية تتركز فى ابداء وجهة نظره فى قوانين السوق المشتركه . كما ان له سلطة تعديل ميزانية السوق .

ويعد قرار البرلمان الاوربى الصادر فى يوليو ١٩٧٥ نقطة تحول رئيسية بالنسبة لطريق عمل البرلمان الاوربى حيث صدر باغلبية الاصوات مقابل ٨ وتغيب ١٩ عضوا . ويدعو السوق الاوربية الى تحقيق الزحدة السياسية فى ظل حكومة اوربية مستقلة عن الحكومات القومية وتكون مسئولة امام برلمان اوربى موسع ذى سلطات فى مجال السياسة الخارجية . كما تضمن القرار ضرورة انتخابه بالتصويت المباشر من جانب المواطنين بحلول عام ١٩٧٨ . وفى مؤتمر القمة الاوربى المنعقد فى ديسمبر ١٩٧٥ وافقت الدول التسع على اجراء الانتخابات المباشرة للبرلمان الاوربى الموسع فى عام ١٩٧٨ الا ان الانتخابات اجلت الى عام ١٩٧٩ ، حيث اجريت بالفعل لاول مرة بصورة مباشرة من قبل المواطنين الاوربيين على ان تعقد كل خمس سنوات لاختيار ٤٣٤ عضوا .

صدام حسين
الخمينى

دراما الخليج مازالت مستمرة

طوال السنوات الأربع الماضية ، ودول الخليج تعانى حيرة هائلة . فالحرب التى بدأت لم يعد أحد قادرا على وقفها ، والوساطات التى جرت فشلت جميعها ، ورغم تكدس الأسلحة الحديثة لدى العراق فإن قدرته على الحسم العسكرى لم تظهر بعد ، وايران التى تعانى الكثير من المشكلات الداخلية والمشكلات الخاصة بإمدادات الأسلحة مازالت تظهر قدرة على الصمود والمواجهة . ودول الغرب الراسمالى ، فإن تدفق النفط الخليجى قد دفع بها إلى الاكتفاء بعبارات القلق واللامبالاة معا . وهكذا اجتمعت عناصر عديدة تظهر جميعها حجم الحيرة والمجهول الذى تعيش فى ظله دول الخليج سواء التى دخلت بالسلاح أو بالأموال والمعونات .

حشود إيران العسكرية .. للحرب أم للمفاوضات ؟

رغم قصف الناقلات .. الغرب راض عن استمرار الحرب

تحليل :
حسن أبوطالب

والتساؤل الذى يشكل الهاجس الاكبر لدول الخليج على اختلاف مواقعها السياسية والعسكرية من الحرب هو كيف ومتى تنتهى الحرب بالحسم العسكرى أم بالمفاوضات ، والتقارير الصحفية الواردة من مواقع المعارك لا تبشر بنهاية قريبة . كما أن الحديث عن الصراعات الداخلية فى ايران يزيد من حدة الحيرة الخليجية . ففى ظل اعتراف كافة الفرقاء الايرانيين بسيطرة وزعامة اية الله الخومينى المطلقة ، فإن الاستمرار فى الحرب يعد مخرجا مناسبا لسيطرة القيادة الدينية على هذه الصراعات الداخلية . والحرب هنا رغم ما تضيفه من أعباء ثقيلة على الاقتصاد الايرانى ومعنويات الايرانيين أنفسهم ، فإنها من جانب اخر تسهل للقيادات الدينية حل مشكلات النظام الاسلامى الداخلية . كما تسهل القضاء على كافة الأصوات المعارضة .

أما العراق وبالرغم من تمكنه الحصول على التأييد المعنوى والعسكرى من العديد من الدول شرقية وغربية معا ، فإنه مازال فى وضع سياسى وعسكرى لا يحسد عليه . وتركيز قادته على قبول الأسلوب السياسى محل الصراع مع إيران لا ينفى مسئوليته فى إشعال الحرب ومن الناحية العسكرية ، فإن كافة التطورات ، ولا سيما التى جرت فى الشهور الأولى من العام الحالى قد قلبت الموزاين العسكرية لصالح القدرة العراقية تماما ، وتبعا لتقرير المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية فى لندن ، فإن العراق يتفوق على إيران فى سلاح الجو بنسبة ٧ إلى ١ .

كما تشير بعض التقارير إلى حصول العراق على أسلحة سوفيتية حديثة ضمت دبابات ت ٧٢ الحديثة وطائرات ميج ٢٩ وصواريخ اس اس ٢١ البعيدة المدى (٨٩٠ كم) والتى يمكنها أن تطول أهدافا فى العمق الايرانى كالعاصمة طهران ذاتها .

أما الغرب فهو متارجح بين القلق واللامبالاة ، ومنذ بداية الحرب كانت خطوات الغرب الحقيقية فى اتجاه تصعيد الحرب عبر إمداد الطرفين المتحاربين بالأسلحة الحديثة سواء مباشرة أو عن طريق وسطاء . وعندما بدأت حرب الناقلات بدا أن الوقت قد حان لاتخاذ خطوات جادة لانهاء الحرب ولكن قمة رؤساء الدول الصناعية الغربية التى عقدت فى لندن خيبت كل الآمال . وفى الحقيقة فإن مصالح الغرب الحقيقية لم يصبها سوء . فالواردات النفطية مازالت مستمرة . والولايات المتحدة تفخر بان لديها احتياطيا ضخما من النفط . يضاف الى ذلك أن الحرب بما تضيفه من تدمير للمنشآت الاقتصادية فى كلا البلدين تعنى مزيدا من فرص الاستثمار أمام الشركات الغربية ، والحرب تتيح أيضا فرصة نصيبية لشركات الأسلحة لمعرفة الثغرات الفنية والقدرات الحقيقية لما تنتجه من أسلحة حال استخدامها فى ساحة القتال . وهى كلها مصالح استراتيجية واقتصادية تدفع إلى التراخى فى ايقاف الحرب .

بقى فى تطورات الايام القليلة الماضية ، تلك المعلومات الواردة عن الحشود الايرانية التى تزيد عن ٦٠٠ الف جندى ، يقابلها إستعدادات عراقية ضخمة . والملفت للنظر أن هذه التطورات تجىء فى أعقاب اتفاق بعدم التعرض للمدن . وهى أول مرة يتفق فيها الطرفان المتحاربان بصورة تبدو أنها ليست مناورة سياسية من أحدهما وبما يوحى بإمكانية اللجوء الى وسائل غير عسكرية لانهاء هذا الصراع العراقى . فبعد معارك سريعة وخاطفة بدت متوقعة لتحسين الموازين العسكرية والسياسية ، فإن احتمالات التعارض السياسى تبدو اكثر من أى وقت مضى .

حرب العراق وإيران .. هل يمكن أن تتوقف ؟

الوفد يعترض على تقييم الرئيس مبارك للانتخابات

يواصل مجلس الشعب جلساته يوم السبت القادم تعقد اللجنة الخاصة التى يشكلها المجلس للرد على بيان رئيس الجمهورية أجتماعا برئاسة المستشار احمد موسى وكيل المجلس . وصرح المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة بان حزب الوفد سيثبت فى الاجتماع أعتراضه على ما جاء فى خطاب الرئيس مبارك بشان الإنتخابات ووصفها بالنزاهة ، وأضاف : أما بقية الخطاب فهو أيجابى جدير بالتاييد خاصة ماجاء حول الديمقراطية وتحديد مدة رئاسة الجمهورية وبرنامج العمل الوطنى فى المرحلة القادمة والسياسة الخارجية .

وستعقد اللجنة التشريعية بالمجلس أجتماعا لنظر قانون مجلس الدولة الجديد وتدعيم أستقلاله كما يبحث مجلس الشعب بعض الاتفاقيات الدولية ويقوم المدعى الاشتراكى بحلف اليمين أمامه .

ومن المنتظر أن تستمر جلسات مجلس الشعب حتى يوم الثلاثاء القادم ترفع بعدها حتى شهر سبتمبر القادم .

محافظ البحر الاحمر يطلب لجنة لتقصى الحقائق

اعلن الفريق يوسف عفيفى محافظ البحر الاحمر ، فى رد بعث به الى الوفد حول ماأثير فى العدد الماضى إنه يطلب لجنة على اعلى مستوى تمثل فيها كافة الاحزاب لتقصى الحقائق فيما نشر . كانت ، الوفد ، قد نشرت على الصفحة الثالثة فى العدد الماضى تحقيقا عن ضياع ٣٦ مليون جنيه على خزانة الدولة لبيع اراضى الدوله لكبار المسئولين باقل من أثمانها الحقيقية وسوف ننشر فى العدد القادم رد المحافظ كاملا لوصوله اثناء مثول الجريدة للطبع .

نادى القضاة يتهم

(بقية المنشور ص ١)

استنكار موقف الوزير وابلاغه بهذا الاستنكار .

وإذا كان المحك بين النادى والوزارة هو عدم وجود مورد مالى ثابت للنادى يواجه به إلتزاماته فى خدمة الاعضاء . وهى قليلة . فإن المجلس قد أتخذ قرارا بضرورة صدور قانون الرسم الاضافى لصالح القضاء على النحو الذى وافق عليه الرئيس الراحل محمد أنور السادات والرئيس محمد حسنى مبارك فى الاجتماع الذى تم مع هيئة مكتب مجلس الادارة باستراحة الهرم فى أول يونية عام ١٩٨٠ . والذى وافق عليه ايضا المرحوم الدكتور فؤاد محيى الدين . إلا أنه مازال محبوسا بوزارة العدل بغير مبرر .

مديرية أمن الاسكندرية

(بقية المنشور ص ١)

سرادقات ضخمة اقيمت طوال شهر رمضان . وحضرها قيادات الحزب الوطنى وكبار رجال الامن . ولم تخضع هذه السرادقات لقانون الطوارىء . قرر محمد عبد نائب الوفد بمجلس الشعب تقديم سؤال الى اللواء حسن ابوباشا وزير الداخلية ، حول اسباب تراجع مديرية امن الاسكندرية عن موافقها باقامة الاحتفال بليلة القدر .

نظر استشكال وزارة الداخلية ضد زينب الغزالى

تستمع محكمة القضاء الادارى يوم الثلاثاء القادم الى المرافعات فى الاستشكال المقدم من وزارة الداخلية ضد حكم المحكمة بوقف تنفيذ قرار منع زينب الغزالى من السفر الى الخارج .

استياء فرنسى

(بقية المنشور ص ١)

وعلمت ، الوفد ، ان الجانب الفرنسى فى عملية انتشال اسطول نابليون . أبدى استياءه من طريقة تناول الصحف لحادث وفاة الغطاس ابوالسعادات . وتصويره على انه جريمة قتل . بالرغم من وجود أكثر من ٤٠ شخصا شاهدوا واقعة وفاة الغطاس بعد خروجه من البحر واصدرت نيابة شرق الاسكندرية ، قرارا بعدم السماح لسفينة الابحاث الفرنسية ، بمغادرة المياه الاقليمية لحين الانتهاء من التحقيقات . وكان مقررا ان تغادر السفينة الاسكندرية ، فى نهاية يوليو .. لتعود مرة اخرى فى اوائل سبتمبر .

إسرائيليات
الوطن المحتل

القوائم الانتخابية تتصارع على الصوت العربى فى إسرائيل

تمثل الانتخابات البرلمانية التى ستجرى فى اسرائيل فى ٢٣ يوليو القادم واحدة من اهم المعارك الحزبية والسياسية الداخلية وسوف تنعكس نتائجها على صياغة شكل ومضمون السياسات الاسرائيلية الداخلية والاقليمية ويقوم النظام السياسى الاسرائيلى على التعددية الحزبية والتمثيل النسبى فى الكنيسة وقد تقدمت القوى السياسية والحزبية المختلفة بـ ٢٧ قائمة انتخابية للكنيست القادم ومن بين هذه القوائم ١٢ قائمة ممثلة فى البرلمان الحالى .

وتتمثل القوائم الانتخابية فيما يلى :

١ ـ الليكود بزعامة اسحق شامير ويتالف من ثلاث كتل هى حيروت الاحرار ، ولعام .

٢ ـ المعراخ بزعامة شمعون بيريس المؤلف من حزب العمل وحزب مبام وحزب الاحرار المستقلين .

٣ ـ حركة تامى ، حركة تقاليد اسرائيل ، بزعامة هارون أبو حتسيرة .

٤ ـ حركة شينوى بزعامة امنون روبنشتاين .

٥ ـ حركة هتحياة بزعامة يوفال نئيمان وهى مؤلفة من حركتين حركة تسومت ، صهيونية متجددة وحركة هتحياة .

٦ ـ المفدال بزعامة يوسف بورغ والمؤلف من ثلاث كتل ، لمفنية ، والشباب ، هتسعريم ، والكيبوتس الدينى .

٧ ـ اجودات يسرائيل بزعامة ابراهام شابيرا .

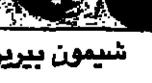
٨ ـ ، راتس ، وحركة حقوق المواطن بزعامة شولاميت ألونى وتغم جناح حركة شيلى بزعامة ران كوهين .


اسحق نافون


شيمون بيريز



اسحق شامير



٩ ـ كتلة حداش الحركة الديمقراطية للسلام والمساواة بزعامة مئير فلنر والتى تضم كل من راكاح والفهود السود .

١٠ ـ حركة ، يلحد ، بزعامة وزير الدفاع السابق عيزر وايزمن .

١١ ـ حركة ايمونا ، المراة المتدينة ،التى انشقت عن المفدال وزعيمتها سارة شتيرن كتان .

١٢ ـ القائمة الدينية لليهود الشرقيين ، شاس ، بزعامة الحاخام اسحق بيرتس .

١٣ ـ حركة الهجرة للشباب بزعامة ابراهام شقيف .

١٤ ـ حركة ، شيلوف ، للقادمين من الهند بزعامة فانيار ساكار .

١٥ ـ حركة هاسملس بزعامة يعقوب بيغر وتركز هذه الحركة فى برنامجها الانتخابى على الغاء ضريبة الدخل .

١٦ ـ حركة عمخة بزعامة فيكتورتيار .

١٧ ـ حركة عتسمؤوت بزعامة عزار زوهر . وتدعو هذه الحركة الى تغيير النظام الاقتصادى فى اسرائيل بنظام جديد يعتمد على ادنى حد من التدخل الحكومى فى النشاطات الاقتصادية .

١٨ ـ حركة كاخ بزعامة الارهابى مئير كهانا .

١٩ ـ قائمة لوبا الياف للكنيست بزعامة لوب الياف .

٢٠ ـ قائمة ، أومتس ، للانعاش الاقتصادى بزعامة يغئيل هورو فيتس وزير المالية السابق .

٢١ ـ حركة ، موراشاة ، التى تضم حركة الجناح الصهيونى ، ميتسار ، وحركة ، أوروت ، وحزب ، بوعالى اغوادات يسرائيل ، بزعامة الحاخام حاييم دروكمان .

٢٢ ـ القائمة التقدمية للسلام بزعامة محمد ميعارى والتمثيل فى هذه الحركة متساو بين اليهود والعرب .

٢٣ ـ قائمة منظمة المقعدين والمشوهين بزعامة طوفيا فريدمان .

٢٤ ـ قائمة الأعمار والسلام بزعامة شموئيل بلاتوشارون .

٢٤ ـ الحركة من اجل الوطن بزعامة بن ـ تسيون كوهين .

٢٥ ـ المنظمة القطرية لحماية مستاجرى الشقق السكنية بزعامة الياهوشنى .

٢٦ ـ حركة التجدد الصهيونى الاجتماعى بزعامة مردخاى بن بورات والجدير بالذكر أنه قد تم رفض قوائم حركة كاخ والقوى الهادئة والقائمة التقدمية للسلام وذلك لاعتراض موشية آرنس وزير الدفاع على عدد من اعضائها

الزملكاوية : الأهلى ضاع والأهلـوية : الزمالك فى جيبنا

مصر تشارك فى ١٦ لعبة بالاولمبياد

تحددت الملامح الرئيسية للبعثة المصرية فى اولمبياد لوس انجلوس .. فتتكون من ١٩١ عضوا بين لاعب ولاعبة وادارى ومسئول ومدرب واعلام وممثلين للاتحادات الرياضية .. وستشارك مصر فى ١٦ لعبة من العاب الاولمبياد وهى كرة القدم والطائرة والسلة والملاكمة والمصارعة الحرة والمصارعة الرومانية والخماسى الحديث والسباحة والتجديف والعاب القوى والسلاح والسباحة التوقيعية .. والجودو والغطس والرماية ورفع الاثقال .. وستسافر البعثة المصرية يوم ١٤ يوليو على متن طائرة مصرية خاصة .



فاصل من العك الكروى فى مباراة الاهلى والبلاستيك



الرياضة

● الهدف الثانى للزمالك سجله عادل عبد الواحد فى مرمى الترسانة ▲

شاء القدر ولا راد لقضائه ـ أن يكون النادى المصرى البور سعيدى هو المسئول لحد كبير عن تحديد معالم الدورى العام هذا الموسم ... فهو الذى يحدد البطل . وهو الذى يحدد اسم النادى الهابط لدورى المظاليم ... ففى لقاءه امس (الابعاء) مع الكروم فى بور سعيد تم تحديد اسم الهابط . ولظروف الطبع المبكر لم نستطع ان نلحق بالنتيجة ...

وبعد غد (السبت) يستضيف النادى المصرى فريق الاهلى بكامل نجومه الدوليين فى لقاء حساس يتحدد فيه امل الاهلى فى البطولة من عدمه .. خاصة بعد أن طارت اغلى نقطة للاهلى امام البلاستيك (عقدة الاهلى الدائمة) ...

وبعيدا عن الدخول فى حسبة برما فان هذه المباراة ستكون اشبه بمهرجان كروى كبير . وهى فرصة للنادى المصرى ليثبت انه الاحق بالزعامة الكروية لـو فاز على الاهلى ، فقد سبق له الفوز على الزمالك ايضا . يساعده فى ذلك جمهوره الكبير المتعصب له . بالاضافة الى الثنائى الايرانى الخطير : قاسم بوروبار وزكرى .

اما الاهلى الاسد الجريح الذى يشعر بالظلم هذا الموسم ، بعد ان هيأ المسئولون والحكام الطريق امام منافسيهم للفوز بالبطولة ، فقرر ان يخوض المعركتين المتتاليتين بشرف وقوة وعزيمة وصدق واخلاص ، والباقى على الله ... قرر الاهلى ان يلعب ضد الفرق الاخرى وضد الظروف المعاكسة ، وان يسبح ضد التيار ليفوز على من يسبحون مع التيار ، وهذه هى البطولة

والاهلى يلعب بنجومه مصطفى عبده الذى يعيش حاليا فى حالة معنوية طيبة ، ومعه طاهر ابو زيد الخطورة الدائمة ، ومعهما محمود الخطيب وربيع يس ومجدى عبد الغنى وثابت البطل .. حقيقة ستكون مباراة ممتعة المهم ان تمر على خير ... لذا تقرر ان يديرها طاقم دولى مكون من : محمد حسام يعاونه محمود عثمان وحسين مهاود لمراقبة الخطوط .

فى حالة فوز المصرى او حتى مجرد تعادله يفوز الزمالك ببطولة الدورى قبل لقاء ١٣ يوليو ، ولكنه يخسر الايراد الضخم الذى كان متوقعا لو فاز الاهلى . أو تاجل اعلان البطولة الى لقاء القمة .. فلو فاز الزمالك بالبطولة سيخسر حوالى ستين الف جنيه ايراد المباراة وسيوفر اتحاد الكرة تكاليف الحكام الاجانب

وفى حالة فوز الاهلى فى بور سعيد ستعتبر معركة ١٣ يوليو باستاد القاهرة من اشد المعارك الكروية ضراوة وشدة ، ورقتها لن ينفع البلد كلها سوى . طاقم من الحكام الاجانب لكى يمر اليوم على خير ...

الجوهرى يسافر رغم هتاف الجماهير

قبل مباراة الاهلى والبلاستيك هتف جمهور الاهلى مطالبا ببقاء الجوهرى ... وبعد المباراة التى تغاضى الحكم خلالها عن احتساب ضربة جزاء واضحة .. سكت الجمهور وخرج حزينا .. قال الجوهرى معلقا : « من اجل هذا قررت التدريب خارج مصر » !!

● هدف الاولمبى فى مرمى الكروم تحت اشراف الحكم !!

المقاولون يلعب مع الاهلى فى بطولة أفريقيا ... بالاسماعلية !!

عقب الانتهاء من مولد الدورى والكاس سيدخل الاهلى والمقاولون والزمالك فى مشوار اخر اكثر أهمية ، وهو مشوار افريقيا . والجمهور يعشق المباريات الافريقية اكثر من المباريات المحلية خاصة بعد أن ذاق حلاوة النصر الافريقى الذى يرضى كبرياءه القومى ..

ومشوار الاهلى والمقاولون واحد ... فهما معا فى بطولة أبطال الكئوس ، وان كانت القرعة لم تحقق لنا ما نتمناه ، وهو أن نشاهد النهائى بين فريقين مصريين لنضمن عدم خروج الكاس من مصر . إلا أن ليس كل كل ما يتمناه المرء يدركه . عموما نصف ما تمناه تحقق .. فلو فاز الاهلى على أسيك بطل ساحل العاج ، والمقاولون على فيلا بطل اوغندا سيتقابلان معا فى الدور قبل النهائى ...

الجديد فى الموضوع أن المقاولين قرر أن يلعب مباراته مع الاهلى فى الاسماعلية ، حتى يضمن حدا معقولا من تشجيع الجمهور ، باعتبار أن ابناء الاسماعلية هم جمهور المقاولين لحد كبير . أما الاهلى فجماهيره فى كل مكان لذا سيلعب مباراته فى استاد القاهرة ، وسيحتسب أيضا الهدف بهدفين فى هاتين المباراتين . باعتبار أى هدف للاهلى فى الاسماعلية بهدفين ، وأى هدف للمقاولين فى استاد القاهرة بهدفين ايضا

فالاتحاد الافريقى لن يعترض على طلب المقاولين فى نقل مباراته الى الاسماعلية ، لأن هذا من حقه ، فقد سبق لفريق الشياطين الحمر أبطال زامبيا أن لعبوا فى مدينتهم كيتوى بدلا من لوساكا العاصمة حيث يوجد جمهور فى كيتوى .. ونادى كوتوكو لعب فى بلدة بعيدا عن أكر العاصمة مرتين .. وكانت المباراتان ضد الاهلى ..

تحدد موعدا للقائين يومى ١٣ ، ٢٧ أكتوبر القادم أما الزمالك فيلعب وحدد فى بطولة ابطال الدورى ضد نادى الشياطين الحمر بطل زامبيا .. المباراة الاولى يوم ٨ سبتمبر بكيتوى ويوم ٢٢ سبتمبر بالقاهرة ..

٢١٠ آلاف دولار فى لوس انجلوس

اللجنة الاوليمبية المصرية قامت بتحويل مبلغ ٢١٠ الاف دولار تحت بند نفقات إقامة البعثة المصرية فى اولمبياد لوس انجلوس .. والمعروف ان شركة مصر للطيران ستقوم بنقل البعثة مجانا من القاهرة الى لندن ثم اعادتها من لوس انجلوس الى القاهرة على طائرة جديدة ومجانا ايضا ! .. وقد تقرر ان يحمل اللاعب محمد السيد سليمان الشهير بـ « سلعوه » نجم السلة علم مصر فى طابور العرض بحفل الافتتاح .

الحاج مصطفى كامل يدرس لحكام اليمن والكويت

الحاج مصطفى كامل محمود حكمنا الدولى السابق .. والذى يعمل خبيرا كرويا لسلطنة عمان طلب منه يحيى محفوظ المنذرى وزير التربية والتعليم هناك الاستمرار فى عمله لمدة عامين أخرين .. وفى نفس الوقت تلقى الحاج مصطفى تكليفا من ها فيلانج رئيس الاتحاد الدولى للكرة بتنظيم دراسات للحكام فى اليمن الجنوبية والشمالية .. والأشراف على دراسات حكام الكويت فى اغسطس القادم .

الانتخابات مرة أخرى

الوزير حسن أبو باشا وزير الداخليه والمشرف على إجراءات الانتخابات الاخيرة ـ الذى يحاول فى كل مناسبة وغير مناسبة أن يدخل فى روع ابناء مصر أن انتخاباتة هى انزه انتخابات جرت فى مصر منذ ثلاثين عاما . رغم كل ما حدث فيها من تجنيد كل مؤسسات الدولة للدعاية لحزب واحد فقط هو الحزب الوطنى . ورغم الضغوط والتهديد والوعيد والضرب وطرد المندوبين ثم تصاعد العمليات الى القتل والوأد .

أقول الوزير أبو باشا لم يكتف بكل هذا انما لجأ أيضا الى شىء لايمت للروح الرياضية والعلاقات السامية التى يوصف بها كل رياضى بمعنى الكلمة بصلة ..

فقد لجا الوزير أبو باشا الى صالح سليم رئيس النادى الاهلى طالبا منه أن يساندة فى دائرته الانتخابية . مع أنه يعلم علم اليقين ان صالح سليم عضو عامل فى حزب الوفد . ورئيس شرف النادى الاهلى هو رئيس حزب الوفد المعارض للحزب الوطنى الذى ينتمى اليه أبوباشا

أليس فى هذا التصرف ما يجافى ابسط انواع اللياقة الواجب مراعاتها فى مثل هذه المواقف الحساسة .. أم أن النجاح فى الانتخابات كان الهدف الذى من أجله نسلك أية وسيلة حتى لوكانت تتنافى مع المبادىء والمثل والقيم ..إن لجوء الوزير أبو باشا الى المهندس محمد حسن حلمى رئيس نادى الزمالك وعضو مجلس الشورى السابق ليس بغريب فهو منهم وعليهم .. أما احراج الشخصيات الرياضية الاخرى فعيب ..

طلبه صقر

أخر بروفتين مع نيجريا قبل السفر ألى لوس انجلوس

الوحش يعترف : القرعة فى صفنا

مباراتان عاية فى الاهمية تلك التى يلعبهما فريقنا القومى يومى الاثنين باستاد الاسكندرية والخميس باستاد القاهرة مع منتخب نيجريا وذلك حتى يطمئن الوحش على لاعبيه ال ١٧ الذين اختارهم لخوض مباريات الدورة الاوليمبية ـ لوس أنجلوس ـ خاصة أن العيون أصبحت ترصد تحركاته منذ الفشل فى الفوز ببطولة افريقيا بساحل العاج التى كنا أقرب الفرق للفوز بها

والذى يحسب للوحش فى الفترة الماضية أنه افسح صدره للانتقادات وأخذ بالكثير منها فرغم أنه ركب رأسه فى عدم الاستعانة باى لاعب كبير عدا الخطيب ـ الفترة الاولى فى تولية المسئولية فانه خضع لكلام الكثيرين وأستعان بمصطفى عبده لأن الخطيب لم يسعفه لكثرة أصاباته ولحظه السيىء فى الشهور الاخيرة

وكذلك خلع الوحش من دماغه زكريا ناصف واقتنع بانه لاعب لا يفيد رغم الاصرار عليه فى مباريات كثيرة . وبالطبع كل هذا سيكون له أثر تحسن اداء الفريق خاصة أن القرعة فى الاولمبياد فى صفنا تماما كما يقول الوحش نفسه ففريق ايطاليا للهواء

الوحش

ليس فى مستوى الاتحاد السوفيتى بعد انسحابه ، كذلك فريقا امريكا وكوستاريكا مستواهما ضعيف فالأمل كبير فى أن تصل للدور الثانى إن شاء الله

● مباراة يوم الاثنين سيديرها الطاقم الدولى بقيادة شوقى خلف ويعاونه حسن عوض وحمدى عبد الرحمن .. ومباراة الخميس سيديرها الطاقم الدولى بقيادة ماجد مرسى ويعاونه احمد بدوى واحمد أبو يوسف .

ارشح هؤلاء للتحكيم الدولى ..

... ونحن على ابواب تحديد قائمة الحكام الدوليين أقترح هذه القائمة بعد النجاح طبعا فى اختبارات كوبر التى تجرى اليوم .. وهم .

ـ محمد حسام ، فهو من مواليد ١٩٤٣ وحكم دولى منذ عام ١٩٧٨ . وله سجل مشرف فى الاتحاد الدولى . وحكم نهائى بطولة البحر الابيض المتوسط ، ومرشح للتحكيم فى أولمبياد لوس انجلوس ... وهذه ميزة وجود حكام دوليين صغار السن ، ليأخذوا فرصتهم فى المجال الدولى ..

ـ محمد حافظ ، وهو من مواليد ١٩٤٠ ، وحكم دولى منذ عام ١٩٨٠ وعاد من عمله فى أبوظبى بعد أن مارس هوايته هناك فى التحكيم فعهدوا إليه بكل مبارياتهم الدولية والمحلية النهائية ... وحافظ يحمل بكالوريوس تجارة وليسانس حقوق أيضا .

ـ اسماعيل اليمنى وهو من مواليد ١٩٣٨ ، بكالوريوس شرطة وليسانس حقوق ، نجم كرة كبير معروف ، حكم درجة أولى منذ عام ١٩٧٥ ـ أى منذ تسع سنوات ـ ولانه سكرتير النادى الأولمبى لم يحكم مباريات درجة أولى هامة كثيرة ، ولكنه لمع فى كل المباريات التى عهد إليه بها .

ـ بعد ذلك عندنا شوقى خلف وماجد مرسى وحسين مهاود واحمد بدوى .. والذى بلغ سن الاعتزال . من هؤلاء ، من حقه التحكيم حتى نهاية عام ١٩٨٤ لانهم من مواليد ١٩٣٤ .. والمعروف أن الحكم الذى يبلغ السن خلال موسم من حقه أن يكمل الموسم كله .. أذن فمن حق هؤلاء البقاء حتى نهاية الموسم القادم .

إنه رأى اقدمه كواحد مسئول عن التحكيم لفترة طويلة فى اتحاد الكرة .
● وكنت حكما دوليا و أول من ترجم قانون اللعبة للغة العربية ... فما رأى اتحاد الكرة ؟

محمد أبو العز

اذاعة المباريات الاجنبية على الهواء

تخطى التليفزيون المصرى مرحلة كبيرة من النجاح عندما نقل المباريات الاجنبية ذات القيمة العالية . والتى تعتبر وجبة دسمة للمتفرج المصرى . الذواق لفنون الكرة

ولكن هل معنى هذا ان يقل عدد المشاهدين لمبارياتنا المحلية . وهو ما لمسناه فى مباريات الدورى العام الاخيرة رغم حساسيتها ؟!.. هل اكتشف المتفرج المصرى ان قدر الاهتمام الذى كان يعطيه للكرة المحلية اكبر من حجم هذه الكرة من الناحية العالمية ؟؟.. هل اكتشف الجمهور المصرى انه كان مخدوعا عندما صفق يوما لنجوم محلية بعد ان رأى بلاتينى وفالكاو ومارادونا وبولوروسى ومدى عطائهم طوال تسعين دقيقة واحيانا اكثر ؟؟...

لاأعتقد ... فالمتفرج المصرى يعرف مستوى الكرة المحلية ، ولكنة يقبل عليها ايضا بحكم حبه للعبة نفسها ، وتعصبه لبلده ، وتشجيعه لناديه ... وعدم اقباله على المباريات الاخيرة له اسباب اخرى غير كاس أوروبا . لعل أهمها اقامة المباريات فى عز الظهر خلال شهر رمضان . واذاعة المباريات تليفزيونيا .

ولكن التليفزيون ـ باذاعة المباريات العالمية على الهواء مباشرة ـ افاد كلا من المتفرج واللاعب .. كيف ؟؟... انه يعطى فرصة كاملة للمتفرج لكي يعرف اعلى مستويات الكرة العالمية ويتمتع بالفن فى أجمل واروع صورة . ويرى المتفرج ما تبذله النجوم الحاليون من جهد وعرق فى الملعب . مع الاستمرارية فى اداء المباريات المتتالية فى ايام معدودات . وهو ما أثبته بلاتينى فى بطولة اوروبا الاخيرة .

واذاعة المباريات الاجنبية تفيد اللاعب ايضا ، لانه سيشعر بالغيرة ويعرف ان الاخلاص للعب وللتمرين وللصحة معناه هذا الانتاج والعطاء وتحريك عواطف الجماهير ... ثم الشهرة العالمية الكبرى .. والمبالغ الكبيرة .

التليفزيون قصد من اذاعة المباريات الاجنبية الترفيه عن الناس . ولكنى أحييه واقول له انه افاد كل عناصر اللعبة ايضا .

اسامة خليل

● عادت بعثة منطقة الاسكندرية للاسكواش من اليونان بعد ان شاركت فى بطولة اليونان الدولية والتى شارك فيها ٦٠ لاعبا من مختلف الدول . وقد وصل لاعبا الاسكندرية اكرم حسين وهانى حمودة الى دور الـ ١٦ فى البطولة بينما خرج مصطفى حسين من الدور التمهيدى الثانى .

فى حين حصل شفيق جمعه سكرتير منطقة الاسكندرية على البطولة لمسابقة فوق ٤٥ سنة بعد ان تغلب فى المباراة النهائية على شريف عفيفى اللاعب المصرى المقيم باليونان .

نظرات كروية

● برافو لأحمد كاطو ... والكلام لك ياجارة
● الاذاعة تستطيع أن تنقذ أعصاب الجماهير
● نقطة البلاستيك لم تفده .. ولكن لها هدف !
● تبخرت سيجارة صلاح منتصر مع الهواء

●● ميشيل بلاتينى الفتى الذهبى لفرنسا والذى حقق لها بطولة اوربا لاول مرة . لم يقدم الكرة المنتظرة فى المباراة النهائية . ويرجع السبب الى الرقابة الصارمة التى فرضها عليه كاماشو اللاعب الاسبانى رقم ٣ ـ وكادت تنجح الخطة الاسبانية نحو استدراك فرنسا لضربات الترجيح ـ ولولا ان اركونادا كان فى برج نحسه ما دخلت كرة بلاتينى . الهايفة ، لتخرج اسبانيا من البطولة بالمركز الثانى .

● بمناسبة المباراه النهائية فى البطولة الاوربية التى لم تأت بالمستوى المتوقع من حيث جماليات الكرة . فقد امتعتنا المعلق ميمى الشربينى خاصة عند سرد المعلومات عن بلاتينى النجم والهداف .

●● صلاح منتصر قدم فكرة عظيمة للتمويل الشعبى لبعثة مصر فى اولمبياد لوس انجلوس . بالتبرع بسيجارة أو بقيمتها ـ ودون الدخول فى التفاصيل فانى اعتقد ان مصير الفكرة سيكون كمصير كثير من الافكار الناجحة . كان الرجل كان ينفث دخانا فى الهواء ..؟

● النتيجة التى حققها البلاستيك مع الاهلى فى الاسبوع الماضى افادت الزمالك فقط وحمدى علام ـ لانه لكى يبقى البلاستيك فى الدورى الممتاز لا بد له الوقوف على الاتحاد ٤ / صفر وينهزم الاولمبى أو الكروم ـ أو يفوز البلاستيك بهدف وينهزم الاولمبى والكروم ـ ولتكمل سلسلة التوقعات فلكى يبقى الاولمبى لابد له الفوز على الترسانه شريطه الا يحقق البلاستيك والكروم الفوز ـ أما الكروم فالفرصة امامه ضئيلة فلا بد له من الفوز بنفس نتيجة الاولمبى مهما كانت نتيجة البلاستيك مع الاتحاد .. حسبة برما فى قاع الجدول . أما القمة فيكفى الزمالك ان يتعادل هو أو يتعادل له المصرى مع الاهلى .. غير ذلك تعرفه عزيزى القارىء ..




بلاتينى — ميمى الشربينى — فهمى عمر

●● الاذاعة على رأسها الاستاذ فهمى عمر ومعه الاستاذ احمد عبد الفتاح تستطيع ان تنقل المستمع باذنه الى ملاعب المصرى والبلاستيك والاولمبى فى لقاءات تلك الاندية مع الكروم والاتحاد والترسانه ، وذلك فى ان واحد وهى اللقاءات التى تحدد من يهبط منهم للدرجة الثانية ، الاولى ب . فللاذاعة تجارب سابقة محمودة ـ لكن هل يستطيع التلفزيون ان ينقل للمشاهد لقطات فورية من هذه المباريات لكيون بذلك قد حقق خدمة متطورة للمشاهد الكروى ولاول مرة فى تاريخ التلفزيون العربى ؟؟

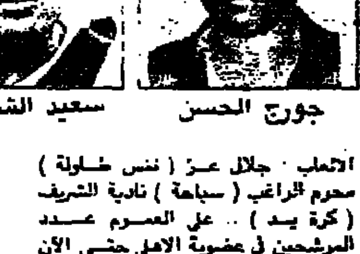
●● رغم ماينقال عن تجاوزات للحاج عزت الهوارى عضو لجنة الحكام الرئيسية وغيابه المتكرر عن حضور جلسات اللجنة .. وما اكثرها !! فان الحق معه .. فهو يحاول ان يبعد اللجنة عن اية شبهة تحيز لناد كبير يحاول تحقيق البطولة ، ولناد اخر يحاول البقاء فى المسابقة . وبالمناسبة أعجبنى أحمد كاطو عندما قدم استقالته من سكرتارية لجنة حكام الاسكندرية بعد توليه مسئولية الكرة فى نادى الاتحاد السكندرى .

●● المنيا والكروم كانا فى حاجة الى جهود لاعبيهم حماده صدقى وربيع السيد وايمن شوقى فى مبارتى الاسبوع قبل الاخير وهو اسبوع المصير بالنسبة للفريقين . لكن المنيا عبر دون لاعبيه بتعادله فى الاسكندرية مع الاتحاد ودخل الكروم الدوامة بعد الهزيمة من الاولمبى .. ترى ماذا كان يحدث لو أشرك الكروم والمنيا لاعبيهم الثلاثة دون الاذن فى هاتين المباراتين ؟؟

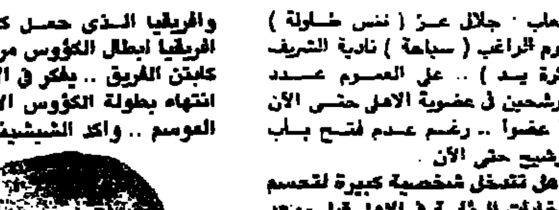
اسكندرانى

الشيشينى يعتزل لو .. جورج الحسن فى كوريا!

ناقد رياضى تهاجم الصحافة الرياضية المصرية فى عمان







جورج الحسن — سعيد الشيشينى — حسن حمدى

★ ناقد رياضى كبير هاجم الصحافة الرياضية المصرية بشدة فى جريدة « الرأى » الاردنية التى تصدر فى عمان ، وقرر ان الصحافة الرياضية العربية خاصة الصحافة السورية متقدمة عن صحافة مصر السطحية التى لاتهتم سوى بالكرة .. تحياتى لنقابة الصحفيين !!

★ حسن حمدى مدير وكالة الاهرام للاعلان يرفض حتى الأن الضغوط الشديدة لكى يرشح نفسه فى انتخابات الاهلى القادمة كعضو .. حسن يقول : عندما كنت مديرا للكرة بالاهلى خسرت كل الناس رغم فوزى بكل البطولات . ولما تركت مجال الكرة وعملت بادارة الاعلان كسبت كل الناس ، وغير مستعد ان اخسر أحدا مرة اخرى ..

★ مجلس ادارة النادى الاهلى من حقه البقاء حتى يوم ٦ ديسمبر القادم . ولكن مجلس الشباب والرياضة سيطالبه بتحديد موعد مبكر للانتخابات .. سيكون على الاكثر فى اكتوبر .. لان انتخابات الاندية يجب ان تسبق انتخابات الاتحادات . ثم تليها انتخابات اللجنة الاولمبية .

★ ثلاثة فاروق فى انتخابات النادى الاهلى القادمة للعضوية طبعا وهم . فاروق الصاوى وفاروق عبداللطيف وفاروق يوسف .. وثلاثة من لاعبى الكرة القدامى : طلعت عبدالمجيد وميمى الشربينى وعادل هيكل .. وثلاثة من بقية

الالعاب : جلال عز (تنس طاولة) محرم الراعى (سباحة) نادية الشريف (كرة يد) .. على العموم عدد المرشحين فى عضوية الاهلى حتى الأن ٢٥ عضوا .. رغم عدم فتح باب الترشيح حتى الآن .

★ هل تتدخل شخصية كبيرة لتحسم انتخابات الرئاسة فى الاهلى قبل موعد فتح باب الترشيح .. من أجل مصلحة النادى الكبير ... هذا مايريده بعض الاعضاء .

★ ابراهيم الجوينى .. يعلن الاندية الهابطة بان فى عام الانتخابات اتحاد الكرة ممكن أن يقبل اى تعديل للدورى .. الى درجة جعله من مجموعتين .. لا اعتقد ياكابتن .

★ سعيد الشيشينى كابتن المقاولون العرب .. واللاعب الوحيد فى مصر بل وافريقيا الذى حمل كاس اندية افريقيا ابطال الكؤوس مرتين بصفته كابتن الفريق .. يفكر فى الاعتزال بعد انتهاء بطولة الكؤوس الافريقية هذا الموسم .. واكد الشيشينى ان قرار اعتزاله سيكون نهائيا اذا فاز المقاولون بالبطوله للمرة الثالثة واحتفظ بالكاس للابد !



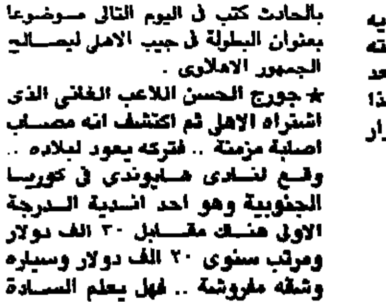
ابراهيم الجوينى

★ جمهور الاهلى خرج من مباراة فريقه مع البلاستيك غاضبا من الحكم ، ماجد مرسى ، ووجد امامه سيارة جريده الجمهورية وتذكر ما كان قد كتبه محمود معروف عن تسلل هدف الاهلى فى المنيا .. فحاصروا السيارة وانهالوا عليها بالطوب .. الطريف ان محمود معروف لم يكن داخل السياره وشاهد المباراة فى التلفزيون !! .. وعندما علم بالحادث كتب فى اليوم التالى موضوعا بعنوان البطولة فى جيب الاهلى ليصالح الجمهور الاهلاوى .

★ جورج الحسن اللاعب الغانى الذى اشتراه الاهلى ثم اكتشف انه مصاب اصابة مزمنة .. فتركه يعود لبلاده .. وقع لنادى هايوندى فى كوريا الجنوبية وهو احد اندية الدرجة الاولى هناك مقابل ٣٠ الف دولار ومرتب سنوى ٢٠ الف دولار وسيارة وشقة مفروشة .. فهل يعلم السادة المسئولون بالاهلى بهذا .. وهل ينوون استعادة مادفعوه لشراء اللاعب ام لا ؟ .

★ حسن شحاته نجم الزمالك المعتزل ومدرب فريق ٢٠ سنة بالنادى . وعادل طعيمة لاعب الاهلى السابق ومدرب فريق ١٨ سنة به .. والاسيوى نجم السويس ومدرب فريق ١٦ سنة بنادى السويس يسافرون لحضور دورة متقدمة فى التدريب بالبرازيل على نفقة الاتحاد المصرى للكرة بعد فوز الفريق الذى يدربه كل منهم ببطولة الجمهورية فى مسابقته .

★ يبدأ يوم ١٣ يوليو الحالى اول دورى ـ بمعنى الكلمة ـ فى تنس الطاولة بمصر .. ويشترك فيه ٨ انديه هى الاهلى والمقاولون العرب والزمالك والترام والشبان المسلمين بالاسكندرية وطنطا ودمنهور وسماد طلخا .. يقام الدورى من دورين فيلعب الفريق مع منافسه مرة على ملعبه ومرة على ملعب الفريق المنافس .. وفى نهاية الدورى يهبط اخر فريق للدرجة الثانية ويصعد بدلا عنه اول الدرجة الثانية .



عيب يامحافظة الاسكندرية

الصراع الخفى والعلنى بدأ بين الاتحاد السكندرى ومحافظة الإسكندرية ويبدو ظاهر الخلاف فى إعانة الشباب والرياضة والمقدرة بـ [illegible] جنيه التى تم حجزها بتعليمات المحافظة للوفاء [illegible] المحافظة قد سلفت بها من اجمالى تكاليف عام [illegible] السلة عصام ابو العنين ، التى بلغت ١٨٠ [illegible] ان الاتحاد .. يمر بضائقة مالية لإستمرار الحجز [illegible] بالبنوك لتسوية ضرائب قدرتها مصلحة الضرائب [illegible] واداريه .. لكن الصراع الخفى كان قد بدأ قبل [illegible] الاخيرة وموقف نادى الاتحاد المشرف منها [illegible]

بريشة : صلاح شفيق

الاشتراكية .. والرأسمالية

على مقهى في الشارع السياسي

بقلم : إحسان عبد القدوس

قال الشاب في حماس مرح :

ـ إننا نعيش المجتمع السياسي الجديد الذي بدأ مع إنعقاد مجلس الشعب .. الغريب .. وننتظر أن ينطلق ضجيج سياسي صارخ تثيره المناقشات والمجادلات داخل المجلس .. وحتى لو كان ضجيجا يزعج الاذان ويؤرق العقول . فإنه سيحيي المجتمع السياسي ويقيم فيه مئذنة ديموقراطيه .. ماذا ننتظر أن يكون الموضوع الاول الذي يثير في المجلس هذه المناقشات والمجادلات وهذا الضجيج ..

●●●

وقال العجوز في هدوء .

ـ لا يهمني أي موضوع يبدأ المجلس في إثارته .. المهم أن يكون موضوعا جادا وأن يناقش بجدية .. وأن تكون المعارضة معارضه مصرية وليست معارضة حزبية .. أي أن يقدر أي موضوع يعرض على المجلس على أساس مصالح مصر لا مصالح الحزب .. وفي تاريخ البرلمان أحداث كثيرة خسرت فيها مصر مشروعات حيويه بسبب المواقف الحزبية .. ومشروع إقامة خزان اسوان تأخر تنفيذه عشر سنوات لانه لم يجد الحكومة التي تستطيع أن تجد الاغلبية البرلمانية لاقراره .. ولو كان البرلمان يجمع تعدد الأحزاب منذ بداية الثورة فربما لم يكن السد العالي قد أقيم حتى اليوم .. ومصر اليوم في حاجة إلى كثير من المشروعات وعلى الاخص مشروعات تنظيم المسار الاقتصادي .. وهي مشروعات تجمع بين مسئولية الحكومة ومسئولية المعارضة لتحقيق هدف واحد .. فلا تقوم المعارضة على مجرد المعارضة ولا يقوم التاييد على مجرد التاييد ...

وقال الشاب ساخرا :

ـ إطمئن .. فالحكومة لا يهمها معارضة أي مشروع يخطر على بالها فالحزب الحاكم يملك أغلبية كاسحة في مواجهة أقلية عاجزة عن وقف التنفيذ ..

وقال العجوز وهو أيضا يبتسم إبتسامة ساخره .

ـ لا أعتقد أن تشكيل مجلس الشعب يقوم على حزبين فقط كما هو وضعه الرسمي .. فاجراء الإنتخابات بالقائمة جعل الحزب الوطني يضم إلى نوابه في المجلس نوابا ليسوا من الحزب .. كما ضم حزب الوفد نوابا ليسوا وفديين .. وهذا يجعل المجلس وكانه يضم أكثر من حزبين .. بل أنه يضم أيضا عددا من المستقلين ضحوا بمظهر استقلالهم ليدخلوا الانتخابات ولكنهم لا يزالون مستقلين .. لذلك فانت لا تستطيع أن تعتمد على أرقام ثابتة للمعارضة أو التاييد . قد تظهر معارضة من داخل الحزب الوطني وقد يظهر تاييد من داخل حزب الوفد على عكس موقف الحزب نفسه .. أو موقف قيادة الحزب ..

●●●

وقال الشاب وكانه منبهر بخياله السياسي .

ـ بصرف النظر عن التاييد والمعارضة فانا أتصور أن مجلس الشعب سيعيش عمره كله وهو في مناقشات حاده ومعارك صارخة لمحاولة فرض مزيد من النظم والقوانين الاشتراكيه ضد محاولة فرض مزيد من النظم والقوانين الرأسماليه .. أي مزيد من قوة الدوله ومزيد من حرية رأس المال .. وهذه المعارك ستنتقل إلى الشعب كله ويستعيد روح التحزب الطبقي . وتشتد به الكراهيه لطبقة أصحاب الملايين التي قامت بعد ما أسموه بالانفتاح الاقتصادي ..

وقال العجوز مقاطعا .

ـ أن الاشتراكية ليست دعوة للكراهية ولكنها دعوة للحب .. الحب بين كل الطبقات ... وهو حب تؤكده حاجة كل طبقه إلى الأخرى .. فالمصنع لا يمكن أن يقوم إلا معتمدا على الطبقة الرأسمالية ولا يمكن أن يستمر إلا معتمدا على طبقة العمال .. والأرض الزراعية لا يمكن أن تنظم كمجال إنتاج إلا اعتمادا على صاحبها ولا يمكن أن تنتج فعلا الا أعتمادا على الفلاح .. والحب يفرض على هذه الطبقات أن ترعى كل منها حقوق الأخرى .. فكما توزع الأرباح على أصحاب الأسهم في الشركات الصناعية بنسبة قيمة ما يملكه من أسهم يعتبر العمال أيضا من المساهمين وتوزع عليهم الأرباح في صورة أجور بالنسبة لقيمة عمل كل منهم .. وكذلك بالنسبة لأصحاب الأرض .. والفلاح .. وهذه هي الاشتراكيه .. الحب بين الطبقات دون أن تطغى أحداهما على الاخرى .. ودون أن تملك احداهما حق السيطرة على الاخرى .. ولعل الخطأ في فهم الاشتراكيه واعتبارها كانها مبدأ لوجود طبقة واحده وسحق باقي الطبقات يرجع إلى أننا ننسب الاشتراكية دائما إلى الماركسية ونصورها بصورة النظام القائم في الاتحاد السوفيتي .. في حين أن الاشتراكيه ليست الماركسية وأنها قبل أن تصل إلى الاتحاد السوفيتي طبقت في أمريكا نفسها .. وقد قامت في أمريكا منذ أواسط القرن الماضي ثورات مستمرة تعلن مبدأ الاشتراكيه .. واستطاعت فعلا أن تفرض الاشتراكيه .. ولكنها كانت ثورات تعترف بالوضع القائم .. أي الوضع الرأسمالي .. مع المطالبة بتحقيق عدالة توزيع الارباح .. كما حدث في بريطانيا عند ما بدأت الدعوة الاشتراكية مع الابقاء على النظام الملكي .. ووصلت الاشتراكيه اليوم في أمريكا وبريطانيا إلى مستوى أرقى للعمال والفلاحين مما وصلت إليه الماركسية في الاتحاد السوفيتي .. ولكن ثورة ٢٣ يوليو لم تضع مفهوما محددا للاشتراكيه وكانت تتعمد التعلق بالصور القائمة في الخارج .. وبدون هذا المفهوم المحدد طبقت الثورة صور الاشتراكية واطلقت على التنظيم الذي يمثلها اسم . الاتحاد الاشتراكي . .. لاننا كنا قد ارتبطنا بالاتحاد السوفيتي .. ثم جاء عهد آخر بدأنا نطلق فيه الحرية الرأسمالية ورفض أنور السادات أن يسمى الحزب الذي يمثل الثورة باسم . الحزب الوطني الاشتراكي . .. وأسماه . الحزب الوطني الديموقراطي . لاننا كنا قد بدأنا الارتباط بامريكا .. فاذا استطعنا أن نتحرر من التعلق بالنظم الاشتراكية القائمة في الخارج سواء في الاتحاد السوفيتي أو في أمريكا .. استطعنا أن نصل إلى مفهوم خاص بالاشتراكية المصرية .. بل قد تستغني عن أسم . الاشتراكية . باعتباره اسما أجنبيا مستوردا مترجما ونسمي مذ هنا . مجتمع العداله الاسلاميه . ..

وقال الشاب مقاطعا .

ـ إن بعض رجال الاسلام يقولون إن الله يسبغ حق الملكية على من يشاء .. فهم لا يؤمنون بمذهب الاشتراكيه ولا بغيره .. فلا يمكن أن ينادوا بمذهب مجتمع العدالة الاسلاميه إذا كان يقوم على أسس الاشتراكيه .. والمذهب الوحيد الذي يؤمنون به هو مذهب الاتكال على الله ..

●●●

وقال العجوز في هدوء .

ـ إن الايمان بالاتكال على الله هو أساس كل إيمان .. ولكن الاسلام دين ودنيا .. أي لا يكفي الايمان بالاتكال على الله بل يجب أن تمارس ما فرضه عليك الله .. وإذا كان يقال أن الله يسبغ حق الملكية على يشاء .. فيجب أن تسال نفسك .. من يشاء الله حتى يسبغ عليه حق الملكيه .. وأن تعتبر الملكيه تشمل الاجر .. أي أجر العامل والفلاح والموظف .. ثم بعد أن تحدد الصفات التي تتوافر في الفرد حتى يسبغ عليه الله حق الملكيه .. اسال نفسك .. كيف تضع النظم التي تحقق إرادة الله .. وتحول دون الكفر بالله والوصول إلى الملكيه رغم إرادته سبحانه وتعالى .. والقرآن والسنة يفوقان كل المذاهب التي وصلت إليها عقول المخلوقات في محاولة تحقيق العدالة الانسانية .. وقد قال الشاعر شوقي في تغنيه بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم .. -والاشتراكيون أنت إمامهم -.. لأن الاشتراكيه في الإسلام .. ولكن رجال الدين للأسف يتجنبون التفسير الذي يشمل كل تطور تسير فيه الدنيا حتى تصل إلى العالم الآخر .. فلم يفسروا الاشتراكية تفسيرا اسلاميا حتى تصبح إيمانا ... وكان سلاطين ال عثمان قد حرموا الاجتهاد في تفسير القرآن والسنة حماية لانفسهم .. ومن يومها ورجال الاسلام يحرمون على أنفسهم حق الاجتهاد .. وهناك مثلا النص على قطع يد السارق .. ورجال الدين مصرون على أن القطع يعني البتر .. في حين أنه في أيام حرية الاجتهاد فسر هذا النص على أن القطع لا يعني البتر .. ولكنه يعني قطع يد السارق عن السرقه بمعنى ابعاد اليد والحيلولة بينها وبين السرقة .. أي أن حبس السارق داخل سجن يكفي لابعاد يده عن السرقه .. أو قطعها عن السرقة .. ولا أستطيع أن اقدر هذا التفسير تقديرا كاملا فلست عالما متخصصا في دراسة الدين .. وقد علمت أن أحد رؤساء الدول أعلن أخيرا تطبيق الشريعة الاسلامية داخل دولته وكان أول ما طبقه من الشريعه أن قطع أيدي اللصوص عن السرقة ببترها ..

وقال الشاب ساخرا .

ـ أنك تخرج عن الموضوع الذي أثرناه .. موضوع الاشتراكية والرأسمالية ..

قال العجوز كانه يتاسف :

ـ إننا في مقهى .. وحديث المقاهي لا يتقيد بموضوع ولكن يستسلم لاطلاق الخواطر .. وربما أطلق خواطري هو إيماني بأن الدين هو أقوى الدوافع للاقتناع .. سواء إقتناع الحاكم أو المحكومين .. ونحن في حاجة إلى رجال الدين .. أو المتخصصين في الدراسات الدينية إلى دراسة كل تطورات النظم الاجتماعيه دراسة واقعية لوضع تفسير للرأسمالية والاشتراكيه .. يعتمد على النصوص .. ويصلوا إلى أن حرية رأس المال بلا قانون هي حرية الكفر .. ومن يمارسها كافر .. كما أن الالتجاء إلى الاشتراكية لتوزيع رشاو شعبية .. كان يعين موظف ليقبض أجرا بلا عمل .. أو يؤمم مشروع لا بعاد أصحابه لا لتحقيق مصالح الشعب .. كل ذلك كفر .. من فرضه كافر .. ومن قبله كافر .. و .. و.. وبذلك نصل بالناس إلى أرقى مستويات التطور وهم داخل الدين ..

●●●

وقال الشاب مذهولا :

ـ إنك تؤمن بالاشتراكية إلى هذا الحد ..

قال العجوز مبتسما كانه يريح نفسه بابتسامته :

ـ قلت لك إن الاشتراكية هي الحب .. أي الحب بينها وبين الرأسماليه .. الحب الذي يجمع كل الطبقات .. وهو أبعد حب نستطيع أن نصل إليه .. ولكننا نحاول أن نعيش على أمل أن نصل .

كلمة أخيرة

ليس عيبا أن نعترف بعجز قدراتنا إزاء مشكلة . أو في مواجهة قضية . وإنما العيب الكبير . والخطير . أن نصر على الخطأ . وأن نتمسك بالوهم . أن نستمر في الاعتقاد باننا قادرون على الحل والعلاج . بينما مريضنا يوشك أن يموت . بعد أن أجرينا عليه كل التجارب التي نعرفها . والتي لا نعرفها .. !

وأنا أتحدث عن قضية المرور . ليس في العاصمة وحدها . وإنما في مصر كلها . وهي قضية بدأت كالعادة مشكلة محدودة . ثم مرت بالمراحل الثلاث المشهورة في بلدنا : الاهمال التام . ثم أسلوب المواجهة الخاطيء العاجز الجاهل . ثم الادعاء بانها مشكلة كبيرة ومن الافضل اضافتها إلى طابور المشاكل المستعصية . وهذه المراحل الثلاث هي نفسها التي تتعهد كافة مشاكلنا بالتغذية والتنمية . حتى تحولها إلى كوارث قومية . وإلى جبال عالية . تتصل سلاسلها من حولنا باليأس والقهر والحصار . بينما نحن نتخبط عند السفوح . نندب الحظ ونلعن الزمان .

ليس عيبا على الاطلاق أن نعترف بان قضية المرور . أو اية قضية أخرى . قد أصبحت اكبر من قدراتنا . وأنه من الافضل لنا . ومن الرحمة بمريضنا . أن نستمع إلى رأي آخر . وأن نستشير صاحب تجربة . وأن نستغيث بالعلم والخبرة . خصوصا وأننا الآن في مرحلة الغرق فعلا وقد وجبت الاستغاثه .. !

صحيح اننا اكثر ادراكا لظروفنا . واكثر فهما لطبيعة شعبنا . ولكن الصحيح أيضا ان عيوننا اعتادت على التسيب المروري الخطير في الشارع المصري . وأننا الآن نحاول أن نتعايش مع الكارثة . من خلال انشاء عدد من الكباري العلوية . او نقل جزء من الحركة إلى نفق تحت سطح الارض . بينما ذلك كله لا يتجاوز دور المسكنات . ولا يقترب أبدا من مطلب العلاج الجذري الفعال .

نحن في أشد الحاجة إلى عين أخرى . ترصد الموقف من رؤية مختلفة . وفي أشد الحاجة إلى فكر جديد . ونحتاج إلى من يدفعنا إلى انشاء عاصمة جديدة تجتذب إليها نصف الكتلة السكانية التي يزداد تراكمها . ويزداد ترهلها في القاهرة . حيث يعيش الآن ربع سكان مصر في مدينة واحدة . وهذا خطيرا جدا : سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وعسكريا .

نحتاج إلى فكر جديد . وخلاق . يدرس قضية المرور من مختلف أبعادها . حتى البعد النفسي والاخلاقي . لان حزمة من أسباب تلك القضية تعود إلى جذور نفسية واخلاقية .

نحتاج إلى مواجهة مختلفة تماما . تتعامل مع قضية المرور باعتبارها حالة حرب قائمة . لها كافة ملامح وانعكاسات الحروب . فالخطر يهددنا جميعا . والدماء تسيل كل يوم على أسفلت الطرقات . والنزيف الاقتصادي مروع . يكفي اننا نهدر حوالي ثلاثمائة مليون دولار سنويا . هي قيمة الوقود الذي يحترق أثناء انتظار السيارات في اشارات المرور .. !

نحن في حالة حرب مرورية . والسلام هنا ضرورة . لأن الشظايا تضرب الاقتصاد في القلب . وتهز الاستقرار من الاساس . وتطعن نفسية الانسان المصري . فيذهب إلى عمله وقد تلاشت قواه في معركة الشارع . ويعود إلى بيته وهو كتلة من السخط والغضب .

ومن الواضح اننا لاندرك هذه الابعاد كلها . واننا نتعامل مع القضية بكثير من السطحية . وكثير من السذاجة . بدليل أننا بدأنا في تعاطي المسكنات في حين ان الموقف بات يحتاج إلى جراحات كبيرة .

ليس من المعقول أن ندع قضية بهذا الحجم . وبهذه الخطورة . بين أيدي الذين فشلوا في مواجهتها طوال السنوات الماضية . والذين تربت في عزمهم وتحت ظلال جهلهم وعجزهم . وليس من المعقول أن نعرض انفسنا . ونعرض بلدنا الجريح . لمزيد من التجارب والمحاولات الفاشلة .

اننا نطلب الخبرة الاجنبية لاجراء بعض العمليات الجراحية في المستشفيات . فكيف نتأخر كل هذا الوقت ومصر هي التي تئن بالالم .. ؟

مصطفى شردى

من صحافة زمان

الحكومة .. ومطالب الطلبة والعمال

ظاهرة عجيبة جدا في هذا البلد : حكومة جديدة . أقصي حزبها عن الحكم خمس سنوات متواليات . لاتكاد تلي الحكم حتى تفاجأ باضرابات متلاحقة من بعض طلبة المدارس . واعتصامات واضرابات في بعض المصانع والشركات ! ما معنى هذا . وما وراء هذا ؟ أني اوجه هذه الكلمة كمصري الى مصريين وأسالهم : أمعقول هذا ؟ أكان في وسع هذه الحكومة الجديدة ان تواجه كل طلبات . الطلبة . و . العمال . في فترة اسابيع معدودة . بالحلول التي يرتضيها هؤلاء الطلبة . وهؤلاء العمال ؟ وأية طلبات ؟ منها . البعيدة المدى . حتى تواجة الطلبة بعد تخرجهم ان شاء الله ـ في فترة لا تقل عن خمس سنوات . ومنها ما يخص . العمال . والتي تحتاج الى دراسة طويلة لا دراسة . ذرية . خاطفة .. أننا لفي حيرة شديدة من هذه الظاهرة .

فكرى أباظه

١٠ مارس سنة ١٩٥٠

حكومة .. ومعارضة

تقدم النائب .. نور الدين طراف . عضو الحزب الوطني بطلب إتخاذ المشتركة في موضوع .. المفاوضات .. والقضية المصرية . ولما كان موضوع المناقشة دقيقا فقد رؤى ان يجتمع زعماء المعارضة وطلاب المناقشة مع وزير الخارجية الدكتور محمد صلاح الدين .. في مناقشة الموضوع ليستطلعهم على الخطوات التي اتخذت وليوضح لهم من ناحية قومية ويحيطهم علما بالمناقشة على أساس قومي تراعى فيه المصلحة العليا للبلاد .

اخبار اليوم ١٢ مايو ١٩٥٠

الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد
صحيفة يومية - تصدر اسبوعية مؤقتا
رئيس التحرير مصطفى شردى
التحرير والإدارة ٧ ميدان الحجاز
تليفون ٤٨٨٩٨٣ / ٤٩٢١٢٥
طبعت بالمطابع رقم (٢) المؤسسة دار التعاون للطبع والنشر